

كتب بعض الصحف عن المستشار في الديوان الملكي، الزناتي، وقالت أنه اختفى، وفعلاً لم يظهر في حفلات البيعة، مثله مثل المستشار الأكبر(...). فؤاد الهمة، الذي لم يتسع أحد عن أسباب غيابه، والحقيقة، أنهما لازلا في مناصبهما، ولكنها معاً، يحرسان هذه الأيام على أن يبقيا في الصفوف الأخيرة التي لا تصلها كاميرات المصورين، لماذا؟ الله أعلم.. إن كنتم لا تعلمون.

سي

# ال周刊

alousbouea@gmail.com

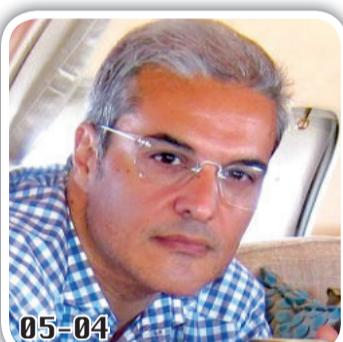
الصحفي

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوي

العدد: 945/1382 الخميس 23 ذي الحجة 1438 الموافق لـ 14 شتنبر 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

تحت الأضواء

**هل خاف التونسيون من اعتقال المسؤول الأمريكي فأساووا إلى الأمير المغربي.. وحده؟**



سيناريو إنقاذ الأصالة والمعاصرة من «التشرد السياسي» محاولة إسقاط العثماني وتعيين التراب رئيساً للحكومة



06

مدیرة النشر:  
حکیمة خلتی

الحقيقة الضائعة

كيف ترأس الملك حزب العدالة والتنمية رغم المستشارين الأغبياء  
**الأبعاد الجمهورية لحزب بن كيران تحتاج إلى جنرال مثل مصطفى كمال**



العلاقات بين حزبي بن كيران وأردوغان، زعيمما الحزب المشترك باسم، العدالة والتنمية، وصلت حد إطعام الرئيس التركي، لرئيس الحكومة المغربي العثماني بطريقة يوجز هذا الموضوع معناها وغاياتها.

28

الوجه الأسرى للإرهاب  
خلفيات جديدة لتورط مغاربة في تفجيرات برشلونة

19-18

ملف الأسبوع

اتهام «الدجيد» بالتجسس على التحريك بوقائع قضية «شارل» تصل إلى أميرة مغربية وأول عملية خاصة للمملكة في إفريقيا بضباط فرنسيين

12-11-10

«تيار الصمود» يكشف تحالف شباط وبن كيران من أجل المستقبل

**مليارديرات يحاولون شراء حزب الاستقلال لاستخدامه ضد إمارة المؤمنين والملكية**

15-14





القرار الذي من شأنه دعم الإرهاب التطيفي، والذي قرر منع تعبير «باسم الله الرحمن الرحيم» في مصاحف الجزائر، أصدرته نورية بنغبريط، وزيرة التعليم الجزائري، التي أصدرت بذلك تعليمات إلى المطابع بإلقاء باسم الله.. برهان آخر على أن النساء عندما يتعدبن حدهن.. تصبنن خطرا على المجتمع.

شيء مخيف.. بكل ما يعنيه الخوف الاجتماعي على مستقبل المغرب، حين أعلنت مصلحة الأمن بمدينة سلا رسميا فيبلاغ لم يصدر بيان لتذبيه، أنه في شهر يوليوز 2017، تم اعتقال 2743 مجرما في سلا وحدها، وأضاف البيان أن من بينهم 1903 اعتقلوا في حالة تلبس.

تناقلت الأخبار أن أحد الأشرياء المراكشيين، استحضر لرفاف ابنته، المغني اللبناني فارس كرم مقابل 45 مليونا، بينما لم يحصل الفنان المغربي عبد الرحيم الصويري إلا على 14 مليون، في حين أن الكثير من المغاربة، يفضلون الصويري على فارس كرم.

الصحفي المغربي، الحسين المجدوب، كتب في موضوع مستقل أن «المغرب تحول في سنة 2017 إلى قنبلة اجتماعية».

فتح الصعاليك المغاربة، بباب غصبة كبرى على المغاربة في دولة بولندا، حيث أعلنت دولة بولندا، تحضيرها لخطط لطرد المغاربة، بعد أن هاجم اثنان من الشبان المغاربة واغتصبوا فتاة بولندية كانت تسurg في منتجع سياحي.

قال الوزير في التجهيز، عمار، إن جسر «الحاشف» قرب العرائش، والذي بني لعبور القطار الفرنسي السريع «ط. ج. في» هو أكبر الجسور السككية في العالم، فهل يتفضل السيد الوزير ويشرح لهذا الشعب المسكين، كم من الملايير صرفت على هذا القطار السريع الفرنسي، وكم من عشرات السنين سيشتغل لتحقيق مردوية ما صرف عليه، وما هي مبررات أسبقية هذا القطار السريع؟

المفروض في هذا الشخص الذي يتناول الصور المختلفة للملك محمد السادس، ويسمى سفيان البحري، أن يحترم موقعه ويبقى في التيار، لا أن يسرّب إلى الواقع، انتقاداته لرئيس الحكومة السابق بن كيران.

## الأمين العام لحزب الاستقلال يكشف سبب فشل الوساطة موظف سامي أخفى رسالة الموريتانيين إلى الملك محمد السادس فاستمر الخلاف بين المغرب وموريتانيا

خلفاً للسفير السابق المتوفى، غير أن السلطات الموريتانية لم تقبل بعد بهذا التعين، علماً أن أحد عنوانين فتور العلاقة بين الرباط ونواكشوط، تؤكد عدم مساندة موريتانيا للمغرب في معركة بالاتحاد الإفريقي، بالإضافة إلى ضعف التمثيل الدبلوماسي الموريتاني في المغرب، الذي تم اختزاله في مستشار، وليس سفير.

وبخصوص التصريحات التي أدلى بها شباط في وقت سابق حول موريتانيا كونها «أرضًا مغربية»، قال الأمين العام لحزب الاستقلال، والذي كان يعقد لقاءً مع الصحافيين تحت شعار «سامدون»: «إن الأمر يتعلق بالتاريخ ولا علاقة له بالوقت الراهن.. هل سنغير التاريخ؟.. هكذا تساعل شباط.



ولك عبد العزيز

حصل على الضوء الأخضر قبل الاستقلاليين، وأوضح زعيم القيام بمبادرة من هذا النوع، حيث أكد شباط أن السفير المغربي السابق في موريتانيا، قد تسبب في بعض المشاكل للدولتين حسب ما أكده مسؤولون موريتانيون (الكلام لشباط). ويرجح أن الرسالة القادمة من موريتانيا، لم تصل إلى الملك محمد السادس، كما يرجح أن أصحابها، الأخر، سفيراً جديداً بموريتانيا.

الرباط. الأسبوع

كشف حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال خلال ندوة صحفية عقدها صباح يوم الثلاثاء الماضي، عن بعض أسباب سوء استمرار «سوء الفهم» بين المغرب وموريتانيا، عندما قال بأنه «ليس متاكداً عما إذا كان أحد الموظفين السامين، قد أبلغ الرسالة التي جاء شباط محملًا بها من موريتانيا إلى المغرب سنة 2013، إلى الملك محمد السادس».

وعن تفاصيل الواقعة، حكي شباط أنه توصل برسالة مبعثة إلى الملك محمد السادس من طرف والد زوجة الرئيس الموريتاني، المغربية، يشرح فيها «الضرر» الذي يسببه بعض رجال الأعمال الموريتانيين الذين ينشطون في المغرب، ويشهرون معارضتهم

## هل تغلب الجنون والعفاريتو على الجيش المالي في إفريقيا الوسطى؟

إفريقيا الوسطى. وكالات الأنباء



عندما تم الإعلان عن إفريقيا الوسطى، دولة بووكاسا، عن وفاة ثلاثة جنود مغاربة من هيكل القوات الأممية، أكد مصدر مقرب أنه يتم التفكير في تغيير مواقع الجيش الملكي المغربي أو ربما سحبه، بعد أن بلغ عدد القتلى المغاربة أحد عشر قتيلا، ليقول إفريقي مطلع، أن الغموض يلف موت هؤلاء الجنود، خصوصاً وأن الجيش المغربي، كان مكلفاً في مهماته بتوزيع المعونات وخاصة الخبز، ولكن الجيش المعارض هناك، تستعمل السحر والتبريد، حيث لا ينفع معهم الرصاص، وترى الجنود المغاربة، يطلقون النار بشكل غير إرادى ليتأكد أن السحر والتبريد، تغلب على القوات الدولية كلها.

## رئيس الدولة.. يموت في الزين



هذه القبلة التي يضعها رئيس دولة زيمبابوي، صاحب السعادة، الرئيس روبرت موکابي، وعمره الرسمي 93 عاما، يضعها على وجه زوجته الجميلة، ملكة جمال إفريقيا، وهي تخفي رضى هذه السيدة على زوجها العجوز، بعد أن استطاع تخلصها من الاعتقال من طرف سلطات جنوب إفريقيا بعد أن صفت من باب الغيرة، عارضة أزياء عمرها 20 سنة، ربما تحرشت بزوجها فضررتها كراسى موکابي وأسقطتها أرضًا وسط زبناء أوطيل كبير.

الصورة التي التقاطها مصور مجلة «جون أفريكا»، تكشف طموح هذه السيدة في رئاسة دولة زيمبابوي، لهذا تترك زوجها العجوز، يبوس كما يشاء.

## أولاد بوعبيد الشرقي يتخاصمون على أطراف الاتحاد الأوروبي

الرباط. الأسبوع



غريبة هذه الصدفة التي جعلت الخلاف يتتسرب بين البرلمانيين عن دائرة خريبكة وأبي الجعد حيث يرقد الوالي الصالح بوعبد الشرقي، وقد بدأت رائحة الصراع تفوح حول رئاسة «اللجنة المشتركة للبرلمانيين الأوروبي والمغربي»، بعدما عمدت بعض الأطراف داخل اللجنة المذكورة، إلى رفع شكايات ضد عبد الرحيم عثمانون الرئيس الحالي، من أجل استبداله برئيس آخر.

والصدفة هي التي جعلت الشكايات المرفوعة ضد عثمان وعضو برلماني عن دائرة خريبكة، تصل إلى يد برلماني آخر عن نفس الجهة هو الحبيب المالكي الذي يوجد في موقع رئيس مجلس النواب، علماً أن أحد المتصارعين على خلافة عثمان، هو لحسن حداد، وزير السياحة السابق، وهو أيضاً برلماني عن نفسدائرة.



انخراط المغرب في إعداد  
**«الميثاق العالمي لهجرات آمنة، منظمة ومنتظمة»**

Contribution du Maroc au  
**«Pacte Mondial pour des migrations sûres,  
ordonnées et régulières»**



26 - 29 septembre 2017 / 29 - 26 سبتمبر

Hôtel Sofitel Jardin des Roses - Rabat فندق سوفيتيل، حديقة الورود بالرباط



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

تحت الأضواء

## تونس ترتكب أكبر خطأ في حق المغاربة

# تعامل البوليس التونسي يذكر بأيام بن علي

**مجموعة من الصحافيين المغاربة والعالميين يتضامنون مع مولاي هشام ضد القرار التونسي**

الرباط. الأسبوع

اهتزت صفحات «الفيسبوك»، بتعاليقها ضد قرار الحكومة التونسية، بإعاد الأمير المغربي مولاي هشام بطريقة تذكر بأيام الكوميسيير بن علي، الذي أصبح رئيساً لتونس، والذي سماه الصحفى المغربي «بن علي الهاوب من البلاد». المعلقون المغاربة الذين كتبوا في مختلف المواقع الصريحة التي لا تخضع للتعليمات، تسبقاً مع موقع «القدس العربي» الذي جمع بدوره مجموعة من الكتاب، الذين يعتقدون أن تونس أهانت حفيض الملك محمد الخامس، وأهانت بذلك المغرب، دون مراعاة لما قد يكون هناك من مشاكل داخلية وعائلية في الأسرة الملكية المغربية.

وعلى الصعيد الداخلي في شأن ما قد يكون من خلاف على مستوى العائلة المالكة، لا حق لدولة تونس أن تدخل فيه، خصوصاً وأن من شأن هذا التصرف الذي حاول الأمير مولاي هشام أن يتداركه مبرراً تصرف البوليس التونسي في استجواب نشره موقع «نواة» الذي نشره أيضاً موقع «الأول»، ولكن موقع «الدولية» دافع بدوره عن حياد وزارة الخارجية المغربية، وقال: ((إن وزارة الخارجية المغربية، نفت أن تكون للمغرب أية علاقة بقرار السلطة التونسية، خلافاً لما راج من أن حكومة تونس استجابت لطلب تقدمت به سفيرة المغرب بتونس، الصحفية – يا حسراً – لطيفة أخرياش)).

كما أنه إذا كان التونسيون قد غضبوا على تنظيم ندوة مولاي هشام من طرف جهات أمريكية، في شخص المسؤول عن جامعة «ستانفورد» التي نظمت الندوة، حيث أن الموضوع كان سيكون ((ضرورة قاسية للديمقراطية التونسية)). فلماذا تصرفت السلطات التونسية تجاه الطرف المغربي بهذه الطريقة المهينة، أم أنها عجزت عن طرد المنظمين الأمريكيين خوفاً؟

## ليست لدى فكرة عن وجودك للسلطات الغربية السياسة التونسية لم تتغير



**Nawaat** : ما هو تأثير هذا الطرد على وجهة نظركم في تونس بعد الثورة، وحالة حرية التعبير والحرية الأكاديمية في بلادنا؟

**هشام العلوي**: وجهة نظري حول السياسة التونسية ما بعد الثورة لم تتغير. تونس، بعد أن حققت انتقالاً ديمقراطياً، لا تزال هي النقطة الوحيدة المشرفة للريع العربي، ومع ذلك، يجب توطيد هذه الخطوات الأولى، من خلال «توطيد» دولة ديمقراطية، مدركة لخياراتها ومسؤولية عن أعمالها على أساس مبادئ سيادة القانون.

في حالتي، أعتقد أنه كان هناك عيباً كبيراً، لأن ترحيلي كان نتيجة قرار تتنفيذي اتفق على القضاة والبرلمانية، والتحول الديمقراطي بتونس، يوجد بمراحله حرجة ويطلب الكثير من الانحراف والمشاركة المواطنة.

**هشام العلوي**: لم أذهب إلى السلطات المغربية لمعونة المزيد عن وضعى، وليس لدي أي فكرة عن وجود يد للسلطات الغربية في الموضوع.. أنا لا أريد التكهن بشيء من هذا.

**Nawaat** : يشير بعض المراقبين إلى وجود صلة بين طركك والضغوط السعودية - الإماراتية (...). ما رأيك في هذه الفرضية؟

**هشام العلوي**: مداخلتي في هذه الندوة الأكاديمية التي ترعاها جامعة «ستانفورد» هي من منظور مقارن حول التحول السياسي في تونس وتحديات توطيد الديمقراطية، لذلك فأنا ليس لدي أي فكرة عن التدخل السعودي أو الإماراتي في هذه الشؤون الأكاديمية، ومرة أخرى لا أريد التكهن.

اتخاذ قرار سيادي، فاجبهم بأنني أحترم موقفهم، ولكن أنا رجل حر ويمكنتني اتخاذ قرارات حرية، فقلت لهم بأنه في غياب إمدادي بوشقة رسمية، عليهم أن يضعوا الأصفاد في يدي قبل إرکابي على متن الطائرة.. قلت إما الختم أو الأصفاد، وبعد 45 دقيقة من الانتظار، ختموا على جواز سفرى، كان آخر طلب قدمته للشرطة هو أن يعلنو عبر مكبر الصوت أنه تم ترحيلي دون أن أرتكب أي جريمة، طلبت هذا وأنا أربط الاتصال بثلاثة أطراف خارجية، وأثناء هذه المحادثات الهاتفية، أكد مدير شركة الخطوط الجوية الفرنسية، أنه قد طلب منه حجز مقعد لي إلى باريس، توجهت إلى الشرطة لاقول لهم إن ما قاموا به تجاهى، يعتبر إخلاءً فسرياً، وبالتالي، فعلتهم أن يقدموه لي تفصيراً عن ذلك، كما طلبت منهم إمدادي بوثيقة رسمية تؤكد هذا الترحيل وتبرر أسبابه القانونية، حينها أخبروني بأنه طالما أني لم أرتكب أي جريمة، فإنه لن يكون بمقدورهم أن يهدوني بأى وثيقة من هذا النوع.

**Nawaat** : هل لديك أي فكرة عن تورط السلطات الغربية في هذا الطرد؟ هل تقدمت بطلب إلى السفارة رسمي على جواز سفرك، بيد أن الشرطة ردت بقولها بأن تونس دولة ذات سيادة، يحق لها

## استجواب الأمير:

**Nawaat** : في البداية تم استجوابك في الفندق واستدعيت إلى مركز الشرطة. هل كشف لك الضباط المسؤولون عن سبب استدعائهم لك إلى مركز الشرطة؟ وهل حددوا الهيئة الأمنية التي ينتهي إليها؟

**هشام العلوي**: أريد أن أوضح بأنه لم يلق على القبض. في البداية، كنت في الفندق حين اقترب مني رجال البوليس، يرافقهم مدير الفندق، وقالوا لي بأنهم ينتهيون إلى أمن المطار، وعندما طلبت منهم الإدلاء بهم عليهم وأظهار شاراتهم المهنية، رفضوا ذلك، كما أنه لم يخبروني بسبب مجيئهم، لكنهم أخبروني بأن هناك مشكلة في الحمار، فقلت لهم إذا كان الأمر كذلك، فإني أود تفقد غرفتي وأغراضي بها، وعندما همّوا بمرافقني، أصررت على أن يكون مدير الفندق حاضراً من أجل تجنب إمكانية وضع ماد مشبوهة.

عند مغادرة الفندق، كانت عناصر الشرطة يتذمرون أن أرافقهم إلى المطار في سيارة وفربتها إدارة الفندق رهن إشاراتي، ولكنني أصررت على أن أركب مع الشرطة في سيارة رسمية، لأنني أردت أن يكون واضحاً أنني أوجد رسمياً تحت سؤوليتهم في حال وجود أي خطأ على حياتي.

**Nawaat** : كيف ومتى تم إبلاغك بقرار الترحيل، وهل طلبت توضيحاً، وما هو الرد الذي أعطي لك؟

**هشام العلوي**: أخذتني الشرطة مباشرة إلى المطار، وب مجرد وصولي، أبلغني مدير شركة الخطوط الجوية الفرنسية، أنه قد طلب منه حجز مقعد لي إلى باريس، توجهت إلى الشرطة لاقول لهم إن ما قاموا به تجاهى، يعتبر إخلاءً فسرياً، وبالتالي، فعلتهم أن يقدموه لي تفصيراً عن ذلك، كما طلبت منهم إمدادي بوثيقة رسمية تؤكد هذا الترحيل وتبرر أسبابه القانونية، حينها أخبروني بأنه طالما أني لم أرتكب أي جريمة، فإنه لن يكون بمقدورهم أن يهدوني بأى وثيقة من هذا النوع.

أصررت على أن يقدموه على الأقل، بوضع ختم رسمي على جواز سفرك، بيد أن الشرطة ردت بقولها بأن تونس دولة ذات سيادة، يحق لها

وجمعية بيتي، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وجمعية لم الشمل، والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس، ومركز تونس لحرية الصحافة، والمنظمة التونسية لمناهضة التعذيب، وجمعية بقعة نهضة الأكاديمية، الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، والدولة المدنية.

إضافة إلى عدم احترام الالتزامات والمأواة الدولية في هذا المجال». هشام بن عبد الله العلوي، ابن عم وهذه لائحة المنظمات والجمعيات الموقعة: الجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي (الاتحاد التونسي في 8 شتنبر الجاري لمنعه من المشاركة في ندوة علمية حول العارقيل التي تحول دون الإصلاح السياسي في الدول العربية، خرقاً للنحوية للدعاية، حديثاً من قبل الحكومة التونسية للحقوق والحريات التي يضمها الدستور، لاسيما في قصبه 31.

أسفله، إجبار الباحث المغربي، الأمير هشام بن عبد الله العلوي، ابن عم الملك محمد السادس، على مغادرة تونس في 8 شتنبر الجاري لمنعه من المشاركة في ندوة علمية حول العارقيل التي تحول دون الإصلاح السياسي في الدول العربية، خرقاً للنحوية للدعاية، حديثاً من قبل الحكومة التونسية للحقوق والحريات التي يضمها الدستور، لاسيما في قصبه 31.

تحت عنوان: «طرد الباحث المغربي، الأمير هشام بن عبد الله: إجراءٌ عُسْفٌ ينتهك حقوق الإنسان والحرريات الأكاديمية»، أصدرت 12 منظمة حقوقية من تونس، بياناً تضامانياً مع الأمير مولاي هشام الذي تم ترحيله قبل أيام من تونس، دون تقديم مدير قانوني على ذلك.

وجاء في البيان الصادر أول أمس الثلاثاء: «تعتبر الجمعيات الموقعة

**12 منظمة حقوقية  
من تونس تتصالن مع  
مولاي هشام**

## رئيس تونس يتهم وزير الداخلية بفاطمه ترحيل مولاي هشام

التعديل الوزاري الذي جرى مؤخرا، وتسليم سلطه لخلفه، لطفي إبراهيم. وأضافت المصادر، أن الرئيس السبسي، لم يتم إطلاعه على قرار ترحيل الأمير مولاي هشام، وأن قوات الأمن التي أشرفت على الترحيل، فعلت ذلك بناءً على أمر شفوي من وزير الداخلية السابق، الهادي مجذوب.



## لتسقط فلول زين الهاجرين بن علي ليس من حق الأمير الثالث أن يكون ضد الملكية

للصعود إلى العرش حال شغوره، فهل تظنون أن شخصاً أميراً كان أو غير أمير، سيحتفظ بهذا الامتياز لو كان ضد المؤسسة الملكية؟ أي منطق هذا تستعملون؟ الأمير هشام ليس ضد ابن عمه أو ضد نظام حكمه... أبداً، بل ضد محبي الملك (...). وما يصل الرأي العام المغربي، إنما هو صادر من متابعين إعلامية تاتمر بأمر «خدم الدولة» الأولى، ومؤسسة المخزن، الذين يرون فيه خطاً على مصالحهم وأمتيازاتهم في المغرب. اسف لما أتى إليه الأمور في تونس.. قاما بالثورة ضد «الزين» ليحكمهم ثنتي من أذنابه.. وهذا حال العرب، الفوا الاستبداد لدرجة أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنه.. حكام تونس كانوا يريدونه مطلاً، لكنه ليس كذلك). كما كتب الإعلامي مصطفى الفن: (لا يتمنى أن نتنفس أو نتنشق بوعة طرد الأمير مولاي هشام من طرف السلطات الأمنية التونسية بتلك الطريقة المهينة الماسة بالكرامة الإنسانية). والمثير، أن هناك من بالغ في التشفي بهذا القرار التونسي الأرعن، فقط لأن الأمير مغضوب عليه هنا في المغرب، لكن مهما تكون الملحوظات والمؤاخذات التي قد تكون لنا على الأمير مولاي هشام، فلا يتمنى أن ننسى أن هذا الذي تعمت إهانته، هو قبل كل شيء، مواطن مغربي. وأوضح صاحب التدوينة أن ((الخلاف الحال بين الأمير وابن عمه، ربما جزء منه هو شأن داخلي وعائلي ولا يهمنا نحن المغاربة في شيء)، لكن الرسالة السلبية التي يبعثتها السلطات التونسية إلى العالم، هي أن هذا الذي بهدلهه اليوم فوق أراضيه، ليس مواطناً مغرياً فقط، إنه أمير مغربي من الأسرة الملكية التي يحظى أفرادها جميعهم باحترام خاص من طرف المغاربة (جمعين)).

ويرى مصطفى الفن، أنه على وزارة الخارجية المغربية ((لا تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه الواقعية المبئية مواطن مغربي بوضع بروتوكولي واعتباري خاص، بل إن الواقع يفرض عليها أن تستدعي السفير التونسي في الرباط قصد تقديم توضيحات حول ما حدث)).

○ الرباط. «القدس العربي»  
من الطاهر الطويل:

أعربت مجموعة من المثقفين والاعلاميين المغاربة، عن تضامنهم مع الأمير هشام العلوي (ابن عم العاهل المغربي)، اثر قيام السلطات التونسية بترحيله، يوم الجمعة الماضي، من العاصمة، حيث كان يعتزم المشاركة في ندوة فكرية. وانتشرت التدوينات في الشيكات الاجتماعية منددة بسلوك الإدارة التونسية، حيث تساءل الناشر الصافي عبد النبي الشراط عن سبب طرد الأمير، داعياً الحكومة التونسية إلى تقديم التوضيحات اللازمة بهذا الخصوص، ووجه الصحافي كلمته إلى الأمير قائلاً: «أعلن تضامني معك مما كانت الأسباب والداعي والدوافع، فانت مواطن مغربي ومنفتح عربى قبل كل شيء..». ما علينا أنك إيهابياً أو لصاً أو قاطع طريق». وكتب الإعلامي كريم السباعي: «الاختلاف مع رأء الأمير هشام العلوي، لا يبرر إهانته كمواطن مغربي كامل المواطن، في تونس الثورة وحقوق الإنسان: فلتسقط فلول زين الهاجرين بن علي!».

وأكمل الكاتب والإعلامي حسين المحدوبي إدانته لما أقدمت عليه السلطات التونسية من تصرف يمس الديمقراطية، وأعرب عن تضامنه المطلق مع الأمير هشام في حقه في التعبير عن أفكاره. وجاء في تدوينة الباحث الأكاديمي مراد بنبيع: ((أوانا أطمع على تدوينات بعضهم بخصوص أمر السلطات التونسية للأمير هشام العلوي بمغادرة التراب التونسي، لاحظت غل الكثير ونشرهم لمعطيات بعيدة كل البعد عن الصحة.. لا أدافع عن الأمير هشام، فهو ما شاء الله كفيل بالدفاع عن نفسه لثقافته الواسعة ولغته الفصحيّة، لكن يجب توضيح بعض الأمور، فقد التقى الأمير هشام أكثر من مرة، سواء في كاليفورنيا أو كارولينا الشمالية أو واشنطن، وتحداها وتناقشنا في الكثير من المواضيع، وأوضح لي الكثير من المعلومات. وأنا أفتخر بصدقه هذا الرجل المتواضع)). وأضاف بنبيع: ((من يظن أن الأمير هشام كان له خلاف مع عمه أو مع ابن عمه فهو واهم جداً، ولعلم الجميع، فالامير هشام لا يزال الرقم الثالث

## الصحفي خالد أبواعمر: تونس تعاملت بأسلوب بائد ومستفز



أكدت مصادر تونسية مطلعة لـ «الأول»، أن الرئاسة التونسية أصدرت أوامرها بفتح تحقيق مع وزير الداخلية التونسي الأسبق، الهادي مجذوب، الذي تم إعفاؤه من مهامه، وقد تزامن هذا القرار الصادر يوم الثلاثاء، مع خروج مجذوب من وزارة الداخلية، في إطار

تونس)).  
((الأوغاد ناكرو الجميل))  
يقصد بهم الكاتب زايد، كل الصحف التي بقيت تتفرق على هذا الحادث، ويختتم قصيدته بالتساؤل: ((من يطلب اللجوء إلى الخارج (...)).  
من يخبر التويوك تايمز.. من يخبر أمريكا، يا ناكري الجميل.. يا إمعات)).



## تذكير بسابقة اختطاف المانوزي في تونس

### متى كان مولاي هشام هارباً من بلده ومضطهداً فيه وله قصره الذي ينام فيه وقت ما شاء ومشاريعه التي يجيء من وراءها الأرباح؟

الأمير مولاي هشام، فهل يعني ذلك، أنه مطرود من بلده؛ وهل سبق لأي شرطي مغربي أن اعترض سنته في مطارات المملكة؟ الفاهم يفهم، والزيادات الفارغة، تعني أن الأمير تخلَّ بصفة نهائية عن كل تلك الملايير التي يراكمها في بلده، أما الإضطهاد، فـ«خلية للمغاربة البسطاء»، الذين لا ينعمون بنفس وضع الأمير مولاي هشام.

مالية واقتصادية يشرف على تدبيرها وجنبي أرباحها والارتفاع عليه من السلطات المغربية، لموافقه من طريقة تبشير شؤون الحكم بها، وله إخوة وأقارب وأصدقاء يزورهم؛ متى كان الأمير قصره الذي تركه له والده المرحوم مولاي عبد الله، وهو الذي يدخله ومضطهداً فيه، والحال أنه يدخل إلى البلاد ويخرج منها وقتاً شاء؛ متى كان هارباً منه عقارات في ملكيته، وله شراكات مع مؤسسات مصرافية وبنكية تخضع لاستثماراتها المتعددة، وله مصالح

من بلده، بسبب الإضطهاد الممارس عليه من السلطات المغربية، لمواافقه والسؤال هو: متى كان الأمير هشام هارباً من المغرب؟

وإذا كانأغلب المتابعين يربطون الأمير من الريبيع العربي، فإن المثير في بلاغ اللجنة، أنها تربط القرار بالتوابط بين النظمتين المغاربة والتونسي؛ حيث بلغ الأمر بأصحابه، إلى استدعاء قضية شاء؛ متى كان هارباً منه عقارات في ملكيته، وله شراكات مع مؤسسات مصرافية وبنكية تخضع لاستثماراتها المتعددة، وله مصالح

من بلجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان، بلاغاً تدين فيه الطرد الذي تعرض له الأمير مولاي هشام، ابن عم الملك محمد السادس، بتونس، حيث أقدم 5 من رجال الشرطة على نقله على هذا الأمر، غير أن الأغرب من ذلك هو ادعاء البلاغ، أن الأمير من الفندق الذي كان يقيم فيه نحو المطار مباشرة.

● بقلم: مالك الجنيدى

# المهدوبي يطلب من زوجته إحضار كفن له



• الحسيمة. الأسبوع

كتب الصحفي حميد المهدوي رسالة إلى زوجته بعد رفع الحكم الاستئنافي في حقه من 3 شهور إلى ستة، وقال المهدوي في رسالته، أنه قرر الدخول في اضراب عن الطعام ابتداء من الثلاثاء الماضي، وأنه سيضرب عن الطعام حتى الموت، لذلك طلب من زوجته أن تحضر لباب السجن، كفنا كتب عليه الشهيد المهدوي.

المحكمة الجنائية في الدار البيضاء، قررت تأجيل دراسة ملف معتقلي الحسيمة إلى 3 أكتوبر القادم، وكان مسؤول في المحكمة قد صرح بأنه لا يعرف لا عيوش ولا غيره.. إنه لا يعرف إلا الملفات.



بلکوش الرئيس المكلف من طرف إلياس في آخر اجتماع لـ «البام» ويظهر فيه الغياب الكبير لرموز الحزب

الأمين العام السابق مصطفى سعد الدين العثماني، الذي قدم قبل يومين حصيلة 120 يوماً، مطمئناً للوعود التي تلقاها من طرف إدريس لشكر وساجد لل蔓انعة يقوده عبد الله بن وأخنوش(..)، وبانت دوائر النفوذ داخل حزب الأصالة والمعاصرة تتحدث عن استقدام مصطفى التراب، وهو المقرب كثيراً من العام لحزب الاستقلال.

طرف إلياس، عن جمع المكتب السياسي واتخاذ القرارات الخامسة للمرحلة، حيث تأكد غياب «البام» عن محطة الانتخابات الجزئية التي تجري في بعض المناطق بسبب عدم وجود مسؤول قادر على توفير التزكيّة للمرشحين(...). وبعد أن تحدثت بعض المصادر، عن تنافس خفي بين كل من الشيخ بيد الله وعلى بلجاج وحكيم بشناس وأحمد أخشيشن وفاطمة الزهراء المنصوري، على خلافة العماري (انظر الأسبوع عدد 7 شتنبر 2017)، أكدت مصادر أخرى، أن تحركات غير مسبوقة تجري داخل حزب الأصالة والمعاصرة لاقناع مصطفى التراب، المدير العام للمكتب الشريف للفوسفاط، بالالتحاق بـ «البام»، قبل «ترسيمه» كاميـن عام في الفترة المقبلة. ولن تكون الأمانة العامة التي ستـسند لمصطفى التراب، سوى مقدمة لإسقاط حكومة



التراب

## مجندة إسرائيلية تدخل متذكرة لطنجة بصفة فنانة

كما أنها تلقت دعماً مالياً لمدة ستة أعوام متتالية من طرف

«The America-Israel Cultural Foundation»، وهي إحدى مؤسسات اللوبي الصهيوني التي تسعى لتلميع وجه إسرائيل وتبييض جرائمها المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي اتصال مع سينون أسيدون، اليهودي المغربي، منسق «جبهة محاربة التطبيع»، أكد أن «استضافة فنانة إسرائيلية تفتخر بمشاركتها في الجيش الإسرائيلي الإجرامي، لا يمكن إلا أن يؤدي للتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وأن يغطي على جرائم نظام الأبارتايـد والاستعمار». الاستيطاني الإسرائيلي، في الوقت الذي تزيد فيه حكومة نتنياهو اليهودية المتطرفة، من وتيرة الاستيطان والعدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس، والنقب ويافا والجليل، وتشدد الحصار الإبادي على قطاع غزة».

• الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» أن بعض التحركات الخفية تجري حالياً بمدينة طنجة، للتستر على قضية استقدام دعوة جنديه في سلاح الجو الإسرائيلي للمشاركة كفنانة وعازفة على البيانو في مهرجان «الجاز» بطنجة، وتحاول الجهات المدافعة عن مشاركة هذه الجنديه إخفاء الموضوع حتى تصل وتشارك بصفتها الفنية التي تلبسها عند أي سفر، في حين أنها تعمل في سلاح الجو وشاركت في الحرب في عدد من المرات، حتى أنها حصلت على جوائز أمريكية بخصوص خدمتها في الجيش الإسرائيلي.

وأسرت المصادر، أن القائمين على المهرجان، فرض عليهم اسم «ناعوم» الجنديه التي تفتخر بخدمتها في سلاح الجو الإسرائيلي وفي فرقته الفنية بين عامي 2000 و2002، أي خلال اتفاقية الأقصى التي ارتكب فيها الجيش الإسرائيلي مجازر بشعة بحق الفلسطينيين الأبرياء،

## فضيحة.. تعریض حياة الأمهات للخطر بسبب عطلة العيد والشواهد الطبية

استقبال الحالات الخارجية عن تراب فاس والتواحي. هذه الوضعيـة زاد من تفاقـمها، غياب المرضـات المسـاعدات أو «القابلـات» المختـصـات في التولـيد بـسبب العـطلـةـ ذلكـ، ويسـبـبـ سـفرـ بعضـهـنـ لأداءـ فـريـضـةـ الحـجـ، مما دفعـ إلىـ الفـوضـىـ والمـواجهـاتـ السـاخـنةـ بيـنـ رـجـالـ الحرـاسـةـ الـخـاصـةـ وـالـعـائـلاتـ،ـ والـاحـتجـاجـ عـلـىـ الإـدـارـةـ دونـ جـدـوىـ،ـ التـيـ طـالـتـ مـنـهـمـ تـقـديـمـ شـكـواـهـمـ لـلـحـكـومـةـ وـخـاصـةـ لـوزـيرـ الصـحةـ.ـ مـهـزلـةـ الصـحـةـ بـمـكـنـاسـ لـ



مستـشـفـيـ مـكـنـاسـ المـتـخصـصـ فيـ الـولـادـةـ وـفيـ عـلاـجـ الـحالـاتـ الصـعـبةـ بدـورـهـ،ـ كـانـ شـبـهـ معـطـلـ،ـ مماـ جـعـلـ الـكـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ وـالـأـسـرـ الـمـكـلوـمـةـ تـقـدـمـ الـمـسـتـشـفـيـ الجـامـعـيـ بـفـاسـ قـطـاعـ الصـحةـ؛ـ

• الرباط. الأسبوع

عاشت العاصمة الإسماعيلية، مدينة مكناس بجماعاتها المجاورة والتابعة لها، بمئات الآلاف من الساكنة، بدون طبيب أو طبيبة متخصصة في التوليد لأنزيد من أسبوعين، صدق أو لا تصدق، فقد كان هذا واقع حال المكناسيـنـ الذي سجلـهـ «الأسبوع الصحـفيـ» معـ الكـثـيرـ مـنـ الـمواـطنـيـنـ الـغـاضـبـيـنـ بشـدةـ أـمـامـ بـابـ المستـشـفـيـ العمـومـيـ الكبيرـ «بـانيـوـ»ـ المتـخصـصـ فيـ التـولـيدـ.

هذهـ الـفـضـيـحةـ التيـ تـزـامـنـتـ معـ عـدـ الأـضـحـىـ بـسـبـبـ غـيـابـ جـمـيعـ الأـطـيـاءـ الـمـتـخـصـصـينـ،ـ إـمـاـ بـدـافـعـ الـحـقـ فيـ الـعـطـلـةـ،ـ أوـ بـسـبـبـ تـقـديـمـ شـوـاهـدـ طـبـيـةـ لـلـتـغـيـبـ طـبـيـةـ فـترةـ العـيـدـ،ـ مماـ عـرـضـ حـيـاةـ الـكـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ الـلـوـاـقـيـ بـقـدـمـنـ مـنـ الـدـنـ المـجاـواـةـ كـافـرـانـ وـالـحـاجـيـ وـمـرـيـتـ فيـ حالـاتـ صـعـبةـ،ـ لـلـخـطـرـ،ـ لكنـ

## توقيع ميثاق الأغليبية أو الرحيل رؤساء الأغليبية يفرضون شروطهم لبقاء بن كيران على رأس حزب العدالة

○ الرباط. الأسبوع



بسبب الوضعية التنظيمية التي يعيشها حزب العدالة والتنمية والتي تتعكس بشكل سلبي على وضعية الحكومة والأغليبية وبخاصة داخل البرلان.

وقد طالب لشكر وأخنوش من العثماني بصفته قائد الأغليبية، العمل على توحيد صنوف الأغليبية الحكومية وتقويتها، وتوحيد مواقفها أمام الرأي العام من خلال توحيد مواقف حزب العدالة والتنمية الذي له دور كبير داخلها، إذ أن باقي مكونات الأغليبية، تعشى ازدواجية في الموقف بين اجتماعات الأغليبية التي يحضرها العثماني، وبين مقاطعة الأمين العام للحزب عبد الإله بن كيران لاجتماعات الأغليبية، مما يوحي بشتات الأغليبية وجود أغلبيتين، واحدة ينسق أعمالها رئيس الحكومة، وأخرى يقودها الأمين العام، عبد الإله بن كيران، يضيف المصدر.

وكان لقاء الأغليبية الحكومية الأسبوع الماضي، من أجل المصادقة على ميثاق الأغليبية الحكومية وعلى حصيلة عمل 100 يوم من عمر الحكومة، قد عرف نقاشات ساخنة بعدما طالب كل من عزيز أخنوش زعيم الاتحاد الدستوري، بضرورة توقيع عبد الإله بن كيران بصفته الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، على الميثاق إلى جانب باقي الأماء العاملين لاحزاب الأغليبية، الأمر الذي اعتبره عليه نائب الأمين العام للعدالة والتنمية، سليمان الععراني الذي رأى في مضمون الميثاق شروطًا مبالغ فيها للجم لسان بن كيران عن التعبير أولاً، وثانياً، محاولة الضغط عليه أكثر في نازلة مطالبته بالتوقيع الشخصي، إن أراد أن يبقى أميناً عاماً.

قال مصدر جد مطلع، أن اجتماعاً تم الأسبوع الماضي بين كل من عزيز أخنوش زعيم التجمع الوطني للأحرار مدعوماً بإدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي مع سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، وهو اللقاء الذي عرف نقاشات ساخنة بعد أن عبر العثماني عن استيائهما من الحالة التي تعيشها أحزاب الأغليبية الحكومية.

## أطر وزير الداخلية المكافف بال التربية الوطنية يفرضون على الخواص صياغة المدارس العمومية



في ظل انعدام شروط الكفاءة في المدرسين وانتظار في الأقسام وسط صمت مطبق من طرف مسؤولي نواب التعليم بصفتها المسؤولة عن مراقبة قطاع التعليم الخصوصي كذلك.

وقد علمت الجريدة من ذات المصادر، أن أسطولاً من التقنيين وكوادر وزارة التربية الوطنية بالرباط قد رحل ومكث ياقتيم الحسيمة قبل عيد الأضحى وبعد ذلك، وذلك للوقوف عن كتب، على مدى جاهزية العديد من مالية المدارس التعليمية هناك سواء الجديدة أو التي تمت إعادة هيكلتها استعداداً للدخول الدراسي الجديد، وذلك خوفاً من استفحال المزيد من التوتر داخل هذا الإقليم الذي يعيش الغليان منذ مدة.

وعلمت الجريدة، وكذلك قام مدراء المدارس العمومية على تنفيذ المهام الخاصة، وهو الأمر الذي امتنل له هؤلاء، إلا أن تخوفات نواب ومسؤولي وزارة التعليم بالأكاديميات في مختلف الأقاليم من الوزير المشرف على القطاع، محمد حصاد، جعلهم يبحثون بكل الطرق عن موارد تلك الأعمال ليكونوا في موعد الدخول الدراسي والنقل الدراسي ووجبات التغذية

## آخر وش: «15 سنة نافذة في الكولوار»

بقلم : رداد العقاباني

(الصورة)، مالكة أكبر «مول» تجاري في المغرب، التي قد تكون حسب مصادر مقربة منها، على علم مسبق بالدعم المادي واللوجستي للجامعة الصيفية الأولى لشبيبة حزب «الحمامة»، فضلاً عن الاطلاع عن «سيفيات» الفتيات الجميلات ممشوقات القوام، والشباب ذو البشرة البيضاء والعيون الزرقاء، الذين كانوا يرددون شعار «أغراض»، وعبارات الترحيب بالعربة «المكسرة» بخابريل أتان، النائب عن الجمهورية الفرنسية «إلى الأمام»، الذي اعترف بعفوية السياسيين الفرنسيين، أن «ما سمعه من شعارات وحماس شبيبة حزب الحمامات، ذكره بحملة حزبه ورئيسه الفرنسي، إيمانويل ماكرون».. جزئية ورسالة لها أهميتها، إذا سمحت حدود نقاط التشابه بين العمل السياسي في فرنسا والمغرب وغيرها (...). بذلك، وهي حدود عندها يتوقف الكلام المباحث.



فقدت الأحزاب هويتها وكفاءاتها في إطار مراجعات وقرارات قاتلة، فضلاً عن الإطاحة بزعامتها، وهناك قاعدة غير معلنة معمول بها ببطيخ المخزن، أشارت به الصحافة الإسبانية، ومن تم تجريده من المناعة التي تمكنه من الصمود أمام حملة التشكيك في قدرته في إيقاف «بطالة» شباب بحارة المغرب وغيرهم في مجالات أخرى (...). وعقيلته النافذة سلوى الإدريسي

## ضربات سرية للمغرب من الاتحاد الأوروبي باستعمال الاتحاد الأوروبي



غير أن المغرب، خاصة مكانه داخل الاتحاد الأوروبي، فإنه لا زال معرضًا لكثير من القرارات غير رسمية تدين المغرب، خاصة من منظمة الاتحاد الأوروبي أو من خارجية هذه الدولة.

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع في الشؤون الخارجية المغربية، أن حضور المغرب داخل منظمة الاتحاد الأوروبي، لا يزال محفوفاً بالكثير من المخاطر والصعوبات، وهذه المخاطر والصعوبات التي يواجهها المغرب، هي التي دفعت بملك البلاد إلى التذكير في خطابه الأخير، بأهمية المغرب والتحديات التي تنتظر المغرب والتي كان آخرها، ما جرى بمناسبة قمة إفريقيا واليابان، التي عقدت في دولة الموزمبيق.

وأشار نفس المصدر، إلى أنه على عكس الارتياج الذي أبداه

المغرب بعد معركته مع سلطات

الموزمبيق، فقد صدرت مؤخرا

○ الرباط. الأسبوع

علم «ال أسبوع» من مصادر متعددة، أن حملة صياغة الجدران وتنظيف وتشذيب أشجار ونباتات العديد من ساحات المدارس العمومية وتنظيف محيطها لتكون جاهزة خلال الدخول المدرسي الحالي، كانت عملية قاسية على المسؤولين الإقليميين في مجال التعليم، مما دفع بهم للضغط على الخواص للمساهمة فيها بشكل أكبر مقارنة مع نواب التعليم والجماعات المحلية.

وأوضح ذات المصادر، أن نواب وزارة التربية الوطنية التي يوجد على رأسها، وزير الداخلية السابق المكلف بال التربية الوطنية، بعدد من الأقاليم، قاموا بمارسة ضغوط على المدارس وعلى أرباب المدارس الخاصة، لكي يتذكروا

مكنت من تنظيم هذا الحدث المهم».

والغريب، أنه تتم إعادة نفس حكم نافذ لا يقبل الاستئناف، لأزيد من 3200 شابة وشاب شاركوا في الجامعة الصيفية الأولى لشبيبة حزب التجمع الوطني للأحرار، نطق به عزيز أخنوش، الرجل المنافذ في عالم المال والأعمال، والوزير الذي انفرد، في سابقة من نوعها في تاريخ الحكومة المغربية، باستقالة للملك محمد السادس وعقيلته الأميرة للا سلمى، في منزله بـ الدار البيضاء، لتناول وجبة إفطار خلال شهر رمضان.

لا يستطيع المرء أن يكتم شعوره بالحيرة، حين يسمع تصريح زعيم حزب «الحمامة» عزيز أخنوش، الذي تبرأ من أي تدخل في ترتيبات الكولوار للقاء الشباب بوزراء الحزب وانتظار مناصب افتراضية لهم، لكن مأساة عزيز أخنوش في نظر المراقبين، تكمن في توجيه مساره الوزاري المميز بـ «وسام الصليب الأكبر للاستحقاق» في

القرار

السياسي

## الناظم (السياسي)

لأول مرة منذ الاستقلال

## قاعدة فرنسية في المغرب لطائرات من دون طيار مسلحة بصواريخ



بارلي

أكد مصدر جيد الاطلاع لـ «الأسبوع»، أن مستشار الوزيرة الفرنسية للجيوش فلورنس بارلي، في معرض نقاشه في الدورة الخامسة عشر للجامعة الصيفية للدفاع، في مدينة تولون قال: «إن دخول طائرات من دون طيار مسلحة بصواريخ أرض جو إلى المنظومات الدفاعية، سيكون مطلع 2019، وإن القواعد على أرض الشراكاء المغاربة ومالى، ستستعين بنفس الأسلوب وبتقنيات أخرى»، وهو ما يحسم الجدل المثار حول دخول هذه المنظومة في النسق الدفاعي الفرنسي وتوسيع قواعدها في شمال غرب إفريقيا.

وجزت الوزيرة، من جهةها، بأن الطائرات من دون طيار، ستكون قبل بداية 2019 رهن الخدمة في الدفاعات الفرنسية.

ولم يذكر تقرير السيناتور الفرنسي، فريديريك بيران، المنشور في مای الماضي، المغرب أوالجزائر أو مالي ضمن الدول المستعينة بهذه التقنية تحت دعوى أسر الدفعاعي في المنطقة التي سبق لباريس استعمارها، وتتوافق فيها بقواتها على الأرض لحماية أمن أنظمتها في مواجهة تنظيمي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية».

ولا يشكل هذا التطور، حسب المصدر، أي تأثير على نزاع الصحراوي، لأن وزارة الدفاع الفرنسية لم تشمل في خطوط مراقبتها المسلحة في غرب إفريقيا، نطاق الجدار الدفاعي في الصحراء تماماً تجاه الشرق أو الغرب، ولا تشمل الخارطة الدفاعية لانتشار هذه الطائرات عام 2018 باللون الأزرق، أي مساحة من أراضي الإقليم المتنازع عليه.

## إلغاء نزاع «الكركرات» من المؤشر الداخلي لـ «غلوبال فايبر باور» في تمويض المغرب ضمن جيوش العالم

أسر مصدر عليم لـ «الأسبوع»، أن ترتيب المغرب ضمن مؤشرات القوة العسكرية العالمية المعتمد من مؤسسة «غلوبال فايبر باور»، لم يعتمد نزاع «الكركرات»، وباوا رباط الدرجة 54 ضمن 133 دولة في جداول المركز.

ويأخذ المؤشر المعتمد على «هامش المناورة»، في تبويه العالمي، الزراعات والحروب، ولكنه أقصى نزاع الكركرات، بعد دراسة مستفيضة لخبرائه. وأكد المركز أن 600 ألف مغربي هم في سن التجنيد، وأن 373 ألف يعلمون حالياً في أسلان الجندي، منهم 198 ألف ممارس و175 ألفاً في الاحتياط.

وعلى صعيد الجو، نبه المركز أن المغرب اقترب من مضاعفة قدرته على الهجوم عبر الطائرات والحوامات، وبـ «قيمة مهمة»، حسب تعبير ورقة في الموضوع.

ويمكن القول بتعدد المهام في سلاح الطيران المغربي الذي تبلغ إياته الهجومية خمسين طائرة مختلفة الأحجام، وأن 128 آلية هي مجموعة ما يسمى «قوة الحوامات» في الجيش المغربي، من دون أن تكون له حوامة هجومية واحدة.

وعلى صعيد المدفعية، فإننا أمام احتياط يبلغ 1276 آلية، فيما تبلغ الموجهة منها للحرب 2348 آلية، منها 72 مزودة بالمنظار.

وعلى صعيد البحرية، يبلغ احتياطها 121 آلية منها 3 فرقاطات و18 خفر سواحل تقليدية، وهو ما يؤشر أن السمعة التي يمنحها المغاربة لجيشهم، من أهم النقط الإيجابية في الترتيب العالمي في القوات المسلحة الملكية.

## رغم تعين «جون ديروش» سفيراً لأمريكا في الجزائر

## ترامب قال: «لا أستعجل هذا التعين في الرباط» وتيلارسون يواصل ضفوطاله

وقال مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب، لم يجد مسوغاً في استبعاد تعين السفير الأمريكي في العاصمة الرباط، وقال بعبارة دبلوماسية: «ترسيخ المزيد من استقرار العلاقة بين الجانبين، فرصة لهذه المرحلة كما تريدها الولايات المتحدة والمغرب»، دون أن تتطرق المحاذيثات في البيت الأبيض إلى موضوع السفير، فيما يرغب المغاربة في توازن دبلوماسي معهود وقدم للإدارات الأمريكية السابقة، وأدى السفير الجديد لواشنطن في العاصمة الجزائر جون ديروش،

وفي موقف متقدم لدافيد ساترفيلد، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، وتيري وولف، المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فإن الجهد القاتالي للمغرب في محاربة هذا التنظيم يجب أن يكون أكثر تصميماً، وأكد المصدر أن المغرب حاول لأكثر من مرة، وقبل انطلاق المفاوضات الأممية مع البوليساريو في موضوع الصحراء، التأكيد على عدم تغيير قواعد اللعبة في هذه الجولات، لأن الاستقرار رهين بـ «الواقعية» التي تعنى في نظر ناصر بوريطة، وزير الخارجية، «مبادرة بلاده للحكم الذاتي».



ديروش

قال مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب، لم يجد مسوغاً في استبعاد تعين السفير الأمريكي في العاصمة الرباط، وقال بعبارة دبلوماسية: «ترسيخ المزيد من استقرار العلاقة بين الجانبين، فرصة لهذه المرحلة كما تريدها الولايات المتحدة والمغرب»، دون أن تتطرق المحاذithات في البيت الأبيض إلى موضوع السفير، فيما يرغب المغاربة في توازن دبلوماسي معهود وقدم للإدارات الأمريكية السابقة، وأدى السفير الجديد لواشنطن في العاصمة الجزائر جون ديروش،

وزادت ضغوط تيلرسون على شخص ترامب الذي قال: «لا أستعجل أمر السفير في المغرب» وكان تعين ديروش كي تضطر الإدارة إلى تعين سفير جديد في المملكة.

## الرباط تقبل الانقطاع الخمسة لتسوية إقليمية للسلام مع إسرائيل

المرحلة السابقة قبل زيارة بوريطة لواشنطن، وتوصيل الجانبان إلى نقط اتفاق أكد المصدر أنها في المجمل، خمسة.

وفي إطار التفاهم مع إدارة ترامب، جرى تأجيل لقاء بين بوريطة وبين تيم كين، سيناتور بوريطة وبين تيم كين، سيناتور فرجينيا والقريب من هيلاري كلينتون إلى نهاية شتنبر الجاري.

جيده وغير مسبوقة مع بعض الدول العربية، فيما جاءت زيارة بوريطة بنفس الجدول والورقة المتفق عليها بين الديمقراطيين والجمهوريين، منذ زيارة السيناتور، جورج ميشيل، إلى المغرب والتقرير الذي أدى به غرينبلات من 10 صفحات، وحاولت الإدارة الأمريكية الإبقاء على ديمقراطيين صلة وصل في



كشف مصدر أمريكي لجريدة «الأسبوع»، أن المملكة المغربية قبلت التوصيات الخمسة للسلام مع إسرائيل كما جاءت بها محادثة، جيسون غرينبلات، لصحافي في جريدة «هارتس» الإسرائيلية.

وبسبق تصريح لنتنياهو لقاءات أمريكية مع وزير الخارجية المغربي، قال فيه بوجود علاقات

## سابقة في العلاقات الإسبانية. الجزائرية بوتفليقة رفض «خوسي ماريا ريداو» لخوفه من ملكية المغرب

بعد توسيمه في إسبانيا أخيراً السيناتور الديمقراطي الأمريكي «تيم كين» يعلن تضامنه مع إطلاق «فرسان الحرية» في الريف

أكد مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن السيناتور الديمقراطي الأمريكي تيم كين، سيخوض حملة لصالح من يسميه «فرسان الحرية» في الريف، قصد إطلاق سراح ناصر الزفزافي وعشرات المعتقلين الآخرين.

وتأثير كين، حسب المصدر، بالقراءة الإنسانية المساعدة للحركة الذي عرفته مدينة الحسيمة ونواحيها، ووسمت إسبانيا تيم كين بوسام «إيزابيلا الكاثوليكي»، بقرار يحمل 502 لعام 2017 في 12 ماي الماضي.

وبحسب المصدر، فإن تيم كين، أعد الحملة التي تشمل الحزب الديمقراطي وستجد صدى واسعاً لها في الأوساط الأمريكية، وهو ما يعد تحدياً للسياسة الجارية في المغرب، التي وصفها الإعلام الأمريكي، مؤخراً، بأنها «صماء لا تسمع».



قال مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن اهتمام الكاتب، خوسي ماريا ريداو، بال糍ير المسؤول لأخر رئيس للجمهورية الإسبانية، مانويل أزانا، أعطت إيحاءات كبيرة لبوتفليقة في هذه المرحلة من عمره، فتحتطف من سقوط الجمهورية الجزائرية، وعودتها إلى العرش العلوي.

وهذا الكلام لم يخفه الرئيس عن قوله، وفي تعليق سريع مع أحد أحمد أوبيحي، رئيس الوزراء، تأكيد للجميع أن الرئيس الجزائري، قرأ رواية «عابر مونتوبان» الصادرة في إسبانيا عام 2003، وبعدها كتب ريداو بالفرنسية: «الورثة المزيفون لأنزا». وفي سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات الإسبانية. الجزائرية، رفض بوتفليقة اعتماد ريداو قنصلاً لإسبانيا في بلاده، لارتباطات وثيقة مع المغرب في أجواء تجسس مغربي على وزراء جزائريين على أراضي فرنسا.



## بنسبة تزيد عن 98 في المائة

## الأوروبيون من أصول مغربية أول ضحايا الإجراءات الجديدة لمكافحة الهجرة

the guardian

تطبيقه والخاص بالهجرة. والتصريح المتوقع للمقيمين هو بين عامين وخمس سنوات لذوي المهارات العالية بما يجعل أكثر من 98 في المائة

أقصى، لأن فحص جوازات الاتحاد الأوروبي، ليشمل جميع مواطني الاتحاد شركاء الحياة والأبناء البالغين، قائلة أن معظم أفراد الأسرة الأوروبي، سيأخذ جوازياً الممتددة لن يعودوا مؤهلين بمكان الميلاد.

الاتحاد الأوروبي، ليشمل جميع مواطنين على الوثيقة المسربة إلى جريدة «غارديان» بالقول أن الإجراءات الجديدة التي تستهدف الأوروبيين ستكون صعبة وشديدة على الأوروبيين من أصول مغربية، رغم امتلاكم لشرط المهارات المتخصصة بالعمل في المملكة المتحدة لمدة عامين كحد

## لشكر «يورط» العثماني في تقديم حصيلة الحكومة قبل الملك

○ الرباط. الأسبوع



العثماني

قال مصدر سياسي جد مطلع، أن شخصيات سياسية كبيرة، عابت على «الفقيه» سعد الدين العثماني، خطوة تقديمها لـ 100 يوم من العمل الحكومي في ندوة صحفية يوم الإثنين الماضي، على هامش اجتماعها في نفس الجلسة بأحد الصالونات السياسية الكبرى في الرباط.

ذلك أن «العيب» الذي ناقشه وأجمع عليه رجال السياسة الحاضرين، لم ينطرق لمضمون الحصيلة الحكومية ولا إلى أرقامها، بقدر ما يطرقوا لتوقيتها وسياقها، إذ كيف يخفى على العثماني، رجل الدولة، أن يقدم حصيلة ثقلة، ويقوم بفعل سياسي كبير في ظرفية عادة ما تتميز بالسكن احتراماً للأعراف القانونية التي تحول ملك البلاد، هو من يفتح الموسم السياسي في كل سنة، يوضح المصدر، الذي أشار أيضاً إلى أن هذه الشخصيات، عابت على العثماني الذي ربما «دفعه» إدريس لشكر ليقدم حصيلة عمل الحكومة، قام بخطاب سيعاينه هام قبل خطاب الملك المنتظر يوم الجمعة الثانية من شهر أكتوبر القادم، والذي يعتبره فقهاء السياسة، بمثابة الإعلان الرسمي عن افتتاح السنة السياسية الجديدة التي تتم دستورياً من طرف ملك البلاد، فهل حقاً قفز العثماني على كل هذه الأعراف وافتتح الدخول السياسي قبل افتتاح الملك للبرلمان؟

## العربي بن الشيخ يتخلص من كاتبه العام

○ الرباط. الأسبوع



بن الشيخ

ومنها من طفا إلى السطح كما هو الحال بالنسبة للكاتب العام لوزارة التشغيل مع الوظيفة والكاتب العام لوزارة التربية الوطنية مع الوزير محمد حصاد، والكاتب العام لوزارة الشغل الذي كان مديرًا عاماً له والذي لا يزال يدير المؤسسة من وزارته بالرباط.

والجدير بالذكر، أن صراع الوزراء الجدد مع الكتاب العامين للوزارات، ليس بحسب أسوار وزارة التكوين المهني فقط، بل هو موجود أيضاً فيأغلب الوزارات

وأوضح ذات المصادر أن بن الشيخ انتقل إلى تهميش الكاتب العام للوزارة وأطر ليس الوزارة في فريقه، بينما أصبح يشتغل مع فريقه «المفضل» من أطر مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل الذي لا يزال يدير شؤونه من وزارته بالرباط واستمراره في الإهانات العلنية التي أدخلت الكاتب العام للوزارة في حالة نفسية

أفادت بعض المصادر من وزارة التكوين المهني، أن العربي بن الشيخ، كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، دخل في صراعات كبيرة مع الكاتب العام لقطاع التكوين المهني منذ تنصيب حكومة سعد الدين العثماني، وذلك بممارسته لضغوط كبيرة على الكاتب العام لهذه الوزارة، بدءاً بعممه في الكاتب العام الاجتماعي، وبرفض العديد من الدراسات التي كان قد قام بها، وبتوبيخه علانية خلال العديد من الاجتماعات، وكذلك برفضه لتقارير كان قد أذرعها حول القطاع والتي يصفها بن الشيخ بكونها «تقارير الركاكة واللغة والحسو» بينما يريد «تقارير مختصرة بالأرقام الدقيقة» عمما تم إنجزه، ومما إذا سينجز بالأرقام وب بدون لغة» تقول هذه المصادر.

## أخنوش يبحث لأنيس بيراو «العاطل» عن مقعد برلماني

○ الرباط. الأسبوع



أخنوش لدعمه بتارودانت العام لـ «المصباح» عبد الله بن كيران، خاصة وأن العدالة والتنمية يعتبر المنافس القوي للأحرار بتارودانت، فيما أن «البيجيدي» كان قد احتل المرتبة الثانية في دائرة «العاطلة» حالياً بعد مغادرته سفينة الحكومة، فهل يربح أهل سوس بالبركاني بيراو للترشح وسطهم؟

قال مصدر تجمعي جد مطلع، أن عزيز أخنوش زعيم الأحرار، يسعى بقوة لإفراغ ساحة دائرة تارودانت الشمالية من ترشيحات العدالة والتنمية، وبافي فرق الأغلبية الحكومية خلال الانتخابات البرلمانية الجزئية التي ستجرى يوم الخامس من أكتوبر المقبل، وذلك أن أخنوش، يقول المصدر، قام بوسائلات كذلك داخل صفوف حزب الأصالة والمعاصرة من أجل إقناعهم بعدم ترشيح أي منافس لمرشح حزبه خلال هذه الانتخابات تمهدًا لترشيح «شخص مهم» بالنسبة له.

## رجال الأعمال يفرون بجلدهم من «البام»

○ الرباط. الأسبوع



علم «الأسبوع» من مصدر، أن النواب مرة أخرى بمناسبة المحكمة الدستورية ببالغة عقدتها بداية أكتوبر الميلادي، مقدمه البركاني شهر يوليوز الماضي، لتوكل أن تحميد حميد وهبي، شقيق القنادي عبد اللطيف وهبي، يشرف عليهما ويملوهما من مقرات الحزب التي كان ينشط بهما «البام»، في جمود تام.

وقالت ذات المصادر، أن الأنظار منذ صدور حكم المحكمة الدستورية بتأييده لقرار البركاني شهراً قبل الميلادي، تحرّكات ما يسمى «دینامو» التنظيم في الجهة، حميد وهبي، يعيش حالياً الشتات والجمود بسبب تراجع هذا الأخير وافتقاره عن محمد غال، تآزم.

## لماذا يعلن المالكي عن إفلاس صندوق تقاعد البركاني؟

○ الرباط. الأسبوع

إجماع من طرف جميع ممثلي الفرق البرلمانية يرفع حق الاستفادة من تقاعد البركانيين إلى سن 63 سنة، لكن الاختلاف لا يزال حول الرفع من حجم الاقتطاعات من أجور النواب، في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن إفلاس صندوق التقاعد الخاص بالبركانيين، بالرغم من امتناع المالكي عن التأشير على استفادة المالكي عن التأشير على استفادة برلمانيي الولاية الأخيرة من حصتهم من التقاعد رغم احتجاجاتهم المتواصلة، وإلا لكان الصندوق قد أعلن رسمياً إفلاسه.

حيث لا يتعدى مبلغ الاقتطاعات 730 درهماً شهرياً لكل نائب ونائبة، مطالبة من مجلس النواب برفع حصته وإلا سيت فسخ العقد» تضيف المصادر.

والجدير بالذكر، أن أزمة صندوق تقاعد البركانيين وملف تأمينهم الصحي، ملفان كانا مطروхи على طاولة الرئيس السابق، حيث هناك مراسلة لصاحبتها (زوجة قيادي اتحادي كبير)، تطالب المالكي، الذي لم يجد حلاً متوافقاً عليه بعد، وإن كان هناك شيء

من الأجر الشهري لكل برلماني، ليتمكن الصندوق من استرجاع توازناته المالية.

لسيتجيب الحبيب المالكي لهذه النقطة و يجعل الملف من أولى النقاط المدرجة ضمن جدول أعمال اجتماع مكتب مجلس النواب، رفقاً ملف آخر لا يقل أهمية و يتعلق بعقد شركة التأمين مع النواب «سهام»، حيث هناك ميزانية خاصة، أو الرفع من حجم مساهمات البركانيين في الاقتطاعات الشهرية التي تصل إلى 2900 درهم شهرياً

لحل تفاقم العجز في ميزانيته بين الاقتطاعات وحجم الاستفادة التي تهم نواب ما قبل الولاية التشريعية (2011-2017) الذين لم يستفيدوا من التقاعد حتى حدود اليوم.

وأفادت ذات المصادر بأن الصندوق، اقتراح على الحبيب المالكي، رفع حصة مساهمة مجلس النواب من ميزانيته الخاصة، أو الرفع من حجم مساهمات البركانيين في الاقتطاعات الشهرية التي تصل إلى 2900 درهم شهرياً

# اتهام «لادجيد» بالتجسس على السعيد بوتفلية وأويحيى فوق الأراضي الفرنسية

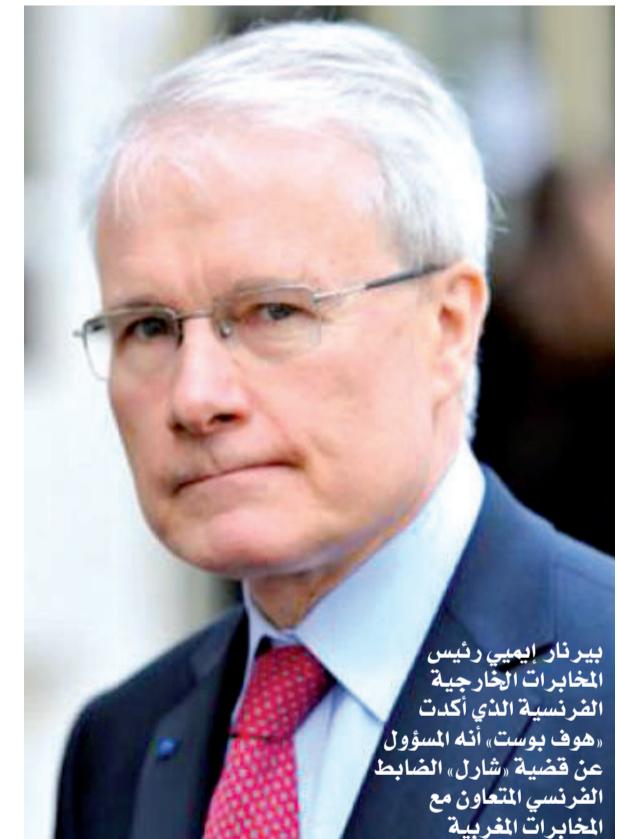


## قضية «شارل» تصل إلى أميرة مغربية وأول عملية خاصة للمملكة في إفريقيا بضباط فرنسيين

نشرت الصحف الفرنسية خبراً عن توجيه المخابرات المغربية لضباط فرنسي رفيع، من أجل عملية في أنغولا بقلب إفريقيا، أدت إلى اعتقال «شارل.د»، رئيس وحدة المعلومات في مطار «أورلي» بباريس، وسكتت المفتشية العامة للأمن الوطني الفرنسي عن تحويل لوائح المسافرين من فئة «إس» الشديدة السرية منذ مارس 2016، مباشرة إلى عميل المخابرات المغربية «محمد.ب» الحامل لرقم الشيفرة «إم 118» من جهاز «لادجيد»، كما قال أبو بكر صادق، الكوميسيير في المديرية العامة للأمن الوطني لجريدة «هوف بوست»، مؤكداً أن القضية تتعلق بالمخابرات الخارجية.

وصدر قرار الاعتقال، بعد تجسس المغرب مباشرة على مرور مسؤولين جزائريين من مطار «أورلي»، منهم حسب مصادر «الأسبوع»، أحمد أويحيى المدير السابق لديوان الرئيس الجزائري ورئيس الحكومة الحالية لبلاده، فيما ذكرت الجزائر، حميد قريين وزير الاتصال، والطاهر حجار وزير التعليم العالي، ولم تختلف المصادر حول تجسس على وزير الداخلية الأسبق نور الدين يزيد زرهوني.

وقرر بوتفلية تغيير موقع هذه الأسماء للضغط على باريس من أجل اعتقال العميل المغربي، وهو ما لم يحدث، فيما توصل قصر «مرادية» من الجانب الفرنسي بالاسم الكامل للأميرة المغربية التي ذكرتها المحاضر، ومولت ثلات سفريات إلى المغرب (شتاء 2015، 2016، وربيع 2017)، بعد الوصول إلى تسجيلات في فندق «فور سيزن» بالدار البيضاء، وتسلم الضابط الفرنسي المال نقداً ليكون مجموع ما حصل عليه هذا الضابط من يناير 2016 إلى ماي الماضي، 20 ألف يورو، حسب اعترافاته التي قال فيها: «كنت ساذجاً وجري استغلالي»، فيما عبر محامييه عن تدمير «قناة مهمة بين بلدين صديقين: فرنسا والمغرب في مكافحة الإرهاب».



بيرنار إيميلي رئيس المخابرات الخارجية الفرنسية الذي أكدت «هوف بوست» أنه المسؤول عن قضية «شارل» الضابط الفرنسي المتعاون مع المخابرات الغربية

إعداد: عبد الحميد العوناني

الأجهزة الفرنسية، وهي القادمة إلى «إدريس» من العميل المغربي «محمد».

هذه الثقة تحولت لصالح «إدريس» الذي يعرف عن «شارل» 59 سنة، أكثر مما يعرفه هذا الأخير عنه، وهو ما دفع بالمخابرات الفرنسية إلى كسر هذه القناة لأنها تخدم مصالح الرباط أكثر من مصالح فرنسا.

و«محمد.ب» ضابط المخابرات المغربية، لم يكن معروفاً لدى الفرنسيين وقد توصل بـ 210 تقارير سرية، وشكل عقدة للتعاون الثنائي الفرنسي. المغربي، لأن الرباط لم تطلع نظيرتها على أي شيء يخصه، بل إنه عبر بوضوح على أنه «لا يثق في

السابق. وفي قضية «شارل» الذي ترأس وحدة المعلومات في شرطة الحدود (باف) بمطار «أورلي»، فإن المهمة كانت مزدوجة، تشمل مراقبة الوضعية الاجتماعية للمطار واستعداد العمال

للإضراب، وأيضاً مكافحة الإرهاب في خلية من 7 عناصر تختلف أصولها من هجرة إلى مراقبة الشخصيات الأجنبية الحاملة للجوازات الدبلوماسية.

ووُقعت باريس ضحية «فوبيا» العمليات الإرهابية، حيث سمحت بمستوى يمس سيادتها على صعيد تبادل المعلومات حين انتقل إلى المسار بمصالحها في إفريقيا، وجاء اعتقال «شارل» لتذكرة الشركاء بالشروط التي تعهد المغرب إلى موقعه

وعدت الجهات الفرنسية قضية «شارل» محاولة جديدة لرسم حدود يحاول الطرفان استثمارها بشكل قاس ومنفرد.

وجاءت الحادثة ضد رفع مستوى «تبادل المعلومات» إلى مستوى «تبادل الملفات كاملة»، بعد أحداث «باتاكلان» دون تصفيه أو تعديل أو حجب أسماء.

ووُقعت باريس ضحية «فوبيا» العمليات الإرهابية، حيث سمحت بمستوى يمس سيادتها على صعيد تبادل المعلومات حين انتقل إلى المسار بمصالحها في إفريقيا، وجاء اعتقال «شارل» لتذكرة الشركاء بالشروط التي تعهد المغرب إلى موقعه

لعنيكري وقد اهتمته بتفجيرات مدريد لإعاده عن منصبه، فإن فرنسا قررت مواصلة رسم هذا الخط الأحمر مع قيادة الحموشي، واستدعي القضاء الفرنسي مدير الأمن الوطني

والمخابرات الوطنية بتهم تتعلق بالتعذيب لوقف نشاطه في إفريقيا. وجاءت قضية «شارل» لرسم خطين أحمرین واضحین: عدم توجيه المخابرات الغربية لضباط فرنسيين في عمليات خاصة لصالح المملكة فقط، دون أن تكون هذه العمليات مشتركة أو سبق التنسيق فيها.

ومن الصعبية، تخثير المغرب للمخابرات الفرنسية من أجل الوصول إلى مصالحه المباشرة في إفريقيا،

رسم الخطوط الحمراء في التعاون الاستخباري الفرنسي - المغربي: عدم توجيه ضباط فرنسيين من طرف المخابرات المغربية إلى عمليات خاصة في إفريقيا «دون أن تكون التنسيق فيها»، على

الأخير، ولا يخفي أن عدم تجسس المغرب على الجزائريين فوق الأراضي الفرنسية بأسماء فرنسية، وقبلها عدم السماح للمخابرات الداخلية بقيادة الحموشي بالتجسس على الخارج إن وقفت إسبانيا ضد عمل المخابرات الداخلية المغربية خارج تراب المملكة منذ عهد الجنرال

وأقبلت بما تراه الحكومتان: المغربية والجزائرية على قدم المساواة. وشجعت الجزائر في هذه الأجواء، إسبانيا وفرنسا، على تعزيز التعاون، ومنع التجسس على عملائها، ويشدد المغرب من جهته، على المعاملة بالمثل في مسألة مكافحة مخابراته الداخلية للإرهاب فوق أراضي دول أخرى. وتريد الرباط سيادة هذا المبدأ تحديداً، بين فرنسا والمملكة دون أن يشمل الجزائريين، فيما يوافق الشركاء الأفارقة المغرب في توسيع عمل مخابراته على أراضي شمان دول إفريقيا.

**آثار اختراق المغرب للشركة العالمية إي. سي. تي. إس من خلال موظفيها، ذوي الأصول المغربية، المخابرات الغربية التي واصلت التحقيقات في قضية «شارل»**

الفاعل الدولي في شعبة «العمليات الأمنية والأمن» على صعيد المطارات والطيران منذ 4 عقود «إي. سي. تي. إس» يدخل التحقيقات الفرنسية، لأن صلة الوصل بين ضابط المخابرات المغربي «محمد» والضابط الفرنسي «شارل» هو «إدريس» الذي استطاع بذلك خارق أن يدير الأمور لصالح المملكة.

وحسب التقرير الذي توصل به المدير العام جون باتيست ثيلو، فإن مدير الأمن في الشركة ياسكار شاريبي، له علاقة مع 200 شركة و50 ميناء في العالم، وأن الشركة أرادت دخول المغرب عبر مجموعة «أرمونيا» لتحقيق هدفها.

ولم ترغب الشركة في تبني كل التقديرات الأمنية للمفتشية العامة، واستعانت بخبرتها في المجال، فقررت أن تساعد الشركة فرنسا في طي الملف.

ومسألة «إدريس» ضمن 2700 أجير في فرنسا، ليست مختلفة عن الباقى، وأقرت الشروطة تفتيش السيارات والتجسس على اللوائح الدبلوماسية لصالح الشركاء، لكن التقارير بقىت علنية وفوق المكاتب، وهو ما أثار المفتشية قبل إقرار تحقيقاتها بخصوص هذه القضية حيث قالت إنها سذاجة مضاعفة من شارل وإدريس، فيما فسرها الآخرون بمحاولة استئصال وضع تجسسى كامل، لأن المغرب لم يرغب في تأسيس شبكة يحميها من الاختراق.

وضمنت هذه التطورات لـ«لادجيد» هامش مناورة على صعيد التجسس على الشخصيات الجزائرية المارة من مطار «أوريلى» والسماح بعلاقات تقارب ثيلو من المغرب وقد أنسس «سوفى نور» لجمع مجهود شركتين (إي. سي. تي. إس) وأخرى لـ«فرانس أوريلى» وثلاثة للتخطيط.

يقول التقرير الجامع لمعظم الحالات، بأن الضابط المغربي «محمد» والمعرف بقوله «عاش الملك» دائمًا، دخل على خط التحقيقات في قضية 12 كيلو من الكوكايين، وأن معلوماته حول الإرهابيين «عمقة للغاية»، ونقلها «شارل» إلى رؤسائه بالحرف، وكان يمكن له أن يعدل، ويضمن أن منسوب ما تستفيده فرنسا من هذه العلاقة، يتجاوز ما يتكافأ به المغرب، أي عكس تقديرات باريس.

وعززت تقديرات الشركة «القراءة» المغربية لما حدث في مطار «أوريلى»، لكن «التجسس على الجزائريين»، وتسيير ضباط فرنسيين متخصصين لأجهزتها الاستخبارية في عمليات إفريقيا خط أحمر.

وجاء اعتقال «شارل» للجسم في هذه النقطة، لأن من المهم عند الفرنسيين، عدم تغيير قواعد اللعب المخابراتي والسرى بين البلدين.

**أكيدت «لبيراسيون» الفرنسية التي نشرت تفاصيل «التحقيق» مع الضابط الفرنسي «شارل د.» المتعاون مع المخابرات المغربية، أن القضية «سرية جداً جداً»، لكن السلطات كيفتها على أساس «رسوة»، وقررت باريس اعتقال «شارل» فور عزمها الذهاب إلى أنغولا، لأن «توجيه المخابرات المغربية والعمل بضباط فرنسيين في إفريقيا، خط أحمر في علاقة البلدين».**

Il faut dire que l'agent marocain et lui savaient choyer le capitaine. Outre les compliments, récompense symbolique pour un policier marginalisé dans son service, Driss A. et Mohamed B. ont invité Charles D. et sa famille au Maroc, aux frais de la princesse... A trois reprises pour des voyages d'une petite semaine, en août 2015 et 2016 ainsi qu'en avril 2017. Billets d'avion, hôtels quatre-étoiles, tout était réglé pour le fonctionnaire et les siens. Le 1<sup>er</sup> juin 2017, il devait partir en Angola avec son épouse, un cadeau à la encore. Trois jours avant, les fonctionnaires de l'Inspection générale de la police nationale (IGPN) sonnent à sa porte. En ce 29 mai, Charles D. est placé en garde à vue.

L'enquête est ouverte depuis un peu moins d'un an. Au milieu de l'été 2016, l'IGPN avait reçu un renseignement anonyme : Charles D. bénéficierait de voyages au Maroc contre des informations extraites de fichiers de police. Le parquet de Crétel s'en saisit puis, les soupçons confortés, confie le dossier à une juge d'instruction le 8 décembre 2016. Des dizaines d'écoutes sont réalisées, les comptes du fonctionnaire passés au crible. Les enquêteurs isolent quelque 10 000 euros déposés en espèces sur son compte en 2015, dont l'origine est inconnue. Les dépôts diminuent les années suivantes, à mesure que les voyages multiplient. Outre les fiches S, Charles D. est soupçonné d'avoir rendu des services à Driss A. : fourniture de médicaments récupérés par la femme du capitaine, accès «coupe-file» aux postes frontières d'Orly...

#### «Affaire très, très secrète»

Le juge d'instruction en sait déjà beaucoup lorsqu'elle déclenche la vague d'arrestations du 29 mai. L'opération est menée avec la plus grande discrétion, vue la sensibilité du sujet. «Cette affaire est très, très secrète depuis le début», confirme un haut responsable policier. Outre le capitaine Charles D. et le directeur de l'entreprise, un grade et un autre policier de l'unité d'information sont placés en garde à vue par l'IGPN. D'autres sont entendus comme témoins. Seul Charles D. et Driss A. sont poursuivis.

Le premier reconnaît tout. Il dit avoir agi dans «l'intérêt supérieur de la nation afin de prévenir tout acte terroriste» en France. Il affirme même avoir transmis ces documents à son initiative, pour bénéficier de plus d'informations en retour. Puis assure que sa hiérarchie était au courant. D'une certaine façon, Charles D. se révèle en héros ayant permis de déjouer un attentat grâce à ses petites combines, même s'il les savait illégales. Son avocate, Blandine Russo, remarque : «Les services secrets marocains ont donné des informations pour localiser Abaaoud [le coordinateur des attentats du 13 Novembre, ndlr]. Encore récemment, les attentats en Espagne ont été commis par des Marocains, ce qui prouve l'importance de la coopération avec les services secrets du royaume. Mon client ne pensait pas agir contre son pays mais dans l'intérêt de la France.» Driss A. a adopté une toute autre stratégie : il minimise son rôle reste évasif sur la nature précise de sa relation avec l'agent marocain, qui n'a presque de nom jamais nommé. Contacté, son avocat, Yves Levano, assure que «[son] client a toujours œuvré pour la sécurité nationale : «Je déplore qu'à la suite d'une guerre des polices, l'IGPN ait pu détruire un canal très efficace entre deux Etats amis dans la lutte contre le terrorisme.» Pierre Alonso. Willy Le Devin

**وزير الداخلية الجزائري الأسبق يزيد زرهوني، حسب موقع «TSA» الجزائري، كان تحت رقابة المخابرات المغربية في الأراضي الفرنسية، وتقول «الجيبي بارت». أن كل المعلومات توصل بها قادة الأجهزة الفرنسية.**

## ALGERIE PART

Les dessous de l'actualité



Soulignons enfin que le policier français a reconnu avoir transmis des informations sensibles aux services du royaume, via le directeur d'une entreprise de sécurité de l'aéroport. Le fonctionnaire de la police aux frontières (PAF) d'Orly a affirmé en dernier lieu que sa hiérarchie était informée de ses combines.

السماح للمخابرات الداخلية المكلفة بمحاربة الإرهاب بالعمل على الأرضي الفرنسي، ولابد في نظر باقي الشركاء الغربيين، من نقل هذا الملف إلى «لادجيد». حسب تعبير السعيد بوتفليقة نفسه.

وانتقل شقيق الرئيس الجزائري للقاء سفير فرنسا السابق في الدار البيضاء، والرئيس الحالي للمخابرات الخارجية الفرنسية، وهو التقى في المحادثة 92 دقيقة، عمر اللقاء السري، مع وعد برفع خال قيادته للإدارة العامة للأمن الوطني والعاملين للمخابرات الجزائرية في فرنسا بـ 12 عنصر لصالح المخابرات الداخلية، للعمل فوق الأرضي الفرنسية العدائية ضد الجزائر ونظمها.

وفيما وافق المغرب على متابعة «شارل» بالدار البيضاء من طرف المخابرات الداخلية المغربية فوق الأرضي الفرنسي، وهذا الخلاف لم يسو إلى الآن عبر القنوات المختصة، وفي حالة العميل المغربي «محمد» لم تستطع التحقيقات تحديده إلا بعد اعتقال «شارل»، وترجاعت المفتشية الفرنسية عن متابعة إرهابيين، بل وثق ضباط فرنسيون عمليات لإبعاد «لادجيد» عن عملها الروتيني.

وصدم الكاتب العام للمفتشية محظوظه بضممان الرحلات السرية لسعيد بوتفليقة وبباقي الشخصيات، بعيداً عما سماه «المخابرات المغربية»، وجاءت المفاجأة من مكتب، جاكيم، حين تسرّب لمراسل «لو فيغارو»، حيث الأصغر (المغرب) على الأخ الأكبر (فرنسا)، جيرجيس مالبرونوت، الذي قام بها السعيد

أزمة على رأس مفتشية الأمن الوطني الفيدرالي في بلجيكا، لأنها تحت قيادة المدير بالنيابة منذ 8 سنوات (فرانسوا آدم)، ومن أول غشت 2017، تقاعد وليس هناك من يغدوه، وكانت نهاية مهمته في أول يونيو الماضي وجرى تمديدها لعدم وجود مرشح<sup>(7)</sup>. وحسب مصادر «ال أسبوع» فإن انسحاب المرشح لتعويض فرانسوا آدم، جاء بمبرر علاقاته مع المغرب، فيما يود الوصول إلى الشبكة المغربية في أوروبا بالتعاون مع الفرنسيين، والحد من قوة «لادجيد» على أراضي الاتحاد الأوروبي، وهو ما ذهب إليه أيضاً، وزير الداخلية الفرنسي، في تصريح ذكر المغرب، وأثار حقق موقع شبه رسمي مثل موقع «360» الذي اعتبر الوزير «خفيفاً وغير رزين» لأن كلاده يوحى بيارسال المغرب لإنجازاته في إسبانيا للوصول إلى أهدافهم في باقي دول الاتحاد.

من جهة ثانية، تكون قضية «شارل» كعب أخيل في وصول السكرتير العام، دانييل جاكيم، إلى منصب «ماري فرنسا»، وقد باشر بنفسه هذه التفاصيل، إلى جانب رئيس قسم التحقيقات إيتيان دوران، ولا يزيد الفرنسيون تعريف البحث، لأن العملية ذكرت أميرة مغربية، إلى جانب جهاز «لادجيد»<sup>(8)</sup> وكان حركتهما واحدة، فيما يرفع التقرير الفرنسي فقرة إلى الرئيس ماكورون يقول بصعوبة تفكك التداخل بين عمل جهاز المخابرات الخارجية المغربية وعمل الأسرة الملكية، وهو تتابع التطورات أمرت في زيارة للمغرب وقد اعتبرها زيارة خاصة.

ولا يزال الوضع جاماً، فيما جاء رد الفعل الجزائري على التجسس المغربي على شخصيات جزائرية فوق الأرضي الفرنسي، مما يسمى الإعلام «مدام فرنسا» كما يسمى الإعلام المحلي المفتشة الأولى للأمن الوطني الفرنسي، وهي تتابع التطورات أمراً باعتقال شارل بعد تحقيق بدأ منذ شهور، وتم فيه استجواب كلها ضد الضئفين، حسب مجلة «لوبوان»<sup>(9)</sup>. ولا تنفي المصادر دخول المغرب على خط ذهاب «ماري فرنسا» قائدة المفتشية العامة للأمن الوطني.

وبإجماع حقوقي أعمى، فإن «الشرطة في فرنسا فوق القانون» كما تقول «أمنستي»<sup>(1)</sup> والأمم المتحدة<sup>(2)</sup> وبباقي المنظمات على رأسها «ورلد جوستيس»، ورغم ذلك تتراجع هذه الشرطة بشكل مخل في الداخل والخارج، واختارت الاعتقال في حالة «شارل» للتغطية عن هذه الماخذ رغم إصدار المفتشية 500 عقوبة في السنة منذ 2012، وفي عام 2007، قامت بالتحقيق مع أحد عناصرها الكبار لأنه «يساري جداً» وبعد انزلاقها إلى خط ذهابها تأثيرها المدمر، واعتقلت شارل لأنه «مغربي جداً».

وفي حقيقة الأمر، جاءت هذه القضية للتغطية على قضية «تيتو» التي كشفتها الشرطة «حادية» فيما هي عملية قتل<sup>(3)</sup> وهتك عرض<sup>(4)</sup>، ودعا عمدة أولناي إلى المهدوء بعد صدور التقرير الرسمي<sup>(5)</sup> الذي برأ الشرطة.

وخدمت قضية «شارل» من ناحية أخرى، أكثر من جهة في الدولة الفرنسية، للرغبة الشديدة من بعض الدوائر، في تغيير المديرية العامة للمفتشية، مدام مونيجي (ماري فرنسا) المعينة منذ 15 سبتمبر 2012 في عهد فرنسيوا هولاند<sup>(6)</sup>.

قبضة الحديد بين ياسين المنصوري وبارييس يستمرها رئيس المخابرات الفرنسية لتغير المديرية العامة للمفتشية العامة للأمن الوطني مدام مونيجي (ماري فرنسا).

جاء اقتراح مدام مونيجي (ماري فرنسا)، زوجة غويمارس، لقيادة المفتشية العامة للأمن الوطني الفرنسي، من طرف وزير الداخلية الأسبق، مانويل فالس في عهد الرئيس السابق فرانسيوا هولاند، واليوم تغيرت كل القيادات الأمنية في عهد ماكورون، في الوقت الذي تعانى فيه الدول التي يستهدفها الإرهاب من فراغ أو نزاع في قيادة الأمن الداخلي.

تقول «لوسوار» البلجيكية: «إن هناك

الإرهاب.  
وتفرض الرباط معايير جديدة عبر طول النفس لتعديل ما هو قائم لصالحها على الأرض وفي الممارسة.

**المغرب يتعين من التجسس على المسؤولين الجزائريين كـ« مواطنين » جزائريين في الموانئ الدولية**

يكاد المغرب ينافس إسرائيل في التجسس على الموانئ الدولية، ويمكن أن تكون الموانئ الجوية في إفريقيا، السمة والعلامة البارزة التي يركز عليها الخبراء في قراءة العمل الاستخباري المغربي بعد حادثة مطار أورلي.

وسيعزز هذا التوجه التجسس الفضائي الذي انتهى بقرار المملكة إطلاق قمر صناعي وحلب طائرات من دون طيار من إسرائيل ومن دول أخرى.

والتمتع بإدارة تقنية متقدمة في موائفه وبعض أسطوله العسكري في الجو، يتمخض عنه تقدم على صعيد الاستخبارات البشرية التي يعمل عليها في إفريقيا، وتجد صداتها في صفوف ضباط المخابرات الفرنسية، وربما باقي المخابرات الغربية النظيرة لها.

ويكون التجسس المتعارض أو التعادل مع الدوائر الغربية، وحرية الحركة، هو الجزء الذي تدافع عنه المخابرات المغربية في سياق دولي يؤمن إلى الآن، بالمنظلة الفرنسية في إفريقيا.

ولابد من التذكير من أن قدرة المخابرات المحلية على البروز بشكل مكشوف من خلال كلمات وعبارات الضابط المغربي ليست « حرافية » في نظر مناقستها الفرنسية.

وقضية « شارل » كشفت أن عمل المخابرات المغربية يسير باتجاه: أ. بقاء الحموشي وياسين المنصوري لسنوات طويلة في منصبيهما، لأنهما فرضاً أسلوبين لعمل المخابرات الداخلية والخارجية، على حد سواء.

ب . أن فرنسا لا تريد قطيعة استخبارية متقدمة أو مكررة مع المغرب.

ج . أن كشف رجال المخابرات المغربية على صعيد أجهزة الاتحاد الأوروبي، أصبح عملاً مبرمجاً للأجهزة الفرنسية، وأن ما يجري قد يضعف بشكل متقدم، العمليات الخاصة فوق أراضي دول الاتحاد، في مقابل أنها تعرقل التوجهات الإفريقية للسياسة الاستخبارية للمملكة بما يجعل التحدى دقيقاً، لأن ما قررتته باريس في إفريقيا عندما كشفت رجلات « لاجيد » يحول الأمر إلى تحديات وأبعاد أخرى، ولابد من مقاربتها بذكاء، وتلك سمة التناقض بين الاستخبارات الصديقة دون ذكر مواطن الخلاف في قضايا حساسة للغاية.

مركبة استهدفت التجسس على الفرنسيين، حسب صحفهم والتجسس بواسطة ضباط فرنسيين لصالح المغرب في دول إفريقيا، وهو ما دفع إلى تعليق عابر لـ « أفريكان أنتلجننس »، بـ « المغرب يريد عملاً ميدانياً قوياً في إفريقيا، وإن لم يكن مهتماً للاتفاق مع الشرك الفرنسي، فإنه يعرف أن قدرته على خلق هامش للعب في القارة السمراء، لن يكون دون باريس ». موضوع « التجسس الاقتصادي » الذي يركز عليه المغرب من أجل استثماراته في القارة الإفريقية، لن يكون بالرшиء أو بأموال موجهة للضباط الفرنسيين، بل باتفاق بين النظميين والمؤسساتين الحكومتين، وقد « عرفنا خلافات حقيقة وعميقة » كما قال الضابط المغربي نفسه في التحقيقات.

**الخلاف حول « التجسس الاقتصادي » في إفريقيا لا يزال واضحًا بين باريس والرباط**

لن تكون قضية « شارل » منفردة في مسلسل الخلاف المغربي . الفرنسي حول « التجسس الاقتصادي » على إفريقيا وفي مجموعة غرب القارة المستعمرة بين البلدين فوق الأراضي الفرنسية، حالة غير مرغوب فيها، فيما توصلت الجزائر بـ « التجسس » المغاربة على مسؤوليتها في مطار « أورلي » من مصدر رسمي فرنسي، ومن أنغولا لإبطال العملية المغربية المسممة اختزالاً بالاسم الأول للضابط الفرنسي المعتمق، « شارل ».

وما تواجهه الرباط هو تنسيق أنغولي . فرنسي . جزائري ، وعلى مستوى عسكري، فـ « ديزا » والمخابرات الخارجية الفرنسية، اعتمدت على رؤية جيشيهما.

وحسب التقارير، فإن المهم بالنسبة للمغرب الذي يعاني مع جهة البوليساريو، أنه خلق قنوات اتصال لتوحيد الجهود ضد « اليونيتا والبوليساريوا » وأن « الموساد » التي قتلت لبانانيا في مستهل هذا العام كما قال الرئيس ميشيل عون(16)، تقوم بعمليات خاصة في هذا البلد.

ومن المهم أن فشل عملية « شارل »

رسالة للغرب، مفادها أن المروء إلى

أنغولا لن يكون دون جسر إسرائيلي،

ومن خلال « الموساد » ولا دور للشريك

الفرنسي في هذا الباب.

**الموساد» الإسرائيلي ترفض اعتقال الضابط المغربي « محمد » في عملية مطار أورلي »**

جاءت الرسالة الإسرائيلي مزدوجة، فمن جهة، رفضت اعتقال الضابط المغربي « محمد » في عملية مطار « أورلي »، ومن جهة ثانية، رفضت « الموساد » دخول المغرب إلى أنغولا ومحيطها من دون التعاون مع إسرائيل.

وجاء تدخل تل أبيب لإضفاء مزيد من التعقيد على ما حصل في مطار

« أورلي » الفرنسي، فتحن أمام عملية

## Maroc-Europe: une coopération policière efficace dans la lutte antiterroriste



Par RFI Publié le 21-08-2017 Modifié le 21-08-2017 à 01:00

### Parc d'attaque terroriste majeure au Maroc depuis six ans

La coopération antiterroriste entre la France et le Maroc avait été au cœur du réchauffement des relations diplomatiques entre Paris et Rabat en 2015, alors qu'un an plus tôt le patron du contre-espionnage marocain avait été convoqué à Paris pour des faits de torture contre un opposant politique. La brouille entre Paris et Rabat avait duré un an, mais a semble-t-il été écourtée par l'urgence pour Paris de reprendre langue sur le volet de la lutte antiterroriste, peu après les attaques de Paris.

أعلنت « إذاعة فرنسا الدولية »، عن استمرار مكافحة الإرهاب بالتعاون بين المغرب وأوروبا، رغم انعكاسات قضية شارل على العلاقات الأمنية الفرنسية المغربية، وأكدت أن المغرب لم يتعرض لأي « عدوان إرهابي » منذ 6 سنوات.

فرنسا تخوفت من العملية التي كان سيقودها « شارل » في أنغولا باسم المخابرات المغربية

رغم « جرح » باريس من قيام المخابرات المغربية بعملياتها في إفريقيا من خلال ضباط فرنسيين تابعين لأسلاكها في التجسس على الخارج، إلا أن أنغولا منطقة حساسة لأن مخابراتها الخارجية تديرها عائلة واحدة(12) ولا يمكن لـ « لاجيد » اختراقها إلا بمساعدة الفرنسيين، وتحقق باريس من هذه العملية غير المناسبة بشكل دقيق وحرفي. وقرر « شارل » زيارة أنغولا لصالح المخابرات المغربية قبل الانتخابات التي عرفها هذا البلد في 23 غشت 2017، ولم يكن فيها الرئيس دوس سانتوس مرشحاً. وخشيته باريس من طرد « شارل » على نفس ما حدث لجوشاوا فرينش، حين طرته السلطات الكونغولية نحو الترويج.

ولابد من باي حال لفرنسا أن تكون مغامرة إلى هذا الحد، فيما تكتم « شارل » عن تفاصيل السفر المدفوع الثمن إلى أنغولا.

وعدت الدائرة القريبة من الرئيس دوس سانتوس الإجراء الفرنسي حماية لانتخابات بلاده، وهو التصرّيف المؤثر على صورة المغرب في إفريقيا.

ويكون العمل المغربي فوق الأراضي الإفريقية (بضباط فرنسيين) قد تأزم منذ انطلاقته، وردت وسائل الإعلام الفرنسية على ما حدث بالهجوم على الرئيس دوس سانتوس الذي قرر أن يبني سداً يهدى لابنته، وأن يعطي زوجته الأغنى في إفريقيا بـ 3 مليارات يورو، طلب عروض بناء هذه المنشآة على نهر كوانزا.

وحسب المصادر، فإن عملية « شارل » لصالح المخابرات المغربية دقيقة وصعبة للغاية، إن استحضرنا فيها أن « ديزا » وقعت مع المخابرات الجزائرية على بروتوكول عام 2014 لمنع المغرب من اختراع هذا البلد وبباقي جوار أنغولا.

وقدم السعيد بوتفليقة مساعدة مالية مباشرة للجنرال ميالا، لمنع الاختراق المغربي، فيما اعتمدت تل أبيض على مجموعة « إن. إس. أو » العملاق المنتج لبرمجيات التجسس ومكافحته من أجل موطن قدم لرجالي « أورلي »، كان نجاح عملية « شارل »

سيكون مساساً مباشراً بمصالح

- France: des policiers au dessus des lois, amnesty.org. 2/4/2009.
- Le comité pour l'élimination de la discrimination raciale clôt les travaux de sa session, UN.org. 11/3/2005.
- Arrestation au Inay-sous bois: l'IGPN contredit la version de Theo et écartera la thèse de viol, huffington post, 9/2/2017.
- Affaire de Theo, l'IGPN n'avait pas jugé le geste du policier international,

- ouest France, 9/2/2017.
- Affaire Theo: le maire d'Aulnay lance un nouvel appel au calme après le pré-rapport de l'IGPN, bfm tv.cpm, 9/2/2017.
- Jorf n° 215 du 15 septembre 2012, texte 40.
- L'inspection générale de la police en sous effectif. Le soir, 6/8/2017.
- Un policier français est soupçonné d'avoir fourni en sous-main des fi-

- chers au Maroc, Anaïs lefrbure, huff post, 6/6/2017.
- L'histoire rocambolesque du policier qui remettait des fichiers « s » au Maroc, Stéphane sellam: le point, 23/06/2017.
- Trafic de fichiers « s » avec le Maroc; un policier d'Orley mis en examen pour corruption, le Parisien, 16/6/2017.
- ICTS
- L'Angola dans la paix, subsaharan

- center, 2008.
- Documents diplomatiques français: 1966 tome, ministre des affaires étrangères, 2006.
- Direccao de informacao a seguranca de angola (DISA).
- L'Angola interdit l'islam sur son territoire, méta tv.25 novembre 2013.
- Le président libanais accuse d'un meurtre en Angola, fr.times israel.com; 5/1/2017.



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

## قالوا ونقاول

لدينا الإمكانيات للتأهل من قلب الكوت ديفوار

**الناخب الوطني، رونار**

• ما انتصرت حتى من قلب مالي !!

لماذا غبنا عن المونديال لما يزيد عن 20 سنة؟  
المساء

• لأننا مازلنا نعيش على الماضي...

واثقون من التأهل إلى المونديال  
**هيرفي رونار**

• موحال أمسيو!!

• الأسود ترفض هدية الغابون  
**موقع**

• الأسود حالفين ما يتأهلوا لهاد المونديال.

• سعيد متولي للرجاء  
**بودريقة، الرئيس السابق للرجاء**

• باراكا من لذذوب، جيب معاه مستودع وبصیر...

• متولي يكذب بودريقة  
**صحف**

• ها الكلام...

• عدت لكي أكمل برنامجي  
**بودريقة**

• عدت لكي تهدم ما تبقى من صرح الرجاء...

• المعارضة تفشل في الإطاحة بحسبان  
**جراد**

• آش من معارضه؟ كل شي بايع الماش.

• حسان يجب أن يخرج من الباب الواسع  
**الخلفاوي، المرشح الجديد لرئاسة الرجاء**

• وأنت ستدخل من النافذة؟!

• «الراك» يبحث عن قناص قبل بداية البطولة  
**صحف**

• القناص مالقاوه حتى للمنتخب!

## عين على أهم مباريات الجولة الأولى من البطولة الاحترافية اتحاد طنجة يضرب بقوة.. وهزيمة مذلة للوداد



روسى



الراكي

مستوى مقبولاً، لكن انعدام تجربة لاعبيه الشبان، لم تساعدهم على تحقيق التعادل.

وعلى عكس «الراك» استطاع فريق سريع وادي زم أن يخلق المفاجأة بمراكب الأمير مولاي عبد الله أمام الجيش الملكي حيث فرض عليه اقتسام النقط في لقاء عرف مستوى حد متوسط. الفريق العسكري وبالرغم من الانتدابات التي قام بها، مازال يبحث عن نفسه، ومازال جمهوره يتوق للسنوات المجيدة التي عاشها الفريق.

المباريات الأخرى انتهت كلها بالتعادل وبدون جيد يذكر.

الواقعية لنهاية بركان ولمدرية «الثڑار» رشيد الطاوسى (٠-٣) الذي أصبح مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالتركيز على عمله فقط والارتفاع عن التصريحات العشوائية التي أضرت كثيراً بالفريق البركاني، الذي كان مسؤولاً عنه ممنون التقى بتحقيق نتيجة إيجابية في أول دورة من البطولة.

فريق «الراك» الوارد الجديد على الظهور، انهزم في عقر داره أمام الكوك المراكشي بهدفين لواحد، الفريق البيضاوي الذي يشرف على تدريبه المدرب الشاب، يوسف روسى في أول تجربة له، قدم بالتعادل وبدون جيد يذكر.

عادت عجلة البطولة الوطنية لكرة القدم لموسم 2017/2018 إلى الدوران من جديد بإجراء الجولة الأولى التي عزّزت بعض النتائج المفاجئة، أهمها هزيمة الوداد بطل النسخة الأخيرة أمام الفتح الرياطي بمراكب الأمير محمد الخامس بالدار البيضاء.

ثلاثة أهداف لهدف واحد هي نتيجة هذه المباراة التي تفوق فيها الفريق الأحمر بمدانته في آخر دورة من البطولة الأخيرة. فريق الوداد المقرب على مبارزة صان داون، الجنوب مصيري ضد «صان داون»، الجنوب إفريقي برسم ربع نهاية كأس

## هدفنا الرئيسي هو الحفاظ على مكانتنا ضمن الكبار



فرحة الصعود إلى القسم الأول

رياضيًا، كيف ترى حظوظ المنتخب الوطني للتأهل إلى مونديال روسيا 2018؟

□ مازلنا ولله الحمد، نتوفر على حظوظ وافرة للتأهل إلى هذا العرس الكروي العالمي الذي غبت عنه منذ سنة 1998، خاصة وأن جميع الفرق ذات المستوى المترافق كل بالمناسبة، أطّال كل الفاعلين والمؤسسات الاقتصادية بالمنطقة بمدید المساعدة، وتشجيع الفريق مادياً، خاصة وأن قسم الصنفوة تتطلب العديد من المصارييف لتحقيق كل الأهداف المنشودة، والأهم من ذلك، إصلاح الملعب حتى يكون في المستوى.

\* رئيس فريق سريع وادي زم

علينا المثابة والعمل بكل جد وأحترافية حتى تكون عند حسن ظن الجميع، خاصة جمهور سريع وادي زم الذي يطلب منا المزيد من التألق. بالمناسبة، أطّال كل الفاعلين والمؤسسات الاقتصادية بالمنطقة بمدید المساعدة، وتشجيع الفريق مادياً، خاصة وأن قسم الصنفوة تتطلب العديد من المصارييف لتحقيق كل الأهداف المنشودة، والأهم من ذلك، إصلاح الملعب حتى يكون في المستوى.

③ بصفتكم مسؤولاً وفاعلاً

الحمد لله حققنا له هذا الحلم بالرغم من الإمكانيات المتوسطة مقارنة مع العميد من الأندية التي صرفت كثيراً دون أن تحقق هذا الهدف.

الصعود إلى قسم الصنفوة، تحقق كذلك، بفضل تشجيعات وتحفيزات جميع المسؤولين عن الأقلية، وعلى رأسهم والي الجهة وعامل إقليم خريبكة، وجميع المنتخبين، وإلى رئيس الجهة الذين أمنوا بهذا الفريق الشاب الذي لم يخيب ظنهم، دون أن ننسى طبعاً، المكتب الشريف للفوسفاط الذي كان ومازال السندي الرئيسي للفريق.

② الآن، وبعد أن حققتم حلم إقليم بأكمله، ما هي طموحاتكم خلال هذا الموسم؟ □ هدفنا الأول والرئيسي هو الحفاظ على مكانتنا ضمن مدينة وادي زم، من مكتب العادل، حظيرة الكبار، لأنّه من غير المعقول، وبعد سنوات طويلة قضيناها في الأقسام السفلية، أن تعود بسرعة إلى القسم

## 3 أسئلة لأمين نوارة\*



① بعد 91 سنة من الانتظار، كيف تمت عملية الصعود للأول مرة إلى القسم الوطني الأول؟ □ حلم الصعود لم يكن سهلاً بل جاء بعد مجهودات كبيرة من طرف جميع الفاعلين في مدينة وادي زم، من مكتب العادل، حظيرة الكبار، لأنّه من غير العادل للحدث مرة أخرى عن العديد من الامتيازات التي يستفيد منها هذا الشخص الذي أصبح غير مرغوب فيه، فما على جامعه كرة القدم إلا أن تضع حداً لهذا العبث، وذلك بترشيد التفاقات والاستغناء عن هذه الحشيشة، وكذا تغيير المدرب الذي يخلفها الشيء الكثير بدون نتيجة.



ناصر لارغيت

تستعد منهن كورة القدم الوطنية، وعلى رأسها المدير التقني للمنتخبات الوطنية، ناصر لارغيت وكعادته، ينام نوم أهل الكهف، ويستيقظ من سباته حينما تتحقق إحدى التمهيدات والأصوات في فرنسا.

لداعي للحدث مرة أخرى عن العديد من الامتيازات التي يستفيد منها هذا الشخص الذي أصبه غير مرغوب فيه، فما على جامعه كرة القدم إلا أن تضع حداً لهذا العبث، وذلك بترشيد التفاقات والاستغناء عن هذه الحشيشة، وكذا تغيير المدرب الذي يخلفها الشيء الكثير بدون نتيجة.

## دون عنوان

خلال منافسات كأس اتحاد شمال إفريقيا للفتيان التي احتضنها المركز الوطني لكرة القدم بالمعمورة، قدم المنتخب الوطني مستوى جد متواضع بالرغم من الأصول الضخمة التي شرف عليه بالذات، وعلى ياقبي المنتخبات الوطنية التي شرف عليها المدير التقني، ناصر لارغيت في السنوات الأخيرة.

هذا المنتخب بالذات، يدرك لارغيت وكأنّه لا يتوفر على أطر وطنية شابة ومتعرّسة، وهذا عكس ما نرى، في مكان العديد من المدربين المغاربة أن يقوّوا بهذه المهمة بدل أن يستحوذوا على الشخص على أيام أعين المسؤولين وفيقولون ما زالوا لم يحرّكوا ساكتاً.

ناصر لارغيت وكعادته، ينام نوم أهل الكهف، ويستيقظ من سباته حينما تتحقق إحدى التمهيدات والأصوات في فرنسا. إلى نفسه، وينطلق في الحديث عن التكوين والعمل القاعدية الذي يقوم به رغم حلب العديد من الأطر الأجنبية التي كانت تعيش العطالة في بلدانها، لإنقاذها على حساب خرينة حامضة كرة القدم التي ما زالت تصرّف بسخاء على العديد من المدربين العاطلين الذين لم يعطوا أي مردود، ولم

# «تيار الصمود» يكشف تحالف شباط وبن كيران من أجل المستقبل



تحليل  
إخباري

# مليارديرات يحاولون شراء حزب الاستقلال لاستخدامه ضد إمارة المؤمنين والملكية

قضى جل الاستقلاليين فيهم التأثير في القرار الحزبي ليلة بيضاء يوم الإثنين الماضي، فيما بين مقاهي المهرةورة والمطاعم الفاخرة في الرياض، كان الاستقلاليون، يحضرون السيناريوهات الممكنة، بعد الخروج الإعلامي المفترض في اليوم الموالي لأمينهم العام، ولكن لا أحد منهم امتنع امتنع «الجرأة» ليحضر الندوة الصحفية التي ترأسها حميد شباط صباح اليوم الموالي بالمقر العام لحزب الاستقلال.

في اليوم الموالي، ظهر حميد شباط واثقاً من نفسه وهو يرد على أسئلة الصحافيين، حتى أنه قال: ((أنا مستعد للموت والشهادة.. لكن حزب الاستقلال لا يجب أن يموت)), وقد بدا واضحاً التنازع التام بين الخط السياسي لشباط والخط السياسي لعبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، حيث قال شباط: ((لا تحالف إلا مع حزب العدالة والتنمية، وأن بن كيران مازال رئيساً للحكومة في مخيلة الشعب المغربي)), ولم يتحدث شباط بصفة نهائية عن سعد الدين العثماني، بل إنه كان يعتبر أن رئيس الحكومة الفعلي هو عزيز أخنوش(..)).

إعداد سعيد الريhani

المعتدل ويشنون حرباً على الهوية.. إنهم يريدون المثلية الجنسية، ويريدون تقسيم المغرب إلى طوائف من المسيحيين والشيعة...)، ثم أضاف خلال نفس اللقاء الصحفي المشار إليه، أن تقسيم المجتمع المغربي إلى طوائف، سيؤدي إلى نفس ما وقع في سوريا والعراق.. (فهكذا بدأت الأمور هناك) يقول شباط، كما دعا الحاضرين إلى ضرورة

معارضاً شرساً للدولة، وهذا الأمر غير صحيح، ليبقى الاحتمال الأرجح، هو أن من يريد شراء حزب الاستقلال، يمهد لمعركة أكبر تبدأ بإسقاط شباط ثم تغير فلسفة الحزب، ولم لا، إحياء خط المعارض للملكية، وهي الصفحة التي تم طيها بتصالح الملكية مع الأحزاب الوطنية الحقيقة(...).

يقول شباط: ((إن التسلیم بهذا المنطق، يفترض أن يكون شباط يحاربونا، يحاربون الإسلام

لماذا تقيم بعض الجهات الدينية ولا تتعدها كي لا يبقى شباط أميناً عاماً لحزب الاستقلال؟ إلا يتعلق الأمر بمعركة تنظيمية يفترض أن تجري داخل الحزب وليس خارجه؟ الجواب الذي يتتردد على السنة كثير من الاستقلاليين ومنهم شباط نفسه، مفاده أن المخزن له مرشح لقيادة حزب الأئمين العام(..)، كما رفض كل ما عرض عليه من ضمانات لإنجاح الصفقة(..))).

عرضوا عليه إبرام صفقة لشراء الحزب من عنده، وهي اللقاءات التي أكدت وجودها بعض مصادر «الأسبوع»، عندما قالت ((إن اجتماعين على الأقل، تم عقدهما مع شباط لمدة تفوق الأربع ساعات بحضور مليارديرات من الحزب رفض فيها شباط، بيع منصب الأمين العام(..)، كما رفض كل ما عرض عليها في وقت سابق مع بعض مليارديرات الحزب الذين في نفس اللقاء، حاول شباط أن يكشف بعض المعطيات عن مالية الحزب، وعن بعض ما سماه ((الإشعارات التي تنسج من وحي الخيال))، لكنه سكت(..)، كما تحدث عن التهديدات التي يتعرض لها من طرف وزارة الداخلية، وبعض الموظفين السامين، غير أنه لم يكشف شيئاً عن اللقاءات التي عقدها في وقت سابق مع بعض مليارديرات الحزب الذين

# شباط: «المخزن ليس هو الملك وأولاد أنصار بنعرفة هم الذين يحكمون اليوم»

أرخت بظلالها على تطور الأمور داخل حزبي الاستقلال والعدالة والتنمية، حتى أن قياديا داخل حزب العدالة والتنمية قال له «الأسبوع»: ((إن الشعب لم يقبل بإقالة بن كيران وإبعاده عن رئاسة الحكومة، ونحن لا يمكن أن نتبع العثماني الذي لا يحظى بشعبية بن كيران، لا



**زعماء الأغلبية كانوا يخشون دخول بن كيران عليهم وقيادي من العدالة والتنمية يؤكّد: «الشعب لم يقبل إقالة بن كيران»**

أعرّف أين تسير البلاد؟)) حسب قول القيادي في حزب العدالة والتنمية.

بالمقابل، تلخص نكتة بالدارجة رواها أحد النشطاء في حزب العدالة والتنمية، حسن حمورو، الوضع داخل الحزب كما يلي: ((على هامش نقاش الولاية الثالثة للأمن العام: واحد الأسرة كاتفتر تصبح دارها بالأبيض.. ناض واحد المخل السياسي قال لهم: فكروا مزيان قبل ما تصبغوا بالأبيض، راه إلى صبغتو بالأبيض غایبان المنظر دیال الديور لآخر ماشي هو هذاك، والحل ماشي فاللون الأبيض.. ناض واحد الصحافي تاهو قال لهم: بلاش ما تصبغوا بالأبيض حيث عائلتكم معروفاش عليهم الصياغة بالأبيض، وماشي من الديمقراطية تصبغوا بالأبيض.. وشي وحدين من الأسرة ما بغاوش هاذ اللون.. شي واحد من الأسرة جالس فالكونزينة تاهوا غوت: راه إلى صبغنا بالأبيض غانشريو الصداع مع القايد حيث ما عزيزش عليه هاذ اللون.. واحد الموضع حتى هو نشر واحد الخبر قال فيه أن الصياغة باللون الأبيض غاتكون السبب فخروج واحد من الكبار دیال الأسرة من الدار.. أفراد الأسرة قالوا بصوت واحد: أسيدي ماشي شغلهم.. ياك الدار دارنا والصياغة غانشريوها من جيوبنا.. غانصبغوا باللون لي بغيينا.. غانصبغوا بالأبيض وغايوقف علامنا على ذرّينا وغاتصلاح الوقت وغيتفاجا الضباب الداير بيـنا.. ويـا صاح راحـنا وسطـ الحـملـة!!!)، انتـهـتـ نـكتـةـ حـسـنـ حـمـوروـ،ـ وـالـأـكـيدـ أـنـ هـنـاكـ مـنـ لـاـ يـتـقـاسـمـهاـ مـعـ دـاـخـلـ «ـالـأـسـرـةـ الحـزـبـيـةـ»ـ.



صورة نشرها عضو بحزب العدالة والتنمية تلخص الوضعية التنظيمية للحزب في عهد سعد الدين العثماني وقد أصبحت مقراته محروسة من طرف قوات الأمن في مواجهة المطالب الشعبية

يعيد إلى الأذهان شعار الحملة الانتخابية للاتحاد الاشتراكي «555»، وهي إحدى بصمات إدريس لشكر في برنامج الأغلبية، ويقول العثماني: ((النتائج التي نحن بصدده عرضها، تعطينا ثقة بأن الذين تبنوا بانفجار التقاضيات داخل الحكومة ويسعون إلى النفع في اختلاف وجهات النظر، هؤلاء، سيخيب ظنهم)), لكن العثماني المندفع وراء إدريس، أغفل في تصريحاته جزئية مهمة، وهي أن قمة التقاض تكمن في كونه يرأس حكومة دون تفویض من الأمين العام لحزبه، بل إن زعماء الأغلبية الذين كانوا يعتقدون ندوة تقديم الحصيلة، خصص جزء منها لهاجمة رئيس الحكومة السابق، كانوا يخشون دخول بن كيران عليهم (تعليق الصحفي الجيلالي بنحليمة في الفيس بوك). يذكر أن معركة «الصمود» التي يقودها كل من حميد شباط وعبد الإله بن كيران، باتفاق مسبق،

**الخروج الإعلامي  
لشباط أتى بعد يوم واحد من الندوة  
الصحفية التي قدم فيها سعد الدين العثماني حصيلة 120 يوماً من عمل الحكومة، تحت عنوان 120 يوماً تساوي إجراء، وهو الشعار الذي يعيد إلى الأذهان شعار الحملة الانتخابية للاتحاد الاشتراكي 555، وهي إحدى بصمات إدريس لشكر في برنامج الأغلبية**

لولاية ثانية على رئيس الحزب. نفس المصدر يقول إن هناك مرشح للأمانة العامة لحزب الاستقلال من لدن المخزن، وعندما سأله الصحفيون هل يقصد نزار بركة، قال، إنه لم يذكر أحداً باسم، ولكن وجود مرشح أو أكثر باسم المخزن أمر مؤكد.. كما لم يفوت شباط الفرصة دون أن يتضامن مع الصحفي المعتقل حميد المهاوي، قائلا: ((المكالمات التي توصل بها المهاوي، ويحاكم بسببها، توصلت أنا أيضاً بمثلها، بل أخطر منها، ولم يتحقق فيها أحد رغم أن هاتفي مراقب، والأجهزة تعرف من يتصل بي، ومن اتصل بالمهاوي.. المهاوي يراجل يدافع عن الشعب)). يذكر أن الخروج الإعلامي لشباط أتى بعد يوم واحد من الندوة الصحفية التي قدم فيها سعد الدين العثماني حصيلة 120 يوماً من عمل الحكومة، تحت عنوان «120 يوماً تساوي إجراء»، وهو الشعار الذي

التفكير في الإجابة عن سؤال: ((لماذا يحارب شباط وبين كيران في نظركم؟)). وفي نفس اللقاء، كان شباط مصراً على ضرورة التمييز بين المؤسسة الملكية «المخزن» ((فمشكلتنا مع الموظفين السامين، ومع مرشح المخزن داخل حزب الاستقلال، علينا أن نقبل بالديمقراطية، وإلا فما علينا إلى أن ندعوه ليتم تعين الأمانة العامة لـ«الأحزاب واعتبارهم موظفين سامين»)) (المصدر: كلام شباط خلال الندوة الصحفية لـ«البلاد» يوم الثلاثاء 12 سبتمبر 2017).. نفس المصدر، يؤكد أن شباط قال في أحد اجتماعات اللجنة الاستشارية لتعديل الدستور، بحضور المستشار الملكي، محمد العتّص، أن هناك محاولات لتونسية المغارب (نسبة إلى تونس)، وبأن المغرب في حاجة لتعديل الدستور وفصل السلطة، لكن مع استمرار حزب العدالة والمعاصرة في التواجد (لم يذكره بالاسم) لن يكون هناك حياد للإدارة.

ولم يغب عن شباط الحديث عما سماه ((التهديدات الصادرة عن «الأجهزة»، وعندما سأله الصحفيون عما يقصد بالأجهزة، قال إنه يتحدث عن أجهزة وزارة الداخلية والموظفين السامين الذين يفرضون أنفسهم على الوزراء، إذ «كيف يعقل أن تعطي وزارة الداخلية الحق لمحكم بـ 5 سنوات سجننا، أن يترأس مؤتمراً إقليمياً لـ«الاستقلال»، إنهم يحاولون إذلـنا، الله يذلـ اللي يذلـنا.. اليوم هناك مؤامرة ضدـ استقرار الوطن، وهناك «شيطنة» بين المؤسسة الملكية والشعب، وشعار «اطحنـ مـو» لـ«الـلـيـ مـسـتـمـرـاـ»، ونحن تعرضنا لما تعرضنا له داخل نقابة الاتحاد العام للشغالين بالـمـغـرـبـ، وعندما قلـنا «عاـشـ الـمـلـكـ» صدرـتـ الأوـامـرـ فـقاـمـوا بتـكـسـيـرـ الـمـيـكـرـوـفـونـ، وـبـعـدـها بـأـبـسـوـعـ اعتـقـلـ الرـفـاعـيـ ثمـ بـقـيـةـ الـمـعـتـقـلـيـنـ..)) يقول شباط بينما كانت تقاطعه تصفيقات بعض المتعاطفين وبعض الاستقلاليين القلائل الذين حضروا لمؤازنته.

يفسر شباط أن حزب الاستقلال لم يكن مرغوبا فيه منذ الاستقلال، وأن الرغبة في إبعاده ليست وليدة اليوم.. «علال الفاسي»، كعالم من علماء القرويين قال بأن الملك الشرعي هو محمد الخامس، لكن من قال الشعر في بعنترة هو من ترك أولاده يحكموننا إلى اليوم.. نحن عندنا اختيار: إما أن يعيش الإنسان من أجل المناصب أو يختار صناعة التاريخ» يقول الأمين العام لـ«الـلـيـ مـسـتـمـرـاـ»، المهاوي أن يضيف: «في كل معركة على مؤهلاتي وحب الناس، وحزب الاستقلال من الشمال إلى الجنوب كلـهـ صـقـورـ،ـ والـاخـتـيـارـ سـيـكـونـ عـبـرـ البطـاقـةـ الـوطـنـيـةـ،ـ لـنـ يـكـونـ هـنـاكـ لـأـعـونـ سـلـطـةـ وـلـأـغـيرـهـ،ـ إـلـاـ إـذـاـ دـخـلـواـ معـناـ فـيـ الـبـادـجـاتـ،ـ كـلـاـ ضدـ التـدـخـلـ الـخـارـجيـ..ـ»ـ فـكـانتـ هذهـ هيـ طـرـيقـهـ لإـعـلـانـ تـرـشـيـهـ

المؤسس والمدير العام:

مصطفى العلوى

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريحاني

journal\_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابرييس

الاعلانات:



0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

# الوالى الجواهري أفضل محافظى البنوك المركزية في العالم



تم اختيار والى بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري من بين أفضل محافظي البنوك المركزية في العالم، وذلك وفقاً للتصنيف السنوي الذي تعدد المجلة الأمريكية المتخصصة «Globaal Financieel».

ومنح التصنيف الذي يقيم أداء محافظي البنوك المركزية بـ 83 بلداً، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، الجواهري، هذه السنة، العلامة «أ» (الإداء الممتاز)، متقدماً بذلك قائمة التصنيف إلى جانب صفوة من محافظي المصادر المركزية الذين يمثلون الولايات المتحدة الأمريكية وكندياً ونيوزيلنداً.

ويعتبر الجواهري من بين حفاظي البنوك المركزية القلائل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذينتمكنوا من الارتفاع هذه السنة إلى صدارة هذا التصنيف

العالمي، الذي يأخذ بعين الاعتبار، الأداء في مجال مراقبة التضخم والنفوذ الاقتصادي والاستقرار النقدي وتثبيت نسب المصادر المركزية الذين حصلوا على تنفيط جيد خلال ويفصل التقرير الذي تصدره المجلة الأمريكية منذ عام 1994، أداء محافظي البنوك المركزية حول العالم، وتتوافق درجات التصنيف بين «أ» وهي أعلى درجة، وتعني الأداء الممتاز، «إف» التي تمثل أسوأ درجة وتعني الفشل الذريع.

وسيتم تزويد محافظي البنوك المركزية من بين الذين يمثلون الولايات المتحدة الأمريكية وكندياً ونيوزيلنداً.

## ملامح من مصر والمغرب في مسابقة لرسم



تزرع كلا الثقافتين: المصرية والمغربية، بالكثير من الواقع الأثري الذي خلدها الحضارات الإنسانية على مر العصور، والتي تدل على عظمة الفنان وإدراكه لعصرية المكان فاضاء البشرية بنور الإبداع وسحر الجمال.

وبهذا، ينظم مركز مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بالرباط مسابقة في الرسم بكلفة أنواعه، يشارك فيها شباب بميداليون، وتختص بتصوير بعض من ملامح الحضارتين المصرية والمغربية، وتضم لجنة تحكيم المسابقة، نخبة من الفنانين المتخصصين، وتقدم جوائز وميداليات وشهادات تقدير إلى أفضل ثلاثة أعمال، كما يتم منح شهادات مشاركة للجميع.

شروط المسابقة:

- المسابقة متاحة للشباب الفنانيين من سن 10 إلى 18 سنة.
- يكتب اسم المتسابق وتاريخ ميلاده ورقم الهاتف خلف العمل.
- تقدم الأعمال إلى المركز الثقافي المصري بالرباط خلال شهر من تاريخ الإعلان حتى يوم 12 أكتوبر 2017.

## طنجة تطلق مهرجان «أوروبا - الشرق» الخامس للفيلم الوثائقي

للسيناريرو، جائزة «ابن بطوطة للتفرد» جائزة «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة».

وستشرف على منح الجوائز الأربع الأولى (جوائز ابن بطوطة) لجنة تحكيم دولية تترأسها المخرجة الفلسطينية ماريز غرغون، وتضم في عضويتها إلى جانبها، كل من المخرج المغربي إدريس المرینی، والهولندي روبيرت هوفر، والتونسي جمال الدلالي، ورضا سیزیک من البوسنة والهرسك، أما جائزة «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة» فستشرف على منتها لجنة تحكيم ثانية، ثلاثة أعضاء، تترأسها الفلسطيني منتصر مرعي، وتضم إلى جانبها المغربي بن يونس بحکاني، وسینتیا شقیر من لبنان.



المهرجان، وستتنافس على الجوائز الخمسة المادية التالية: جائزة «ابن بطوطة الكبرى»، جائزة «ابن بطوطة للإخراج»، جائزة «ابن بطوطة

تحتضن مدينة طنجة انطلاقاً من 19 من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان «أوروبا - الشرق» للوثائقي.

وأعلنت مؤسسة المهرجان والجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية (الجهة المنظمة للحدث)، أن الأفلام العشرة المختارة للتنبلي على جوائز المهرجان لهذه الدورة التي سيحتضنها المركز الثقافي «أحمد بوكماخ» بعاصمة البوغاز من 19 إلى 23 سبتمبر الجاري، تم انتقاءها تحت إشراف لجنة ثلاثة الأعضاء، مكونة من الإعلامي والسياسي عبد الله الدامون، والأكاديمي عز العرب القرشي، والمخرج إدريس الريفي التمساني، من بين 220 فيلماً توصلت بها إدارة

## المناظرة الدولية للمالية العمومية



بشراكة مع جمعية «المؤسسة الدولية للمالية العمومية» تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يومي 15 و 16 سبتمبر 2017، الدورة الحادية عشر للمناظرة الدولية للمالية العمومية حول موضوع «المالية العمومية وسياسة الدول».

وتتحمّل أشغال هذه المناظرة، علاوة على التقريرين التقديميين والشهادات، حول المواضيع التالية:

- السيادة المالية: أي واقع؟
- السيادة الميزانية: أي مستقبل؟
- المالية العمومية وسياسة الدول: أي رهانات للغد؟

وتجدر الإشارة، إلى أن هذه المناظرة سيتم عقدها بمقر الخزينة العامة للمملكة، الكائن بشارع العرعار، رقم 31 في الرياض بالرباط.

## ليلة الأروقة في الرباط



تعلن وزارة الثقافة عن تنظيم الدورة 12 لـ «ليلة الأروقة»، وهي ظاهرة فنية وطنية تسعى إلى تيسير التواصل والتقارب بين الفنانين من مختلف الأجيال، والاحتفاء بالإبداع التشكيلي بكل مذاهبه ومدارسه وأساليبه، كما تهدف إلى الإسهام في نشر ثقافة فنية وتحسيس بجمالية الإبداع التشكيلي في أوساط الجمهور المغربي بمختلف شرائحه العمرية، وتنقي «ليلة الأروقة» مجموعه من المعارض التشكيلية.



الدخول السياسي  
إلى «الحساب  
ثم العقاب»

بقلم: بوشعيب الإدريسي

هل كان خروجا حتى يكون دخولا سياسيا؟ فإذاً مرة، يتواضع السياسيون المترشحون ويتقاسمون معنا حرارة الصيف بين الدواوير والبراريك والصناديق العمരانية، وكانهم في حملة انتخابية يستفسرون الكادحين عن «حولي العيد» والنظافة والإلارة والصحة، وينذرونهم بشعاراتهم الانتخابية السابقة التي أصبحت في ذمة الله، وقد تذكروهم قبل الحساب خوفا من العقاب، مضجعين بعطلهم للاتصال على أحوالهم؛ فوجهوا ببرود وكأنها أفرنة «أين كنتم قبل اليوم؟ نحن في برايتكا وكانتها أفرنة صيفا وثلاثات شتاء»؛ ومحاري الوادي «الخانز» تخترق الأزقة وتشق تلال الأزبال والقاذورات؛ أين كنت في الوقت الذي تحولت فيه الأرصفة إلى «جوطيات» والساحات الخضراء إلى أسواق عشوائية يسلع مشوشة وموبعة؛ تنساو فيها مع باقي الأحياء التي سللت إلى الفوضويين القائمين من الضواحي الهاربين من صرامة سلطاتهم لينزلوا وفي أيديهم «حصانة التدويرة» تشفع لهم في إغلاق أبواب الحوانيت والمنازل والمدارس، وتنشر صناديقهم و«كريسيهم» و«باشتهم» وصياحهم ومعارفهم ليترکوا من ورائهم بعد التخلص من بضائعهم وملء جيوبهم وأداء واجبات الحصانة لأصحاب الحال، جباراً من الأزبال وعبر الروائح الكريهة وضيوفها من ذباب وناموس وزواحف تهدى صحة البلاد والعباد، حتى زحفت إلى أكبر الشوارع مثل شارع الحسن الثاني، وشارع السلام، وشارع حمان الفطواكي، وشارع قال ولد عمير، فاين كنت وهي حسان بأكمله من باب الأحد إلى باب الملاح مروراً بساحة مليبة وشارع عبد المؤمن وشارع الناظور وشارع الحسمية، قد تحول إلى أبشع صورة بمواقف الطوبيسات والتاكسيات والخطافرة وأصحاب «الكرموس» (الهندي)، في منظر أصبح لا يليق بعاصمة الأنوار التي لا مثيل لفوضاها حتى في القرى الثانية.

ويتحدثون عن الدخول السياسي، فهل ما ذكرنا أعلاه، سياسة أم مجرد تبيير؟ فالسياسة هي برامج مسطورة ومهماه للتنفيذ، بل هي مخططات بهادراف مرسومة وصعبة يذوقها السياسيون بفكارهم لتصير سهلة ومقبولة لدى المواطنين، فماذا ابتكر سياسيو العاصمة السياسية لفك طلاسم مشكلات بسيطة يعني منها سكان الرباط، أي السياسيون، لم يحلوا حتى معضلة الأسواق التي لا تتطلب لا أموالا ولا بنيات ولا موارد بشرية، فقط تحتاج إلى صرامة وتنظيم محكم ومنع الوافدين، لأن أموال ضرائب الرباطيين يجب أن يستفيد منها سكان الرباط والحال أن هذه الفوضى المحمية، تترك لأصحاب الحال يوميا حوالي 45 مليونا من التدovيرات.

والمواقف العشوائية، هل هي سياسة، أم تهور وإخلال بواجب التربية والتنظيم؛ واحتلال الأرصفة والشوارع هل هو سياسة، أم عدم تنفيذ القانون؟ وبيع اللحوم والمواد الغذائية تحت أشعة الشمس والتلوث، هل هي سياسة أم تهاون وتقاعس في تطبيق اللازم؛ فهم يذبحون علينا دائمًا بمبرر «سياسة الدخول السياسي الجديد»، في حين أن كل ما نعاني منه قديم، إلا الدخول إلى الحساب لفتح «غارقة علي بابا» ومحاسبة من تطوعوا التحمل مسؤوليات تسيير العاصمة، وفي كل موسم انتخابي، يتسابقون ويعاركون ويعرضون بأسنانهم على هذه المسؤوليات وكانتها «كعكة» تمأ الطعون بما لذ وطاب.

«غارقة علي بابا» خاصة بالمفاجآت، والطعون التي تحيل بها معروفة ومشهورة، وأمنيات الرباطيين أن يكون الدخول السياسي لهذه السنة، بخواص المحاسبة من أبناء إليهم و«حرب» مدینتهم وهم سمعتها.

300 منتخب و6000 موظف و150 مليار

# «بزاف» على تأطير وتنظيم 550 ألف ساكن وتأجير وصانع في الرباط



ميزانيات الرباط تعد بحوالي 150 مليارا.. كيف وoin قصر اذا كانت العاصمة عبارة عن «جوطية» هي أغلى شوارعها؟

وجعلوها إرثا يتوارثه من هم في حكمهم. وبعد عامين من المهام الانتخابية تحولت الرباط إلى أكبر «جوطية» في العالم وأشهر «قاهرة لنقل الركاب» في إفريقيا، والمدينة «المثالية» لاحتضان المسؤولين، والحاضرة البارزة للسكن الصندوقى والعشوائي والصفيحي.

وأثناء بعض اجتماعات منتخبينا في الدورات واللجان، تعلن حالة الاستفتار في المستعجلات تحسباً لطوارئ «سخونة الدماء» قبل أن تبدأ «فرفرات» الكراسي تدور فوق الرؤوس وتعالى جنبة «ديالا» التي لا يفهم الغازها واهدافها إلا «المجازيب» الذين اغتنوا ببركاتها،

ولكن من سيؤطر هذه القيادة؟ من سיחاروها؟ من سيفاوضها بنفسها الآراء والاقتراحات؟ من سـ «ينقش» أفكارها بأفكار تتحت مجسم الرباط الرائدة، المفكرة، المتسامحة، الأفريقية؟ من؟ هل الـ 300 منتخب التائهون الباحثون عن متعة السلطة بعد تذوق ملایيرها، ورفاهية سياراتها وأملاكها ومكاتبها؟

جيش من المنتخبين الجماعيين والمهنيين وعددتهم حوالي 300، يتقدّم أوامرهم حوالي 6000 موظف، وتحت تصرّفهم ميزانية ججمها حوالي 150 مليار، كل هذا، لتأطير وتنظيم وخدمة حوالي 550 ألف ساكن وتأجير لا تقتصر مساحتها 116 كلم<sup>2</sup> بغازاتها ومساحاتها الخضراء وملعبها الرياضية.

وفي مدينة كبيرة مجاورة بحوالي خمسة ملايين نسمة، مؤطرة فقط بحوالي 15 ألف موظف موزعين على جماعتها وغرف منها، وهي حسب الأرقام، تتفوق على الرباط في التأطير والتنظيم رغم الجيش الكبير من الموظفين والميراثية الضخمة (150 مليارا). قتلk المدينة الكبيرة، لا تتعذر مواردها المالية ضعف موارد مدينتنا، ومع ذلك فمقاطعاتها منتظمة وغرف مهندسها ساهرة على تنظيم أسواقها وقيسارياتها ومواسمها التجارية والصناعية، بل لن تمضي هذه السنة، حتى تفاجئنا بولوج «منطقة» المدن الذكية لتبقى العاصمة يا حسرة، في المؤخرة مع المدن «الغبية».. نعم «غبية» (مع الاعتزاز بتاريخها)، لأنها اختارت عن طوعية وعن حسن نية، من حسبيتهم أذكياء بكافئات الكريهة وضيوفها وبغيره وطنيه على أمجادها وتراثها ومكانتها العالمية كعاصمة لمملكة مرشحة لقيادة الاقتصاد الأفريقي والعلوم الإدارية والدولوماسية.

وفي مدينة كبيرة مجاورة بحوالي خمسة ملايين نسمة، مؤطرة فقط بحوالي 15 ألف موظف موزعين على جماعتها وغرف منها، وهي حسب الأرقام، تتفوق على الرباط في التأطير والتنظيم رغم الجيش الكبير من الموظفين والميراثية الضخمة (150

بillion) في التأطير والتنظيم، وبعد انتخابات 2011، تحولت الرباط إلى «جوطية» في العالم وأشهر «قاهرة لنقل الركاب» في إفريقيا، والمدينة «المثالية» لاحتضان المسؤولين، والحاضرة البارزة للسكن الصندوقى والعشوائي والصفيحي.

## المتقاعدون بناء الإدارة المغربية في الرباط لم يرثوا سوى الأمراض والشيخوخة والجحود

والرياضية وأنشطة الأندية؟ ثم ما دور التعااضديات، فهي الأخرى بعد انخراط عشرات السنين تفرض على المتقاعد ملف انخراط جديد، وبطاقة جديدة، «اطلع واهبط» والانتظار في صنف طويلة عريضة للإحالة على صنف آخر «وسيرت حتى نصيفطوا ليك».. هل هذا تعاضد مع شيوخ «مردمتهم» وتحركت لهم إدارتهم المستفيدة من زهارات أعمارهم لترميهم إلى الصندوق والتعااضديات وهذا أكبر جحود في حق المتقاعد الذي إذا مرض ولم يعد يقو على المشي، فإنه يسجن في بيته، في حين أنه في دول تحترم موظفيها، توفر لهم مساعدين اجتماعيين وعربات للتنقل وخدمات طبية في المنزل.

ويناقشون مشروع سن التقاعد، نقابات وأحزاب وبنفسون المهم: «تمهيش ونسيان وتكلفيس شيوخ التقاعد»، فقد قبل أن تزيدوا أو تتناقصوا في سن التقاعد: حسنو ظروف المتقاعدين المعيشية واحترموا واعترفوا بمتضال وجهاد بناة الإدارية المغربية.

وتندذرون دون شك، أنه منذ أربع سنوات، دافعنا عن المتقاعدين وأبرزنا معاناتهم مع شهادات الحياة وقطع المعاشات بسببيها، وتعييهم عذاباً لا يدركه إلا من يعيش شيوخ الإدارة بالتقاعد إلى المقاطعة فإلى مقر الصندوق ثم إلى الأبناك، وهم لا يقرون على المشي ولا حتى على التحرك وقد ضعفت أبصارهم وصمدت أسماعهم وتسرّب إلى العاشر على صندوق التقاعد أعني منخرطيه منذ 3 سنوات من هذا العذاب الآليم ونحن له شاكرون.

والليوم، وبعد حوالي 35 سنة من أداء مستحقات التقاعد إلى الصندوق، لا يجد المتقاعد أمامه سوى المعاش من إدارة صندوق مالي شعاره مثل الأبناك، يتعامل حسب المذخرات، وهذا نتساءل عن دور الإدارات التي استفادت من تضحيات موظفيها قبل أن ترميهم نحو صندوق التقاعد، على الأقل في الأعمال الاجتماعية والثقافية

يمثلون «جنازة» رجل أو امرأة كانوا في الإدارة واستعملوا كأوراق «كلينكس» لتنطقها وملتحقين بالصندوق في سلة المهملات ليكون هذا هو مصير المتقاعدين الذين أفنوا عمرهم في العمل.

صورة التقطت لبعض أعضاء المجلس البلدي لسنة 1970 وكان يترأسه المرحوم إبراهيم فرج، الذي نطالب العاصمة، وبالأحرى، تسمية شارع باسمه إسوة بالمرحومين الرؤساء الذين سيقوده إلى دار البقاء.

تمعنوا في الصورة: الوجه الطيبة الورقة المؤدية في جلستها وأحاديثها وقارنوها بالوجه الجديدة.



إلى خانة مادامت من الممتلكات الجماعية

ل تكون هذه «الحرب» مجرد خدعة؟

■ ويلا يبت لو كانت فعلا حربا لاسترجاع باب مدينة العرفان» الذي هدموه بوعد مكتوب لإعادة بنائه بعد توسيع شارع عال الفاسي وإنجاز سكة الطرامواي، وقد مضت عشر سنوات على هذا الوعيد وعلى تعرية مدينة العرفان، ولا مجلساً أعلن «الحرب» لتنوبيهم طریق مقلفة وهي ملك جماعي لتغطتين أرضيتين مقابلتين بمدينة العرفان، لا يمكن لمجلس الجماعة الحالي بيعها للجماعة، ولكن نقل ملكيتها فقط من خانة

حول مصير الأرض المقترحة لتشييد «معرض» والتي توجد بشارع الحسن الثاني، كانت قد فوتها مجلس العمالة الذي كان برأسه السيد عبد الكمال الرغاي (1977-1983) إلى الوكالة الجماعية المستقلة للنقل الحضري بدون مقابل، وهي في الأصل، عبارة عن قطعتين أرضيتين مقابلتين بمدينة العرفان، لا يمكن لمجلس الجماعة الحالي بيعها للجماعية، ولكن نقل ملكيتها فقط من خانة

أسرار العاصمة



■ تعالوا للتتفرجوا على عذاب المواطنين الرجالين للالتحاق بالمدينة العتيقة من نقطة عمارة «السعادة» بشارع محمد الخامس (أو العكس)، لتناذدوا من تخلف فظيع في تنظيم سير الراجلين، وكان يكفي تشييد ممر تحت أرضي على طول 30 مترا بتكلفة «تعويضات الأشغال الشاقة» التي توزعها الجماعة على «السعادة» ومبانيها مليارات تقريباً، ليفي سكان المدينة العتيقة هم الأشقياء.

■ لايزال «باب زعير» غير مصنف بـ «الأثري» مadam الباب التاريخي واسمه الحقيقي «باب الحديد» هو الأثري ويبعد عنه يعرقل السير لضيقه، وهندسته العشوائية وهو الذي يوزع تحركات الآليات والطوبيسات على شوارع محمد السادس والإمام مالك وأزيال، ثم يستقبل منها نفس الآليات والطوبيسات.. إنه «باب العرقلة» الذي وجبت توسيعته.

## الوجه السري للإرهاب

# خلفيات جديدة للتورط مغاربة في تفجيرات برشلونة

EL MUNDO



**El líder yihadista detenido en Melilla estuvo afiliado al PP y trabajaba en un centro de menores**

**آخر جيل .. استغلال القاصرين في عمليات إرهابية «عنيفة» في أوروبا**

إن أعلنت صحيفة «الموندو» في مقالها يوم السادس من هذا الشهر، بقلم إنريكوغريسبيو، «الح» إلى مليلية. بالحرف. لمن سمعتهم المجانين بالثقافة «الهيسانية» واستعراض معركة «الكلاب» في مسجد توريو، من خلال مهرجان تتجاوز مصاريفه 1.65 مليون يورو، فإن «داعش» في المقابل، أعلنت مخططها لتجنيد القاصرين من أصول مغربية في الأندلس وبباقي أوروبا لضرب أهداف عسكرية وتحرير مليلية أولاً، وهو السر الذي يحمله قائد خلية اعتقلته السلطات الإسبانية مؤخراً، فيما باقي الأعضاء الخمسة من التشكيلة، معاقلون في المغرب.

هذه «التقليعة» الإرهابية، دفعت الأميركيين إلى الاستفادة من درسین: إدارة مغاربة لظاهرة «الذئاب المنفردة لداعش» في الهجمات الأخيرة، حيث يقول «معهد واشنطن» في ورقة تحت عنوان «الإرهاب في أوروبا: السياق المغربي»: «إنه لابد من استقاء الدروس من النجاح الكبير للمغرب في منع الإرهاب الجهادي في الداخل»، ووزير الداخلية الإسباني، زويدو، لا يريد سوى إلحاقي سبعة مليارية بهذه الأجواء، ولذلك فصل المدينين يضعها تحت الإجراءات المغربية، فأجهض مشروع تجنيد القاصرين من أصول مغربية لضرب أهداف عسكرية ومدنية، أو وضع هاتين المدينين في حالة فوضى، وسيؤثر هذا التطور، ولا شك، في الريف وفي قلبه، مدينة الحسيمة، التي تعرف تظاهرات سلمية انتهت باعتقال العشرات من النشطاء، ولا ترغب الرباط في إدارتها أي تمييز بين «التمرد» و«الإرهاب»، عندما حاكمت شباباً بـ 20 سنة مؤبداً. وفي نقطة ثانية، لابد من تعزيز دور المخابرات المدنية أو الداخلية في مكافحة الإرهاب.

**إعداد: عبد الحميد العوني**



تحذير بلجيكا الذي لم يأخذ وزیر الداخلیة الكاتالوني بعين الاعتبار، کشف أن جواکیم فورن، مقص في تفجيرات برشلونة، لأنه لم يستجب منذ يناير 2016 للتحذیر الذي أطلقته بروکسل بخصوص قائد هذه التفجيرات (السطي).

وسمح الوضع السياسي بهذه الأعمال العنفية لعرقلة الاستفتاء في كاتالونيا، والركوب على الإرهاب «الإسلامي» لتوحيد جبهة المتدينين الكاثوليك في المملكة الإيبيرية وفي أوساط الكاتالان، وهي وصية 14 قسا في الإقليم.

وتبقى ظاهرة استغلال القاصرين لأعمال إرهابية، وهذه الظاهرة التي تستغلها كل الأطراف، «حاولت الشرطة المغربية تحذيرها» كما تقول الفقرة 112 من التقرير. والإسبان مدركون لأبعاد هذا التحذير إلى الدرجة الرابعة، حيث أقت مدرید القبض على 199 جهادياً في إسبانيا، وفي الخارج 244 منذ بداية هذه السنة فقط. وحاولت مدرید «التخلص من الجهاديين» في مليلية بمساعدة مغربية ومبشرة، ظاهرة اللجوء إلى إسبانيا من طرف المشاركون في حراك الريف.

التقديرات الوقائية لدى الشرطة الإسبانية. وحالياً، فإن ما صرح به الوزير دانييل فينتورا، المكلف بالرعاية الاجتماعية بمليلية عن تفكك الجهاديين الأطفال الذين يعانون من أمراض اجتماعية ونفسية، يدفع الجالية المغربية في إسبانيا إلى المزيد من العزلة. ومن الصادم أن نعرف: 1. استعداد 35 في المائة من الأطفال في مواقع الإصلاح لعمليات «عنف» تجلب لهم الانتقام، رداً على عزلتهم، والتوجّه الديني لهذا العنف، تبرير مقبول لأن الأبناء المسلمين الأصليين في مليلية مجرد «مقمين». 2. أن السلوكيات النفسية لدور الإصلاح تساهُل في «التجنيد الجهادي». 3. أن العمل المدني، إلى الآن، ليس قادرًا على منع انحراف بعض الجهاديين الصغار، لتورط اللجنة الإسلامية في استغلال أماكن العبادة لأهداف سياسية، كما في حالة 9. إن «كما يوردها مقال، إستبياناً أورينتيتا، تحت عنوان «المساجد مستتبّة في إسبانيا لوجودها تحت ضغط إستبيانات الرأي

الجهاد حدث، ومن مراقبة عمارتين الأولى في شارع «غارسيا كابروليس» والأخري في الضواحي (مونتي ماريا كريستيانا)، انتهت الشرطة في المدينة إلى أن «المقيم» - ولم تستخدم «المواطن» في حقه - حاول تجنيد قاصرين لأعمال إرهابية. وعلى هذا الأساس، فقد رأت الداخلية الإسبانية أن العملية مهمة ومتفردة، لأنها غطت جانباً غير مكتشف من خطط داعش» وفي السابق، فك المغرب خلايا لقاصرين وقاصرات وجهوا خططهم للداخل المغربي، وتحاول الرباط أن يشمل العمل الأمني القاصرين لحرصن الأوروبيين على الحقوق الأساسية للأطفال.

التعاون بين الشرطة الإسبانية والمديرية العامة للأمن الوطني في المغرب بعيداً عن المخابرات الخارجية «لادجيد»، يقود إلى إجهاض الخلايا التي تجند القاصرين طالب ممثل الحزب الاشتراكي بمليلية، بمزيد من التفسير للوصول إلى حالة قائد خلية إرهابية يبلغ من العمر 39 سنة يحمل الجنسية الإنسانية اشتغل في مركز لقاصرين، لجرد أعماله مع ضحايا محتملين يؤسسون لمستوى الخطورة التي أعلنتها الداخلية الإنسانية. وكانت الصدمة هائلة لتدارس المخابرات الغربية ما يسمى «الجيل الجديد من الإرهاب المغربي» لأن تجنيد القاصرين من أصول مغربية في أوروبا لضرب أهداف عسكرية أو للترويع، يعد كارثة قادمة.

تقول قصاصة «إيفي» من مليلية: «إن ما قام به قائد الخلية، هو الاستقطاب من خلال عمله شبه الحر في مركز القاصرين من أجل تجنيد وتنظرف هؤلاء القاصرين». وحسب مصادر التحقيق، فإن إعلان تحديداً لأحكام قاسية في ملف حراك

وهذا ليس سلبياً بالي حال، لأن عقيدة «الاستقرار» تدفع الملوكين إلى طي صفحة الخلاف والدفاع عن العرشين، وتفكك إسبانيا ليس رهان أي طرف أو أي سياسة قائمة بما فيها تلك المعتمدة على العنف.

إرهاب «مسيس» قبل أن يكون «سياسي» يخترق الأجهزة المختصة في لحظة التغيرات

تعالماً أوردته «الموندو» في 31 غشت 2016، من أن بلجيكا نبهت السلطات الإسبانية المختصة بشكل حازم من الإمام السطلي قائد تفجيرات برشلونة، إلا أن مدريد لم تعتقه، ليُتيقِّي السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا قررت مدريد عدم اعتقال السطلي؟

منذ 2005، وضعت الأجهزة المعنية تحت التحصت، وبين ما لدى السلطات البلجيكية التي أعلنت السطلي «خطراً» وبين ما لدى قاعدة الطوارئ يكون «عدم اعتقاله خطأً أمنياً» حسب معايير الاتحاد الأوروبي.

يوضح إسباني أوريزنتيبيتا، أن الشرطة اعتمدت على رئيس المجموعة الإسلامية في برشلونة وإن كان «علي ياسين» قد لاحظ أي «شيء» يريبه.

ولم تلتقت الأجهزة الإسبانية إلى تحذير نظرتها البلجيكية، عكس ما عليه الحال مع المخابرات المغربية في اعتقال الرئيس المدير ل الخلية من ستة أفراد في مليلا.

وتجاوزت مدريد معاييرها السابقة لمحاباة «تنظيم الدولة» وإن خدمت التفجيرات من جهة مباشرة، مصلحة قومية في عرقلة ومنع الاستفتاء في كاتالونيا.

وهذا الواجب الديني يجمع الكاثوليك الذين يعتقدون بوحدة إسبانيا وأنها خط الدفاع عن المسيحية والإسلاميين المتطرفين الراغبين في وحدة الأندلس لتحريرها.

الكاثوليكي شركاء «داعش» في رفضهم «تعليق» إسبانيا

يُكاد لا يلتقي الكاثوليك و«داعش» في شيء سوى في رفض «تمزيق» إسبانيا، ورفضهم استفتاء كاتالونيا، شيء يجمع المتدينين المتطرفين في الجزيرة الإيبيرية.

وساعدت هذه البيئة خلية السطلي في الوصول إلى أهدافها بسهولة رغم تحذيرات الأجهزة البلجيكية، التي لا تستطيع إلى الآن، قبول قرار السلطات الإسبانية عدم اعتقال قائد خلية التفجيرات في برشلونة، و«الطريقة» التي أدارت بها مدريد مجمل الوضع.

وقد عدت بعض الأوساط تحذيرات بروكسل، حماية للنزعنة الاستقلالية لكاتالان، وبالتالي، ساهمت التغيرات في الوصول إلى الخلاصات التالية:

1. أن التعاون بين الأجهزة ورئيس اتحاد الجماعات المسلمة في كاتالونيا (محمد الغيدوني) كانت كاملة وشاملة، لكنها لم تستطع أن تقدِّم إلى ما حذرته منه بلجيكا، وبباقي الاستخبارات ومنها المغربية، واستجابت مدريد لكل ما قررته وقدرتها باقي الاستخبارات الدولية بعد تفجيرات برشلونة.

2. تعاون مدريد مع المغرب سبق المخابرات البلجيكية لحفظ على هيبة الإنسان، لأن المغرب أكد على عدم امتلاكه أي معلومات قبل تفجيرات برشلونة، وهو مساعد في تبرئة الأجهزة الإسبانية من التقصير.

3. أن وزير الداخلية الكاتالوني أكد عدم وجود أي تحقيق رسمي بتفجيرات «الإمام» السطلي قائد خلية التفجيرات برشلونة، لأن بلجيكا طلبت معلومات عن الشخص بطريقة غير رسمية؛ وهذا التقدير يعني أن الوجه البروقراطي في مكافحة الإرهاب في أوساط وزارة الداخلية الكاتالونية وفي العاصمة مدريد، ساعد تنظيم «داعش» في الوصول إلى تفجيراته الدموية.

واستثمر الجميع في العجز وإدارة أهداف الخصم وتوجيه العنف بما يخدم مصالحه القومية إسبانية، في مقدمتها، عرقلة الاستفتاء في كاتالونيا، ومن المهم أن تفجيرات برشلونة، ستكون حدثاً معزولاً في تاريخ العلاقات الإسبانية - الكاتالونية.

**مرور أنصار «داعش» بين أفارقة جنوب الصحراء عبر موجة الهجرة إلى إسبانيا بالقوارب، سيكون تحدياً منذ وصول إشارة للتنظيم عبر 66 مهاجراً وصلوا إلى ساحل مدينة طريفة، ولم تهتم السلطات بأي تحقيق في الموضوع، رغم وجود تأكيدات على الأقل من طرف مهاجر مالي، وفي البيان السادس الصادر في باماكو عن «أنصار السنة»، أشار إلى الأندلس، ورفض تمزيقها، وهو الإيحاء الذي حرك السطلي وجماعته لاستهداف كاتالونيا لمنع الإقليم من الانفصال عن إسبانيا.**



العام»، ومن المهم القول أن محاولة الحلم بدولة جديدة في كاتالونيا وعند أنصار «داعش»، أثارت على محاولة الريفين في المغرب بلوحة وضع جيد أيضاً، لكن هذه الخلية الموضوقة في التعاون المغربي الإسباني، ليست «نظيفة» من حسابات النظميين الملكيين في مدريد والرباط.

ومحاولة جر القائد المعنقل مؤخراً في مليلية إلى خانة عبد الباقى السطلي، إمام وقائد خلية تفجيرات برشلونة، شيء مروع، فيما ابتعد السياسة عن الكنيسة والمسجد في مليلية، ضرورة أمينة، لأن استحضار الخلفيات قوي وواسع في إدارة الأهداف.

يقول رئيس اللجنة الإسلامية في إسبانيا، رياض تراري لجريدة «لوموند»: «لابد أن تكون السياسة خارج المساجد»، وانتهت هذه الوضعية بإبعاد المسلمين الكاتالان عن الاستفتاء.

وتتفق مدريد والرباط في إجراءاتها لمنع هذه الظاهرة. الاستفتاء، ومفرد القناعة بالإسلام المطلق لاكتئابه، يساهم في الرفض المطلق لـ«الخلافة»، لتقرير المصير، ولا تستبعد بعض دوائر القرار الغربي أن تكون تفجيرات برشلونة لإفشال الاستفتاء في كاتالونيا.

وإدارة المصير «المجهول» لعبد الباقى السطلي، يكشف أن جهات استثمرت تفجيرات برشلونة لمنع الاستفتاء في هذا الإقليم، وسيق لرؤساء المراكز الإسلامية أن سلموا لقيادة الاستقلال الكاتالوني، أماكن عبادتهم ومكاتبهم في الاستفتاء «غير القانوني» الذي حدث في 9 نونبر 2014.

وكان العنصر الذي أشعل الساحة، هي محاشرة تحت عنوان: «كاتالونيا أرض المهاجرين» التي نقلت علينا وعبر كل الوسائل شعارات مكتوبة بالعربية، وجاء «اجتهد» السطلي، وغيره بـ«تحريم» فصل كاتالونيا عن إسبانيا، كي يسهل تحرير الأندلس لأنها موحدة، ولا تسمح «داعش» لأحد بالمساس بهذا الذي تدعوه «الوقف الإسلامي».

والواقع المؤكد، أن رفض استفتاء كاتالونيا، جزء من السياسات القومية والملكية لإسبانيا قبل أن تكون نظرة لـ«دولة الخلافة» في العراق والشام».

ولا يمكن تبرئة أي طرف من استثمار هذه الأحداث الإجرامية لأهداف سياسية واضحة، منها أن بناء دولة جديدة في كاتالونيا، يختلف مع الدولة الملكية الحالية لإسبانيا، ومن يريد بناء دولة الخلافة» في الأندلس.

ومحمد النظر إلى الشعارات الكاتالونية بالحرف العربي: «نحن جميعاً مؤسسون لدولة جديدة فيها نفس الحقوق والفرص والواجبات»، يثير الملكيين الإسبان ودعاة «دولة الخلافة» الذين يتظرون إلى وحدة إسبانيا أساساً لحفظها على دولة قد تطلع شمس الإسلام من الغرب.

ويمكن تقسيم الحقيقة من مختلف أوراق المهاجرين ودائرة الهجرة في التجمع الوطني الكاتالوني، لتكشف أن «داعش» إلى جانب الملكيين الإسبان، وبالنظر إلى شعار هذا الحديث المنظم من التجمع الوطني «الأمة» الفارقون لـ«فاليونوفا»، يكون إطلاق تسمية «الأمة» على «القومية الكاتالونية» في مقابل «الأمة» بمفهوم «داعش»، عملاً مثيراً للصدام الدموي، وهو ما يؤكد أن الخلاف الكبير واستمراره جهات لتوسيع «جهاديين» في صراع لصالح الملكية الإسبانية، وهو شيء ظاهر، إن استقررتنا تفاصيل ما قبل تفجيرات برشلونة.

يقول المؤرخ الإسباني المستعرب صاحب كتابي: «الأندلس ضد إسبانيا» و«دخان الأندلس» سيرفان فيخنخول: «لا توجد إرادة لدمج المسلمين في إسبانيا»، «فهل الأندلس ضد كاتالونيا؟».

أنصار خلافة البغدادي «حلفاء» للملكين إسبانيا والصحراء الغربية؟  
استقلال كاتالونيا والصحراء الغربية؟

رغم وجود رغبة عند أبو الوليد الصراحتي في إعلان «دولة إسلامية» تابعة لـ«خلافة في الصحراء»، فإن الإجماع واضح بين أنصار «داعش» في عدم تمزيق إسبانيا قبل تحريرها أندلسًا كاملة الأطراف كما فعل أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، الذي حافظ على التراب المسلم لأنّه وقف المسلمين وعصبهم ووحدتهم.

ويقاد أنصار الخلافة أن يكونوا «حلفاء» لم يكن بيان تبني «دولة الخلافة» لـ«تفجيرات برشلونة» من «ديوانها» في الوقت الذي من جهة ثانية، فإن التغيرات صبت

## CATALUNA Las mezquitas se plantan ante la presión del 'procés' para poner urnas



Concentración en contra de los asesinatos de Cataluña protagonizada en Ripoll (Gerona) ante una gran estelada por familiares y conocidos de los terroristas. OLMO CALVO

321Ver comentarios  
La Comisión Islámica exige que no se utilicen los lugares de culto para fines políticos, como se hizo el 9-N. Los terroristas de Cataluña sospechaban que la mezquita de Ripoll estaba vigilada

La Comisión Islámica española ha ordenado abortar cualquier acto independentista organizado en las mezquitas catalanas. La decisión la ha adoptado después de que recientemente se cancelara uno en la localidad de Villanova i la Geltrú en el que se promovía la colaboración musulmana para «fundar un Estado nuevo». Precisamente el acto estaba previsto en uno de los centros en los que operó el imam de Ripoll Abdelbaki Es Satty, líder de la célula que perpetró los, y que está considerado uno de los principales focos de proselitismo islámico radical.

## Domingo 21 de Mayo a las 18:30 Os invitamos a participar

### “Catalunya Terra d’Immigrants”

L’Assemblea Nacional Catalana diu:  
**كلنا سنكون مؤسسين للدولة الجديدة التي فيها سنحضر جميعاً بنفس الفرص والحقوق والواجبات**

Campaña de la ANC. La organización independentista intentó celebrar un acto en la mezquita de Vilanova i la Geltrú. «Todos seremos fundadores de un Estado nuevo», decía en árabe la convocatoria.

Los responsables de la Comisión Islámica se pusieron en contacto con el delegado de su organización en Cataluña para exigirle que abortase el evento. Según precisaron a este periódico las mismas fuentes, la Unión de Comunidades Islámicas de Cataluña (UCIDCAT) mantuvo a continuación una conversación con los responsables de la comunidad islámica Al Furkan de Vilanova i la Geltrú para que anularan el acto «de forma inmediata». Al mismo tiempo, se obligó a esta comunidad a que trasladara por escrito a sus miembros la decisión, «clarificando que los fines de la mezquita son exclusivamente religiosos y no persiguen ningún fin político».

الشعارات بالعربية التي رفعها «الكاتالان»، أثارت حنق المتدينين الكاثوليك مناصري الملكية وأنصار «الخلافة» الذين طمعوا في وحدة «الأندلس» لتحريرها، وقد أربكت تفجيرات برشلونة «الاستفتاء» لـ«تقرير مصر» كاتالونيا، فهل استفاد البعض من الإرهاب «الإسلامي» بعد تراجع الإرهاب «الباباسي»، في خلط الأوراق والبقاء على النظام الملكي الإيبيري.

في طاحونة أعداء الاستفتاء، فخدمت بذلك الأجندة القائمة، وتمكن الشريكان المغاربي والإسباني من توحيد جهودهما لمكافحة الإرهاب، لتنسيق سياستهما تجاه المنطقة، لأن الهدف الكامن وراء هذه التغيرات، جاء لمنع الاستفتاء في كاتالونيا أو في الصحراء، مرتغياً إثيوبياً وروسياً لـ«الخلافة»، وسائل التواصل الاجتماعي، أنسس لدى الجميع قناعة «تبني داعش للعملية»، فيما يُمكن فيه التأكيد على أن الهاشم الذي تركه التنظيم في تفجيرات برشلونة، مختلف عن باقي الأحداث المأساوية الأخيرة.

يسجل عليه أي اتصال مع أي محاذيب «دولية الخلافة» في المنطقة أو في العراق، أهدافاً سایرت الـ«البيضة السياسية»، وكتب أحد أنصار التنظيم تعليقاً في كاتالونيا، مستغلًا رؤية إيديولوجية للعرشين: الإيبيري والعلوي على حد سواء.

تهديدات شفوية دفعت حرس الحدود في مليلية إلى اعتقال شخصين تحت مسمى الإرهاب، وهو ما حدا بالداخلية الإسبانية إلى تشديد إجراءاتها ضد الأطفال اللاجئين من الريف باسم الحراك، والتعاطي الأمني مع أي تهديد يحمل اسم «محمد» أو «الله أكبر».



## احتجاجات ضد وزير الداخلية عن الانتخابات الجزئية بالجديدة



لفتت

تعبيرهم الكامل عن سخطهم من التأخير الذي طال مستحقاتهم، متسائلين عن التماطل في تنفيذ عملية الإفراج عن التقويبات الانتخابية في مرحلة انتخابية، كما طالبوا بـ«إعادة تحبين سلم التقويبات المزيل والرفع من قيمته لضمان مرويّة وشفافية أكبر».

وكانت الانتخابات البرلمانية الجزئية التي أجريت في إقليم الجديدة لتحديد من يشغل المقعد الشاغر عن إحدى الدوائر بمجلس النواب، قد عرّفت انقساماً مرحّض حزب العدالة والتنمية، وفوز مرشح حزب الاتحاد الدستوري.

ونوابهم المرفوعة إلى مسؤوليهم،

## ● الأسبوع

اتهام المستثمرين بسرقة المياه الجوفية

## محاولة صناعة بحر في مراكش تعلم البيئة والحضارة



خرج المئات من رؤساء المكاتب ونوابهم وأعصابهم المكلفين ببعض مكاتب التصويت الساهرة على العمليات الانتخابية الجزئية التي مرت بمنطقة الجديدة، عن صمتهم في قضية التقويبات، بعد مرور أزيد من ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية الجزئية، حيث طالب الغاضبون من الداخلية صرف تعويضاتهم، وبضرورة الإسراع والإفراج عن مستحقاتهم العالقة.

وجاء في رسالة رؤساء المكاتب ونوابهم المرفوعة إلى مسؤوليهم،

بالنسبة للحراء، بتدمير عدد من «الخرارات» أي الأماكن التي كان يتم فيها تجميع المياه للسوق والشرب قبل أن يتم الإجهاز على أغلاها، حيث كان من بين أدوارها حسب ما ذكره مهتمون بالشأن البيئي، أنها كانت تساهم في تنقيس الأرض، وهي المت نفس الوحيد للمياه الجوفية التي تحصل من خلالها على الأوكسجين، قبل أن يدمرها الجشع وتتصبّح في خبر كان

الزوار بمداخل المدينة الحمراء وخارجها، تشير إلى بحار بطريق أوريكا وطريق تحناوت، استغل أصحابها إلى جعل تلك «البحار» مكاناً ترفيهياً يجمع بين الموسيقى وتقديم الخمور، بما أصبح يجذب حتى السياح وبائمة جد مرتفعة تصل إلى 500 درهم عند الدخول.

وهي المخاطر التي أحنتها هذه «البحار» أو المسابح الجديدة، السطوة على موروث حضاري ونبي

الشهر بمدخل المدينة الحمراء وخارجها، تشير إلى بحار بطريق أوريكا وطريق تحناوت، استغل أصحابها إلى جعل تلك «البحار» مكاناً ترفيهياً يجمع بين الموسيقى وتقديم الخمور، بما أصبح يجذب حتى السياح وبائمة جد مرتفعة تصل إلى 500 درهم عند الدخول.

وهي المخاطر التي أحنتها هذه «البحار» أو المسابح الجديدة، السطوة على موروث حضاري ونبي

## ● مراكش. الأسبوع

كتفت مصادر «الأسبوع» بمدينة مراكش، عن عمليات سرقة خطيرة من النوع الجديد، حيث تعد مجموعة من النافذين من أصحاب الرياضات والفضاءات المائية والأبار سرقة مياه الفرشات المائية والأبار والمياه الباطنية، التي هي ملك للدولة حسب القوانين، واستغلالها في مسابح كبيرة ومتطرفة، غير الاستعابة بشكل سري بالات حدث لضخ المياه وجلبها من باطن الأرض، واستعمالها في المسابح الخاصة، حيث تحولت الطريق المؤدية إلى أوريكا، إلى أراضٍ قاحلة تعيس شحاقاً في المياه، بعدما تم تجفيف كافة المنابع واستغلال المياه الباطنية من طرف هؤلاء المستثمرين.

وحذر مهتمون بالمجال البيئي من هذه العملية التي تغفل عنها عيون السلطات، أو تتحاشى التحقيق في أمرها، نتيجة وجود بعض النافذين من أصحاب تلك الفضاءات المسماة «بيش» أي البحر، متسائلين عن أي يحرّي هؤلاء أن يصنعوا في مدينة مراكش، حيث انتشرت الإعادات ولوحات

## تقسيم دوائر نفوذ البناء العشوائي بين المنتخبين

عملية البناء العشوائي، وهي: منطقة الطوب، التي ينشط بها مقاول يقوم بهما عملاً خصو بالجماعة، ومنطقة «أحريق» و«غاية السقف» التي يسيطر عليها عضو آخر بالجماعة، حيث كل عمليات البناء بتلك الدائرة، تتم تحت إشرافه، ثم منطقة «لا عايشه» التي هي من حظ عضو أيضاً يشغل في نفس الوقت منصب مقاول في البناء.

وتحل الساكتة من العامل، فتح تحقيق في الموضوع للتتأكد من صدق رسالتهم، والتدخل العاجل لإنصاف الجماعة وساكنته المنطقة من جشع هؤلاء المسينين لعمليات التنمية والتنظيم المعماري والبيئي، حتى يكون عمله تنفيذاً لروح خطاب عبد العرش.



يارسال رسالة واضحة وصريحة بهذا ومركزياً.

وقد سقطت الرسالة أمام أنظار عامل الإقليم، مجموعة من المناطق التي تشهد خلال هذه الأيام استمراراً

وجه سكان جماعة الزيتون قيادة أولاً بإقليم تطوان، رسالة وصفت بالقولية اللهجة إلى عامل الإقليم، يشتكون فيها من تنازعها ظاهرة البناء العشوائي، غفا، «الرشاوي»، بسبب وجود بعض المنتخبين المسيطرلين على الشأن الجماعي سواءً بواسطة عناصر محسوبين عليهم أو آخرين من السلطة الإدارية المحلية التي اختارت أن تنتهج سياسة إغماض العين على ما يقع من بناء في الغابة والأراضي السالبة، وما التواصل المستمر بينهم وعلاقتهم الود المتميزة بخلافات الشاي والطواجن بأحدى المقاهي المتواجدة على مشارف «عين بوغان»، إلا قترة لدعم عمليات البناء هناك، مما جعل الساكتة تضيق ذرعاً بما يحرّي جوالها وتحتج بهذه الطريقة على العامل الجهات المسؤولة والمختصة جهويّاً

## عين على الشمال

● إعداد: زهير البوحاطي

### الساكنة مهددة بالعطش وشركة النظافة تنظف الأسواق بالماء الشرب



انتشرت بين ساكنة تطوان مخاوف بعد ظهور بوادر أزمة المياه وانقطاعها عن الساكنة كما وقع بداية السنة حيث عاشت الساكنة كابوس الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب بسبب تأخر إنجاز سد «مرتيل» رغم أن الملك هو الذي أعطى انتلاقة أشغاله منذ سنوات ولم تنته بعد.

وبين فترة وأخرى، تتسرب أخبار من داخل عمالية تطوان، تفيد بأنه

سيتم في الأيام القادمة، العمل ببرنامج قطع المياه زمرة عن الساكنة كما وقع بداية السنة الحاربة، هذا الانقطاع الذي أقدمت عليه السلطة المحلية بتنسيق مع الجهات المفوض لها تنظيف القطاع، تسبّب في خسائر فادحة للمواطنين جراء نسيان أو ترك صنابير الماء مفتوحة مما تسبب في إتلاف الآلات المنزلي.

ورغم كل هذا، فإن الشركة المفوض لها تنظيف القطاع لها تب verr قطاع الخلاطة بمدينة تطوان، تقدم كل يوم على تنظيف معظم الأسواق بالماء الصالح للشرب كما هو ظاهر في الصورة الخاصة بـ«الأسبوع» من السوق المحادي للمحطة القديمة.

شهدت الأونة الأخيرة إقبالاً لا مثيل له على العديد من المناطق الساحلية التابعة إدارياً لعمالة تطوان، من أجل كراء بعض المنازل التي فرضت وزارة الداخلية بشانها قيوداً وشروط قانونية بين المكري والمكري منها ضرورة إحضار وثائق الهوية وإبلاغ السلطات والمصالح الأمنية بهوية المكري تفادياً لمثل ما وقع بمدينة الجديدة.

لكن الجماعة الترابية لزاوية سيدى قاسم أمسا التابعة لعمالة تطوان، لا تعرف بمذكرة وزير الداخلية حول الزمام أصحاب المنازل والشقق بقطبالية الهوية من المكري خصوصاً الموسميين الذين يتوفدون على هذه الجماعة خلال فصل الصيف، فزادت مشاهد ظهور شخصين غير مألوفين الوجوه وغربيي الطابع والأطوار ومجهولي

## خطير.. كراء المنازل لمجهولي الهوية بالمناطق الساحلية



الواحدة، وكذلك اختفاء الفارين من العدالة الذين صدرت في حقهم مذكرات بحث والمتهمين بعدة قضايا، ولم تستبعد الساكنة أن تكون ضمن المكترين عصابات إجرامية تنشط خارج المنطقة وتتخذ من هذه الشواطئ مقراً للاستراحة والاختباء بعد تنصيب الخناق عليها في المدن المجاورة من طرف الأمن.

وما ساهم في ازدياد ظاهرة كراء المنازل دون تحفظ انتشار البطالة وغياب فرص الشغل مما جعل بعض الناس يرثون منازلهم إلى غرف لكرائها بثمنه بخسارة من أجل جلب الأرباح، وتوكل على حساب أمن المواطنين، وكذلك ما تشهده هذه الجماعة من غياب المسالك الطرقية والإدارة العمومية مما يجعلها عبارة عن «غاية» يسهل على العصابات العيش فيها والتآكل مع بيئتها.

الجهة التي لا تخضع للمراقبة، لعدة دوافع منها تهريب المخدرات، وتمرنوت و«أمسا» وغيرها.

ورجح العديد من سكان المنطقة أن الإقبال على كراء المنازل بهذه

سيتم في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات بعض المنتخبين الذي يباشرون الساكنة بالحفظ على هذه المادة الحيوية لتفادي أزمة العطش التي تهدد المدينة، في حين لم يتظروا إلى ما تقدم عليه الجماعة الترابية لتطوان عندما تستعمل الماء الصالح للشرب لتنظيف هذه الأسواق وسقي الحدائق والنباتات التزيينية المتواجدة على طول الطريق الرئيسية، فهل سيتحرك مسؤولو تطوان من أجل ترشيد قطاع الماء وللحذر من تبديره نظراً لخطر المحن الذي يهدد الساكنة بسبب تراجع مياه السد المزود لساكنة تطوان بالماء، أم أن دار لقمان ستظل على حالها حتى الموسم المقبل؟

## أصداء سوسية

داهمت مصالح السلطة المحلية بدور غزالة قيادة أيت عميرة بإقليم آشتوكة أيت باها يوم السبت الماضي، مستودعا لصناعة مواد البناء غير مرخص له، بعد ورود معلومات عن تواجد ذخيرة حية بداخله، وقد تم حجز كميات وصفت بالهامة من داخل المستودع غير بعيد عن الطريق الوطنية رقم 1، وبحجز هذه الكمية من الرصاصات أتى بعد معلومات دقيقة توصلت بها مصالح السلطة المحلية التي ظلت تراقب المكان لمدة قبل أن تعمد على تنفيذ عملية المداهمة، حسب مصادر إعلامية.

تسبب تأخر دخول خطيب الجمعة بمسجد القدس الواقع بحي كولومينية بسيدي إفني عن الموعد المعتاد، في حدوث ارتباك بين صفوف المصليين، وقال المصليون داخل أكبر مسجد بالإقليم أن تأخر الخطيب عن صعود المنبر وإلقاء الخطبة غير مفهوم، رغم أنه شوهد وهو يدخل القاعة المخصصة له، وبعد طول انتظار، دخل العامل والوفد المرافق له ليحلق بهم خطيب الجمعة، ليعلق بعض رواد المسجد، أن العامل هو سبب تأخير خطبة الجمعة.

لقي شبان مصرعهما، غرقاً بإحدى البرك المائية بجماعة أرباعي أيت أحمد بإقليم تيزنيت يوم الجمعة الماضية، وقالت مصادر محلية، أن الشابين الهاكلين والبالغين من العمر 15 و22 سنة، كانوا في رحلة استجمام رفقة مجموعة من أصدقائهم بإحدى البرك المائية بوادي «أولغاس»، وعملت عناصر الوقاية المدنية على انتشال الجثتين، فيما فتحت عناصر الدرك محضرا حول ملابسات الحادثة.

نددت ست نقابات تعليمية بإنزيكان أيت ملو، بالطريقة الممنهجة في استهداف نساء ورجال التعليم من المتعاقدين، والتي تعتبر مسا بكرائهم ومحاولة جعلهم يخضعون لنظام السخرة والعبودية، وأعلنت المكاتب الإقليمية للنقابات الستة في بلاغ لها، رفضها تصدير أزمة تدبير الموارد البشرية بأكابر إدواتنان، وتأنيم وضعية المؤسسات التعليمية وإحداث فارق على مستوى الاكتظاظ بين المديريات، نتيجة الاستيلاء على الحصص المخصوص لمديرية إنزيكان أيت ملو، محددة المديرية الإقليمية من الانصياع لتعليمات الأكابر بایفاد 50 متعاقدا نحو مديرية التعليم بأكابر.

أفاد مصدر من مطار «المسيرة»، بأكابر، خبر وفاة سيدة أجنبية داخل بهو المطار، صباح يوم الجمعة 8 شتنبر الجاري، بعد معاناتها من أزمة صحية ألمت بها في طريقها إلى المستشفى عبر سيارة أجرة من النوع الكبير، وذكر نفس المصدر أن سائق الطاكسي استقدم كريسي متقدلاً لإدخال المسنة إلى داخل المطار، ليرفض المسؤولون عن شركة الخطوط الملكية المغربية والمسؤولون عن المطار إجراءات مغادرتها والصعود للطائرة نظراً لاشتداد أزمتها الصحية، وتطبقاً للبروتوكولات في هذا الصدد، تم الاتصال بالصالح الطبية لمعاينتها للتأكد من إمكانية سفرها جواً رغم توفرها على جميع الأوراق الثبوتية وتذكرة السفر، فوافت المنية السيدة المسنة قبل وصول الطبيب الذي تم استدعاؤه إلى جانب رجال الإسعاف، لينتم نقلها صوب مصلحة الأموات بمستشفى الحسن الثاني بأكابر.

## تفكيكعصابة خطيرة متخصصة في رشق سيارات المواطنين بالحجارة والسطو عليهم

أفراد من العصابة وتسليمهم إلى رجال الشرطة الملكي فيما لاذ الثلاثة الآخرون بالفرار.

وبعد استنطاق الموقوفين، تم الاعتراف بقيامهم بقتل الإجرامي وإرشاد عناصر الشرطة إلى أماكن باقي أفراد العصابة الذين تم القبض عليهم في وقت وجيز.

وحسب مصادر محلية، فقد تم تسليم أفراد العصابة إلى المركز القضائي بوادي زم ووضعهم تحت الحراسة النظرية من أجل الاستنطاق واستكمال البحث.

تمكنت السلطات المحلية ورجال الشرطة الملكي بقيادة بنى خيران التابعة لمدينة وادي زم، من القبض على عصابة خطيرة بجماعة أولاد فتاتة مكونة من ستة شبان يقومون برمي سيارات المسافرين بالحجارة، وبمجرد توقيفهم يعتدون عليهم ويسيلون كل ممتلكاتهم، وعلى إثر إخبارية

توصلت بها السلطات المحلية، انتقل قائد المنطقة معززاً بآفرا من القوات المساعدة وبعض أعوان السلطة المحلية الذين تمكنوا من إيقاف ثلاثة

## ساجد يتخل عن مقعد البرلماني مرداس

راح ضحيتها أمام فilletه بحي كاليفورنيا وسط الدار البيضاء، والغريب في الأمر، أن حزب مرداس، الاتحاد الدستوري الذي يوجد على رأسه وزير السياحة، محمد ساجد، لم يرشح أي أحد، بل اكتفى بدور المنفوج على أجواء المنافسة التي فضلت اختيار حزب «الجرار» محمد غيث، المدير السابق للموارد البشرية في شركة «سامير» لخوض المنافسة والظفر بمقعد البرلماني المقتول، فيما اختار حزب الاستقلال، المحطة القاسمية، الذي يشغل مهمة رئيس المجلس الإقليمي لمدينة سطات من أجل المنافسة على هذا المقعد، في حين اختار حزب بن كيران، محمد حاراري، لانتزاع المقعد من حزبي «الجرار» و«الميزان».

وي ráhان حزب العدالة والتنمية على هذه الانتخابات الجزئية للتتفوق على حزب «الجرار»، بعدما كشفت مصادر من حزب بن كيران، أن العدالة والتنمية عازم على الترشح في جميع الدوائر التي تستعرض انتخابات جزئية، وأن الأمر حسم في الرابع عشر من شتنبر، تزامناً مع سير وسطات، ويرتقب أن تختتم الأمانة العامة للحزب في باقي الدوائر، خلال أيام قليلة.



○ سعيد المودوني. وادي زم

## طاقة ضرار. الأسبوع

دخلت مجموعة من الأحزاب بمنطقة ابن أحmed في التنازع على مقعد البرلماني المقتول، مرداس، حيث اشتغل التنافس للحصول على مقعده، إذ اختار حزب «الجرار» محمد غيث، المدير السابق للموارد البشرية في شركة «سامير» لخوض المنافسة والظفر بمقعد البرلماني المقتول، فيما اختار حزب الاستقلال، المحطة القاسمية، الذي يشغل مهمة رئيس المجلس

الإقليمي لمدينة سطات من أجل المنافسة على هذا المقعد، في حين اختار حزب بن كيران، محمد حاراري، لانتزاع المقعد من حزبي «الجرار» و«الميزان». ويدخل الجميع إلى هذه الانتخابات الجزئية ببابين، أحدهما في الرابع عشر من شتنبر، تزامناً مع سير وسطات، ويرتقب أن تختتم الأمانة العامة للحزب في باقي الدوائر، خلال أيام قليلة.

## جمعيات خيرية ومنتخبون متهمون بالتجارة في الأنسولين بعد استنفاد مخزونه

○ الدار البيضاء. الأسبوع

لازالت قضية نفاد مخزون الأنسولين من عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بجهة الدار البيضاء، تثير القلق وال الكثير من الاستغراب، حيث أفادت مصادر استفسرتها «الأسبوع» لاستجلاء الحقيقة حول الموضوع أن بعض الأشخاص تحت غطاء العمل الاجتماعي والإحساني، يحصلون على كميات من الأنسولين وأدوية السكري، وينتجون فيها الجلب أكبر عدد من السكان الذين يصوتون على بعض المرشحين في الانتخابات، من بينهم، ذلك المنتخب الذي يستغل تلك الجمعيات ويوفر الدواء على المقربين منه، الأمر الذي يؤدي في كثير من المحطات إلى نفاد المخزون من المراكز الصحية.

ونبهت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها، أن هذه العمليات المشبوهة، هي ما يجعل مخزون الأنسولين قليلاً أو منعدماً، وبالتالي، الرفع من نسبة المرضى المهددين بالمضاعفات السلبية للمرض، خصوصاً وأن السلطات لا تحرك ساكناً في ظل استغلال هذه الظاهرة، رغم العيد من الشكايات التي تقر بوجود ما يشبه المافيا في استغلال الأنسولين لقضاء أغراض ومصالح شخصية، بعد الحصول على دواء عبر جمعيات متواطئة معهم في نفس التوجة.

ويستمر الغياب الكبير للأنسولين من المستوصفات والمراكز الصحية بمدينة الدار البيضاء، حيث دخل عدد من مرضى السكري في حالات صحية حرجة جداً، بالرغم من أن إدارات هذه المستوصفات قد قامت بإشعار السلطات المحلية بضرورة استيراد هذه المادة الحيوية لسد الخصاص الحاصل.

## حتى لا تموت ورزارات

## مواطنون يحلمون بجمع 5000 توقيع لتحقيق حلم «نفق تيشكا»

- 1 - تقتل برلماني قوي ومنسجم بعيداً عن أي حسابات سياسية.
- 2 - مجتمع مدني واعي بصلاحياته الدستورية قادر على التعريف إقليمياً وجهوياً ووطنياً بالضرورة والأهمية القصوى للنفق.
- 3 - ساكنةإقليم مطالبة بالتحرك من خلال إعداد عرضة موقعة من 5 آلاف مواطن ومواطنة على الأقل لرفعها مباشرة إلى رئيس الحكومة، لأن مشروع النفق أصبح أمراً لا مفر منه.
- إذا توفرت هذه الشروط آنذاك سيكون الضغط كبيراً على الحكومة للاستجابة لتطلعات الساكنة الورازية.

المغرب «قطباً سياحياً يحتذى به، كيف لا والمنطقة تزخر بالتراث الثقافي الذي والمناظر الطبيعية الخلابة، يكفيها فقط عبر طرق في مستوى التطلعات، ليكون النفق هو الحل الوحيد لتسهيل عمليات وصول السياح والمستثمرين الأجانب لاستثمار بالمنطقة الغربية بالموارد الطبيعية، الأمر الذي سينتظر عنه تبؤ ورزارات مطالبة مكافحة مقارنة مع باقي المدن السياحية المغربية، لذلك نبرر بشدة مطالب النفق، بحسب «رؤيتها» بالتأكيد، فهو الإيجابيات والتبريرات غير مقنعة، وأجزم على أن إنشاء النفق من عدمه، تدخل فيه أمور أكبر من مداد النقاش، فتحقيق حلم «نفق تيشكا» لا مجال من وجهة نظرى المتواضعة، أن إحداث مشروع «نفق تيشكا» يستوجب توفر 3 عناصر أساسية، كل عنصر يكمل الآخر:

القادمة، مصائب الكوارث التي وقعت وما زالت تقع بهذه المقطع الطرقي الذي حصد وما لبث يحصد العديد من الضحايا سنوياً. وفي هذا الصدد، ولكي تكون واقعيين فالحكومات السابقة وحتى الحالية، مازالت تمارس سياسة الآذان الصماء تجاه مطالب النفق، وتعتبر ذلك مشروعاً شنيعاً مستحيل نظراً لتكلفته المالية الباهضة حسب «رؤيتها» بالتأكيد، فهو الإيجابيات والتبريرات غير مقنعة، وأجزم على أن إنشاء النفق من عدمه، تدخل فيه أمور أكبر من مداد النقاش، فتحقيق حلم «نفق تيشكا» لا مجال سيؤدي إلى سحب مدينة ورزارات البساط من تحت مجموعة من المدن السياحية الكبرى، مما سيجعل هوليوود

## ○ رضوان جذا. ورزارات

لتشك أن طريقة تعامل وزارة التجهيز والنقل خاصة والحكومات السابقة عامة، مع طريق الموت «تيشكا» بخصوص توسيعه والتبرج بأنه إنجاز تحقق، إلا أنه لم تنتصر سوي بضعة أشهر حتى ظهرت في الحقائق من خلال الانهيارات الصخرية الأخيرة بسبب التساقطات المطرية مما تسبب في عرقلة حركة السير، تؤكد على فشل استراتيجية الوزارة المعنية وما كانت تتبعه بإيجازه، ما أسأل الكثير من مداد النقاش من طرف ساكنة المنطقة التي يئس من هذه الحلول التربيعية، وليس من حق المنطقة، التتوفر على نفق يجنب ساكنتها وأبنائها والأجيال

## أخبار الدار البيضاء

انقضاء فترة الصيف، متسائلين عنخلفيات المشروع الغامض.

■ تمكنت السلطات المحلية مؤخراً، من تفكيك مجموعة من الخيام العشوائية، بمنطقة الحي المحمدي التي حولها مستغلوها إلى سوق رغم أنف السلطات، حيث كانت قد تحولت في غفلة من الزمن الماضي، إلى مرجع تنتشر فيه كافة أنواع المخدرات والأعمال المشبوهة، بالقرب من سوق السلام، حيث هاجمت السلطات المكان بعد استصدار قرار ولائي والاستعانة بالحرافات والشاحنات لتمشيط المنطقة.

جاء في شكايات المتضررين، الذين لأنظروا تسرع كهرباء من الماء إلى

منازلهم السفلية، جراء آلات الضخ التي تجلب الماء من تلك الآبار.

■ خلق مشروع بناء مسبح عمومي وسط السكان بإحدى المقاطعات بعمالة ابن مسيك، حداً

لأنظمة شركات النظافة لأنظروا تسرع كهرباء من الماء إلى

الذي أضحي يهدد أحياء المدينة، بعد رصدواإصابة عدد من السكان

بأمراض خطيرة نتيجة انتشار التفاحيات والأبرالي، محدثين من خطورة بقايا نفايات الأغذية، بعد تناول لحوم وأمعاء أصابها التعرق بالشوارع، وأصبحت خطراً حقيقياً منها قريب جداً من بعض الإقامات السكنية، مما ساهم في تخلص

الجدار بما ينذر بهشاشة الأسس تحت أرضية، وأعمدة البناء، حسب ما

■ تفاصيل فترة الصيف، متسائلين عنخلفيات المشروع الغامض.

■ تمكنت السلطات المحلية مؤخراً، من تفكيك مجموعة من الخيام العشوائية، بمنطقة الحي المحمدي التي حولها مستغلوها إلى سوق رغم أنف السلطات، حيث كانت قد تحولت في غفلة من الزمن الماضي، إلى مرجع تنتشر فيه كافة أنواع المخدرات والأعمال المشبوهة، بالقرب من سوق السلام، حيث هاجمت السلطات المكان بعد استصدار قرار ولائي والاستعانة بالحرافات والشاحنات لتمشيط المنطقة.

جاء في شكايات المتضررين، الذين لأنظروا تسرع كهرباء من الماء إلى منازلهم السفلية، جراء آلات الضخ التي تجلب الماء من تلك الآبار.

■ خلق مشروع بناء مسبح عمومي وسط السكان بإحدى المقاطعات بعمالة ابن مسيك، حداً

لأنظمة شركات النظافة لأنظروا تسرع كهرباء من الماء إلى

الذي أضحي يهدد أحياء المدينة، بعد رصدواإصابة عدد من السكان بأمراض خطيرة نتيجة انتشار التفاحيات والأبرالي، محدثين من خطورة بقايا نفايات الأغذية، بعد تناول لحوم وأمعاء أصابها التعرق بالشوارع، وأصبحت خطراً حقيقياً منها قريب جداً من بعض الإقامات السكنية، مما ساهم في تخلص

الجدار بما ينذر بهشاشة الأسس تحت أرضية، وأعمدة البناء، حسب ما





# اللصوص والجرمون في المدن المغربية.. خطر يتطلب عقوبات صارمة

» بقلم: رامي صوفيا »

تحدث الأستاذ مصطفى العلوى في صفحته الأسبوعية «الحقيقة الضائعة» عن ظاهرة غزت المغرب وانتشرت انتشار النار في الهشيم بالمدن الكبرى على وجه الخصوص، وهي ظاهرة الإجرام ب مختلف أنواعه، حيث يعيش المغرب مؤخرا على إيقاع الجريمة بكل أشكالها بمستوى يجعل الفرع غير مطمئن، سواء في الشارع أو في عمله، بل وحتى في بيته، بسبب ارتفاع عدد المنحرفين الذين يعترضون سبل العارة تحت التقاديد بكل أشكال الأسلحة البيضاء.

ظهورهم وتفضي على بقية حياتهم فيكونون عبرة للأ الآخرين إذ تحجم تلك الأحكام العديدة من الشباب عن الاقتراب من أي شخص آخر خوفا من الأحكام الشديدة والمديدة التي تنتظرون على يد القضاء، فتحن حميا تابعا قضية النجم المغربي المعروف سعد المجرد، الذي تابعه القضاء الفرنسي ورغم خروجه من السجن فلا زالت السلطات الفرنسية تضع في قدميه آلة لمراقبة تحركاته وكل هذا مجرد ادعاء فتاة فرنسية بأنه حاول اغتصابها، بينما شهد الجميع لصالحه بأنها توجهت معه نحو غرفته في الفندق الذي كان ينزل فيه بمحضر رضاهما، فأين هي تهمة الاغتصاب؟ وأين هي تهمة الاعتداء، خاصة وأن الجميع يتوجهون أن هؤلاء لم يدخلوا السجن حتى قضوا على مستقبل فتاة، أو شوهوا وجه سيدة، أو سلبا ونهبوا رزق رجل كان سيعمل به عائلته، أو نهبا هاتفا محمولا ليختدرها بثمنه، في حين أن الضحية مستمرة في دفع أقساطه لمدة شهور أخرى، فأين هي إذن حقوق الضحايا؟

لقد آن الأوان لخلق استراتيجية عقلانية للتعامل للتعامل مع هذه الظاهرة، وذلك بتكييف التهديد بالسلام، وذلك بتكييف جهود الدفاع عن حقوق الضحايا من المجرمين بتجربة مراة عقوبات ما يتردرون مرارة عقوبات ما اقترفوه في حق غيرهم، وجعلهم يتذوقون مرارة القصاص حتى تندم آخر شعرة في روؤسهم على جرائمهم.

إن الجريمة هي اليوم من أهم القضايا وأخطرها لما تتطوي عليه من جوانب سلبية، من شأنها أن تهدد النظام الاجتماعي وتزعزع استقراره، فطالما شغلت بالمسرعين الجنائيين في كل المجتمعات، لكونها سلوك لا يخلو منه المجتمع منذ نشأته، ومنتها يعد أمرا مستحيلا، وقد أصبحت اليوم تقلق بالمواطنين المغاربة بالدرجة الأولى، نظرا للتنامي وتيرتها بشكل جد متظور، وهو الأمر الذي يطرح عدة تساؤلات بخصوص مسبباتها، والعوامل المؤثرة فيها، فعل الباحثين الذين حاولوا البحث في هذه الظاهرة الإجرامية غير الثابتة، سواء المتنمي لعلم النفس، أو علم الاجتماع، أو العلوم الجنائية، أجمعوا على أن الفقر والتهميش والإقصاء والبطالة، وضعف الوازع الديني، علاوة على تراجع دور المؤسسات التعليمية والتربوية، وغياب دور الأسرة، ليكون تعاطي المخدرات، من أبرز العوامل المؤدية إلى ارتفاع الجريمة.

لكل ما تقدم، فإن الضرورة أصبحت ملحة اليوم قبل الغد، بالضرب بيد من حديد على كل المنحرفين الذين يهددون أرواح الناس وينهبون أرزاقهم في المغرب حتى تحافظ المملكة المغربية على سمعتها العطرة التي جعلتها المنجزات المحمدية، عنوانا للنماء المتواصل والتطور المستمر.

وانتشار ظاهرتهم، فشل سياسة المعاملة الإيجابية التي يلقونها داخل السجون بفضل مبدأ حقوق الإنسان، ولكن أين هي حقوق الضحايا؟ فإذا كان الجرم يلقي معاملة طيبة داخل السجن ليغادره ويقول متوجها للآخرين: «وماذا بعد؟ فحتى لو نفت جريمة جديدة، فإنني سأطلق معاملة طيبة بفضل الجمعيات المدافعة عن حقوقها...»، والسؤال المطروح أيها السادة وأيتها السيدات هو: هل تضيئ حقوق ضحايا هذا الجرم وتذهب هباءً منثورا بتشجيعه بطريقة غير مقصودة على العود؟ لماذا يعكف الكثيرون على مجاملة السجناء والدفاع عن حقوقهم بينما يتوجهون أن هؤلاء لم يدخلوا السجن حتى قضوا على مستقبل فتاة، أو شوهوا وجه سيدة، أو سلبا ونهبوا رزق رجل كان سيعمل به عائلته، أو نهبا هاتفا محمولا ليختدرها بثمنه، في حين أن الضحية مستمرة في دفع أقساطه لمدة شهور أخرى، فأين هي إذن حقوق الضحايا؟

استراتيجية عقلانية للتعامل مع هذه الظاهرة، وذلك بتكييف التهديد بالسلام، وذلك بتكييف جهود الدفاع عن حقوق الضحايا من المجرمين بتجربة مراة عقوبات ما يتردرون مرارة عقوبات ما اقترفوه في حق غيرهم، وجعلهم يتذوقون مرارة القصاص حتى تندم آخر شعرة في روؤسهم على جرائمهم.

إن الحل الجذري للقضاء على الإجرام، هو الردع وتشديد العقوبات بشكل يجعل السجن كابوسا مرعبا يهابه المجرمون ويتحاشون دخوله، وبالتالي، تتحول فكرة قيامهم بأي فعل مضاد للقانون، شيئاً مستبداً عن مخيلاتهم خوفا مما ينتظرون بين ردهات السجون، فعندما تعود للسجن هبّتها ويتهم مع المجرمين بالفسدة التي تعاملوا بها مع مواطنين ومواطنات أبرياء، وقتلها، ستعرف معدلات الجريمة انخفاضا مؤكدا.

فلننظر جميعا إلى العقوبات الضردية الصارمة التي تستقبل بها الدول الغربية المجرمين بمفرد ثبوت اقترافهم، وخاصة حيث يتلقون أحكاما تقصم

إزاء مجتمع منضم ومتضامن ينتهي إلى نفس القيم والثقافة الاجتماعية، بل صار البعض حاقدا وناقا على البعض الآخر، ومقتنعا بأنه يزاحمه في الرزق والاستمتاع بمباهج الحياة، وخاصة تحت تاثير الهجرة القروية المتواصلة نحو المدن الكبرى من طرف شباب ولدوا في ضواحيها في عائلات من الغلاхи.

إن مقال الأستاذ مصطفى العلوى جاء في وقته، وجاء المطروح أيها السادة وأيتها السيدات هو: هل تضيئ حقوق ضحايا هذا الجرم وتذهب هباءً منثورا بتشجيعه بطريقة تحولها ونهائي لظاهرة الانحراف واللصوصية والاعتداءات المختلفة والمتساوية في المدن، صارت ضرورة

لقد آن الأوان لخلق استراتيجية عقلانية للتعامل مع ظاهرة السرقة تحت التهديد بالسلام، وذلك بتكييف جهود الدفاع عن حقوق الضحايا من المجرمين بتجربة مراة عقوبات ما يتردرون مرارة عقوبات ما اقترفوه في حق غيرهم، وجعلهم يتذوقون مرارة القصاص حتى تندم آخر شعرة في روؤسهم على جرائمهم

ملحة ومستعجلة، لأن هذه الظاهرة صارت سببا في تشويه سمعة المغرب لدى السياح والمستثمرين الذين صاروا يخافون على أنفسهم مما يسمعون ومما يشاهدونه على صفحات الواقع الاجتماعية وخاصة «الفايسبوك» الذي يكشف باستمرار وبالفيديو عن انتشار اللصوص والمنحرفين في كل زوايا وطرق المدن المغربية، حيث يهاجمون اللص على مرأى وسمع من المارة، وإذا لم يجد لديك المال الكافي أو الهاتف النقال الثمين، فإنه لا يتردد في تسديد ضربة خطيرة لك ليعاقب على «حرمانه» من غنية أوقفك وهاجمك من أجل الحصول عليها.

ما هذا؟ وماذا يحدث؟ لقد آن الأوان لتشديد العقوبات في حق المجرمين وحرمانهم من كل متع الحياة داخل السجون، وخاصة بعد أن أثبتت ارتفاع أحكاما تقصم

قليلة، بل نادرة، وخاصة الهواتف النقالة التي يبادر اللص إلى إطفارها على نفس الفور ثم بيعها في نفس اليوم له «جهات» يعرفها جيدا ليتوجه بمال المتحصل عليه من جريمته النكاء لشراء المخدرات واللهو والعربدة قبل أن يستفيق في اليوم الموالي خاوي الوفاض ليجدد نفس العملية على حساب صحایا جدد.

والثلث هو انتشار جرائم الاغتصاب بشكل مرعب في مختلف المدن المغربية، فهذه فتاة تم جرها نحو خلاء للاعتداء عليها والإجهاز على مستقبلها بطريقة تحولها إلى بقايا شابة، وهذه امرأة يتم تهديدها بالقتل لجرها نحو غابة أو مكان مهجور واغتصابها من طرف عدة منحرفين لتتحول حياتها إلى جحيم، والكثيرات يملمن جروحهن الجسدية والنفسية ويعدن أدرجهن خوفا على أهلهن من الدخول في عراك مع العتدين قد ينتهي بجريمة قتل تفقد فيها المرأة زوجها أو شقيقها بعد فقدانها لشرفها وكرامتها وبعد تلوث جسدها الذي يرافقها شبح واقعه طيلة السنوات المتبقية من حياتها، والجرمون لا يميزون بين الضحايا، فقد تغتصب عجوز تجاوزت السبعين من عمرها كما قد يغتصب طفل دون الرابعة من عمره، بل الاغتصاب يمتد حتى إلى الآباء والأبناء.

والخلاصة، أن الجريمة تغولت في البلاد ولم تعد تستثن أحدا، أما عن أسباب هذا الوباء العossal، فيصعب حصرها في سبب واحد، هو أنه تعددت الأسباب والنتيجة واحدة، لكن المؤكد هو أن تنامي اللصوص والمنحرفين في كل زوايا وطرق المدن المغربية، حيث يهاجمون اللص على مرأى وسمع من المارة، وإذا لم يجد لديك المال الكافي أو الهاتف النقال الثمين، فإنه لا يتردد في تسديد ضربة خطيرة لك ليعاقب على «حرمانه» من غنية أوقفك وهاجمك من أجل والإقتصاد، لأن البيئة الإجرامية للمجرمين، تتميز بوضعيّة الفقر والبطالة وتدنى المستوى الثقافي والتربوي، والهدر المدرسي وفشل أنظمة الاحتواء والإدماج السوسيو-مهني وعدم استقرار بيئات المرض ووجود فوارق طبقية شاسعة ومحجفة في أن واحد بين شرائح المجتمع، حيث لم نعد

لا يقتصر تواجد المنحرفين على الأزقة الضيقة أو الجانبيّة، أو التي تقل فيها الحركة، كما لا يتوقف ذلك على الليل أو الصباح الباكر، بل إن السرقة وقطع الطريق، أصبحا مشهداً مألوفاً في كل مكان وأمام الجميع، حيث يعتمد الناس عدم التدخل خوفاً من التعرض لمتابعته مرهقة لأداء الشهادة حول الواقع التي يكونوا قد تدخلوا فيها عن حسن نية، كما يهاب الناس من انتقام رفاق المجرم منهم في حال تدخلهم بالشهادة ضده، لأن معظم المجرمين ينفذون عملياتهم تحت نظرات رفاق لهم يكونون في مكان قريب لمجرميته على متن دراجة نارية يكون محركها مشغلاً في انتظار الفرار، وكثيراً ما صار يتم انتزاع ما يحمله الضحية تحت التهديد من هاتف أو نقود وأحياناً حتى الملابس ولا يحرك أحد ساكناً لإغاثة الضحية، لأن العتدين عادة ما يكونون عصابة أو فرادى، مسلحين بأسلحة فتاكة بما في ذلك، الزجاج و«الماء القاطع» إلى جانب سيف كانت من قبل ضمن الأسلحة التي لا يراها المغاربة إلا في صور المحاربين «الساموراي» لشرق آسيا، فأين تصنف هذه السيف، وكيف يتم حصول المجرمين عليها؟ هذه هي الأسئلة التي تؤرق المجتمع المغربي، أما «موس الحلاقة»، فقد صار وسيلة يستعملها اللصوص بكل هدوء بعد أن يخبوه تحت السنفهم بطريقة تشعر لها الأبدان ليهدوا ضحاياهم بشوشيه وجوههم في حال عدم الانصياع لمطالبهم.

إن الذي يعرفه الجميع اليوم، هو أن هؤلاء اللصوص والمجرمين، لا يقومون بعملياتهم المروعة حتى يستسلموا لجرائم خطيرة من مخدر ما، وبشكل يجعلهم غالباً عن الوجود ومستعدين لاقتراف الإجرام بال المغرب، تعبير عن إفلات المشروع المحمي الذي يستوجب أكثر من وقفة تأمل لما داولة الخل، والمؤكد أيضاً، أن لهذه الظاهرة ارتباط وثيق بالفقر والتهميش والإقصاء، لأن البيئة الإجرامية للمجرمين، تتميز بوضعيّة الفقر والبطالة وتدنى المستوى الثقافي والتربوي، والهدر المدرسي وفشل أنظمة الاحتواء والإدماج السوسيو-مهني وعدم استقرار بيئات المرض ووجود فوارق طبقية شاسعة ومحجفة في أن واحد بين شرائح المجتمع، حيث لم نعد

والمثير في الأمر، هو حالة هؤلاء التي انتشرت بين ضحايا هؤلاء المجرمين، حيث يفضل معظم الضحايا عدم تقديم الشكايات، إما خوفاً لقناعة منهم بأنه لا فائدة ترجي من تقديم أي شكاية، لأن الأمانة والبالغ التي تذهب على يد اللصوص لا تعود إلا في حالات



## مواقف نضالية من كفاحات بطل الريف

○ إدريس أبيا

○ 02

ابن عبد الكريم الخطاطي كشخصية تاريخية وجهادية، تحتاج دراستها إلى صبر وأناة في بحث مسيرتها والاطلاع عليها من خلال ما كتب في عدة مؤلفات صدرت بأكثر من لغة، بالإضافة إلى المقالات الصحفية والندوات التي أقيمت لدراسة شخصيته ونضاله في معركة «أنوال».

لقد توقفت كثيرا عند التراث المكتوب الذي خص به ابن عبد الكريم من طرف الباحثين والدارسين، العرب والأجانب، ومن تناول بطل الريف بالدراسة، الرحيل عبد الكريم غالب، عندما أصدر كتابه «تاريخ الحركة الوطنية» وقد رد رحمه الله على تلك الانتقادات في جريدة «العلم» بتاريخ 26 نوفمبر 1988، كما كتب الأستاذ المساري بكتير من التوضيح رحمة الله في «المجلة المغربية» رأيه في الموضوع (دجنبر 1992).

ولعل آخر ما كتب في تلك الدراسات والبحوث حول الخطاطي، ما كتبه أخوان بالدو في كتابه «التاريخ السري لحرب الريف»، المغرب الحلم المزعج» وقد صدر هذا الكتاب عن «منشورات الزمان» بترجمة سناء الشعيري، وهو أحدث كتاب في الموضوع صادر في 2008 في أكثر من 400 صفحة.

وباستعراض كل ما كتب عن البطل، نجد تنوعا في الدراسات المنشورة ما بين المتابعة الصحفية، والتحقيق التاريخي، والسرد المؤثر بما ذكره شهود عيان لا يخلو من مبالغة أو عدم ضبط للأحداث كما يجري الأمر عندما تنقل المعلومات من طرف ما يلاحظ فيه اضطراب أو مبالغة أو اختلاق أو عدم ضبط للأحداث، كما يجري الأمر عندما تنقل المعلومات من فيه اضطراب أو مبالغة أو اختلاق، ولعل أهم كتاب يمكن الاعتماد عليه كدراسة توثيقية لحرب الريف، ما كتبه، جرمان عياش، بعنوان «جذور حرب الريف 1909-1921» وقد قام بقراءة هذا الكتاب، الأستاذ عبد العزيز التمسماني خلوق (انظر ملحق جريدة العلم المنصور بتاريخ 23 يوليوز 1982)، ومن الكتب التي خصت بطل الريف بالتالييف، كتاب «صفحات من الوطنية المغربية» من الثورة الريفية إلى الحركة الوطنية» للراحل محمد ازنبي، كما خصص محمد حسن الوزاني كتابا خاصا بحرب الريف ضمن مذكراته: «حياة وجهاد» وكتب المهدى بنونة موضوعا تحت عنوان «السنوات الأولى: مدافع عبد الكريم الخطاطي.. المغرب.. السنوات الحرجة» وعن الرحيل البطل الريفي، كتب محمد العربي الشاوش كتابه «أوضاع على الحركة الوطنية بشمال المغرب» (تضمن ما نشر عن مؤسسة عبد الخالق الطريسي)، بالإضافة إلى ما نشرته جريدة «الحياة» من وثائق في كتاب خاص عن دولة «الريسيوني والمقاومة المسلحة» وكذلك ما كتبه محمد ابن عزوز حكيم، ولأستاذ محمد عمر القاضي كتاب «أسد الريف محمد عبد الكريم الخطاطي» وهو عبارة عن «مذكرات عن حرب الريف»، وما كتب ذلك في الصحف الوطنية، سواء في مناسبات ذكرى ثورة الملك والشعب، ما نشرته عدة صحف معرفية من ذلك ما نشر لعدة أعلام وكتاب شرقين ومغاربة كحال الفاسي وعبد المجيد بن جلون وعبد الكريم غالب وأبو بكر القادي، ومن ضمن المقالات التي نشرت في ملحق جريدة «العلم» (22 يوليوز 1977) مقال بعنوان «دستور الثورة الريفية» ومن المقالات التي نشرت في بداية ستينيات القرن الماضي، نجد مقالا بعنوان «كافح الشعب ضد الاحتلال...» في حلقات كتبها عبد الكريم الله نشرت في جريدة «أخبار الدنيا» التي كان يصدرها الأستاذ مصطفى العلوي، مدير جريدة «الأسبوع».

من خلال ما نشر عن ثورة بطل الريف وانتصاره في معركة «أنوال» فقد أقيمت بالنسبة، عدة مهرجانات بمناسبة اندحار قادة عسكريين على رأسهم «سلفستر» فأصبح لصدى انتصار المغاربة في معركة «أنوال» ما أكد للغرب والباحثين فيه، أن بطل الريف لم يكن مجرد عالم أو فقيه، بل كان رجل استراتيجية عسكرية وخطيط حربي استفاد منه ثوار وعسكريون، وصحت عندهم أن دعوة ابن عبد الكريم إلى إنشاء «جمهورية ريفية» تواجه استعماريين: فرنسي وإسباني، وأضطرارهما لتسليم الحقوق لذويها إلى حد وضع دستور مغربي صميم.

لقد وضعت هذه النقطة إشكالا في ثورة ابن عبد الكريم، بل اتخاذها البعض على علاتها دون دراسة فحوى الشعارات المرفوعة، فإن ابن عبد الكريم قد اتخذ من مطالبة تحقيق الحرية للجماهير المغربية والريفية على الخصوص، أن المستعمر لا يجب عليه أن يسلب أبناء المغرب حق التمتع بحرياتهم ومارسات حقوقهم الشعوبية في إطار ممارسة حق العمل والدواء والتقليل والتعليم، وممارسة الحق الإداري والسياسي والتربيوي، لا فرق في ذلك بين الإناث والذكور.

○ الحسيني الدراجي

○ 01



## حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون الشعب بين الفساد والاستبداد

يبدو أن الفساد قد استشرى في جل دوليب الإدارة المغربية، خصوصا منها التي لها ارتباط مباشر بالمواطنيين، كالصحة والعدل والتجهيز والمصالح البلدية والجماعية، ولا نريد هنا التعريف، مصداقا للمثل الشعبي القائل: «حوتة واحدة خامجة تخنز الشواري»، ورغم ذلك، فإنه لا يجب أن نقل من خطورة الفساد، لأن له جوانب سلبية عديدة تتجل في الرشوة والمحسوبيات والزبونية وسوء المعاملة من طرف بعض أهوان الدولة. لقد كان الحسن الثاني رحمة الله حين يريد تعين مسؤولين ساميين، كان يختارهم من بين من كان يسمى بهم «أولاد الناس»، «أولاد الناس» هنا تعني بالإضافة إلى كونهم حاملي الشهادات العليا، الأشخاص الذين نشوا وترعوا في بيئات نظيفة محفوظة بالأخلاق والمبادئ والقيم والمثل العليا، التي تجعل كل

من تشيع بها يحترم نفسه ويقدر طالا شعه في خطابات سامية عديدة، كشف فيها وبكل شجاعة، في جميع القرارات التي يتخذها جاعلا المواطن على كسر جدار الخوف والملحوء إلى استعمال وسائل الإعلام الإلكتروني لنشر الفضائح والتجاوزات التي ظل الشعب يعاني منها (حادثة اغتصاب فتاة الحافلة نموذجا)، وكذلك في ما إذا حرمت على تعليم طفله إلى أن يحصل على اعتماد الأخلاق وفضحة ابتلاها الله بهذه الآفة، فإنها لا تثبت أن تنهار، لذلك فمن واجب جميع أفراد الشعب، أن يقوموا بمكافحته حتى لا يضر أطباء بين ظهرانينا، ويصبح من المستحبيل القضاء عليه. هذه أمراض اجتماعية ظلل الشعب يعاني منها في صحت إلى درجة أنه بات يعتقد أنها قضاة وقدر، واستثنى الجميع المسؤولين يومئذ عن الموارد البشرية، وترأسها خبير اسمه السيد «نبلاوك» جيء به من هيئة الأمم المتحدة، وكان عنوان الندوة إشارة جميع المواطنين. يتبع

الملك إلى الظلم والجحيف اللذين شرف المشاركة في هذه التظاهرة بعيدة، كشف فيها وبكل شجاعة، في النقاب عن المستور، مما شجع المواطنين على كسر جدار الخوف والملحوظ إلى استعمال وسائل الإعلام الإلكتروني لنشر الفضائح والتجاوزات التي ظل الشعب يعاني منها (حادثة اغتصاب فتاة الحافلة نموذجا)، وكذلك في ما إذا حرمت على تعليم طفله إلى أن يحصل على اعتماد الأخلاق وفضحة ابتلاها الله بهذه الآفة، فإنها لا تثبت أن تنهار، لذلك فمن واجب جميع أفراد الشعب، أن يقوموا بمكافحته حتى لا يضر أطباء بين ظهرانينا، ويصبح من المستحبيل القضاء عليه. هذه أمراض اجتماعية ظلل الشعب يعاني منها في صحت إلى درجة أنه بات يعتقد أنها قضاة وقدر، واستثنى جميع المسؤولين يومئذ عن الموارد البشرية، وترأسها خبير اسمه السيد «نبلاوك» جيء به من هيئة الأمم المتحدة، وكان عنوان الندوة إشارة جميع المواطنين. يتبع

## رحم الله الإعلامي المتميز «السي» عبد القادر شبيه

○ بقلم: كريم إدبه



صورة لزميل كريم إدبه في المرحوم عبد القادر شبيه، تعود إلى منتصف الثمانينيات، حينما جمعتهم تبربة رسالة الأمة، le message de la nation.

بعد بغادر منطقة مرس السلطان في وسط الدار البيضاء إلا نادرا، مفضلا الانزواء أو الاتصال بي من أجلأخذ قسط من الراحة، ليترشد قهوته ويدخن سيجارته المفضلة.

المؤسف هو أن ذلك الحيش العمرم من الصحفيين الذين كان وراء ظهورهم لم يكلفو أنفسهم البحث عنه، أو زيارته...

### وأخيرا نقابة الصحفيين تدخل على الخط !!

بعد وفاته بساعات، حل «فقد» من النقابة يمثل فرع الدار البيضاء ومعهم سيدة قبل عنها «كانت» صحيفة وبرمانة حاليا، لتسالني بوقاحة عن السومة الكرايبة التي كان يوبيها المرحوم صاحب الشقة التي كان يقطن بها قبل انتقاله إلى الفنق.

هذه السيدة التي لم تلق أي ترحاب، من طرف معارف الفقيد، لم يسبق لها أن رأت الأستاذ شبيه ولا يترعرع عنه أي شيء، وكان من المفروض، لا هي ولا «نقابتها» أن يسألوا عن أحواله، ووضعيته الصحية والاجتماعية الملقاة قيد حياته.

لتلمس الشديد، فإن الأمين العام لهذه النقابة والذي يشتغل حاليا مديرها لجريدة «العلم» التي تالق فيها الأستاذ شبيه في سنوات السبعينيات، لم يكلف نفسه عناء السفر إلى الدار البيضاء لحضور مراسم الدفن.

ترى ما دور النقابة الوطنية للصحافة إذا لم تتفق بجانب الصحفيين المرضى والذين يعانون من العديد من المشاكل الاجتماعية والنفسية، وهم الذين ضيغوا عمرهم في سبيل هذه المهنة، فهل دورها ينحصر فقط في البحث عن «طريتور» أي «ᐈ المفاتيح» للشهر على مراسيم الجنائز، والترحيم على شهادة المهنة، وإصدار بلاغات التابعين للننسية. على العموم، رحم الله «السي» عبد القادر شبيه الذي لم يكن شيئا لأحد، بل كان عملة نادرة في زمن الرداءة، وزمن بعض الاتهامين الذين يربكون حتى على المصائب والنكسات، ويذبذبون على الموتى لقضاء ماربهم الشخصية الدينية.

هذه المغادرة كانت بالنسبة إليه «казطا»، هذا الأخير وضع كل ثقته في الأستاذ عبد القادر شبيه الذي عين رئيسا للتحرير ومشروعه على جميع أقسام هذه الإذاعة خلقت الحدث واستطاعت أن تحل لها قراء جدد يفضلون

هذا الفقيد لم يكتف برئاسة التحرير، بل كان مقدما بارزا لنشرة الظهيرة التي لقيت استحسانا كبيرا لدى الملايين من مستمعي هذه المحطة بدول المغرب العربي، والذين كانوا ينتظرون بشغف صوته الرائع، وتحليلااته المتقنة، ويرجع له هذه التجربة تبني لها الجميع بالاستمرار، لكن وللأسف توقفت بسبب بعض أصحاب السينات

الذين نجحوا في خلق التبللة والفتنة بين الرجلين، وتلك قصة أخرى.

الأستاذ شبيه لم يستسلم، حيث سرعان ما تم تعيينه رئيسا لتحرير جريدة «المستقل» لصاحبها فيصل الغيساوي والتي كان يشرف عليها وعلى جريدة «le quotidien» والتي كان ينجز مجددا في إقناع للمحيط إلى مدينة الدار البيضاء للاشتغال في مشروعه الجديد مع حزب الاتحاد الدستوري، مباشرة بعد انتحاره في لحق جريدة «العلم» ومديرا للتحرير لمرحلة «رسالة الأمة»

بعد ذلك، سيلتحق بمجموعة «ماروك سوار» وبالإلحاح من مديرها السابق الصحفى عبد العزiz الحفلات «الحرفي» عبد العزيز الحفلات، كعاده الرابعية، حيث عين رئيسا

للتحرير لجريدة «رسالة الأمة» ومديرا للتحرير لمرحلة «ال أسبوع»، ومستشارا للمدير العام لجريدة «لوميساج» ومحللة «لوميساج إيكوونوميك» الشهرية.

تعدد مسؤولياته حيث كان

مفردا بصيغة الجمع، ونجح فيها

وحظى باحترام كبير من طرف

المسؤولين عن الحزب خاصة

الأستاذين المعطى بوعيد وبعد

اللطيف السعالي، لكن بدون

سابق انذار سيغار الفقيد هذه

السفينة وبهدوء ليختفي عن

الفقيد لمدة ليست بالقصيرة،

ودعنا وبصمت مرتب إلى دار النقاء، الصحفى الكبير والإعلامي المتميز الأستاذ عبد القادر شبيه، بعد معاناة طويلة مع المرض، قاومه ببسالة نادرة، يوم الجمعة 18 شتنبر الأخير، بأحد الفنادق المتواضعة بالدار البيضاء التي عشقها، ولم يغادرها إلا نادرا، منذ أن خط الرجال بها في بداية الثمانينيات للدخول في إحدى تجارية الإعلامية المتعددة التي عاشها من مذ حصوله على شهادة الماكولات وهو لم يتجاوز 16 عشر ربيعا.

بدأ المرحوم مسيرته المهنية المليئة بالأحداث بجريدة «العلم» وهو ما يزال طالبا، حيث سرعان ما افت انتباه المسؤولين عن هذه الصحيفة، خاصة الأستاذ الكبير ورئيس التحرير آنذاك، المرحوم عبد الجبار السعدي الذي اندهز بذكاء هذا الشاب القادم من مدينة مراكش، وبنوعه المبكر، حيث كان يتقن العربية والفرنسية والإنجليزية نطقا وكتابة، كما كان له أيام كبير باللغتين الإسبانية والألمانية.

بعد تجربة جريدة «العلم» الناجحة بكل الماييس، انتقل رفيق دربه محمد الإشيه شفاه الله، وبإلحاح من ابن مدینته الأستاذ عبد الله السنوكي الذي كلفه آنذاك الوزير الأول الساقطي ورئيس التجمع الوطني للأحرار بخلق جريدة «الميثاق بالعربي»، وباللغة الفرنسية.

كعاده المرحوم وأينما حل وارحل لم يضيع الوقت كثيرا، وتمكن من إعطاء هذه الجريدة انسجاما قويا، بالرغم من حدة تواجدها، وأصبح لها مكانة مرموقة داخل المشهد الإعلامي الوطني.

1980 دقت ساعة الرحيل إلى عاصمة البوغاز

في هذه السنة عرفت الساحة

الإعلامية ظهور أول محطة إذاعية

دولية بشمال المملكة، وبالضبط

بمدينة طنجة التي شهدت بداية

إذاعة البحر الأبيض المتوسط

ميدي 1 والتي كان يديرها

## إبادة شعب «الروهينغا» وسياسة الغرب المزدوجة

■ عبد الله النعاني

صرخت امرأة مسلمة: «امعتصماء! فسمع صرختها الخليفة الأموي المعتصم، وجه حشا أوله في دمشق وأخره في مدينة عمورية التي تعرضت فيها المرأة المسلمة للتحرش من أحد النصارى، واليوم، تتعرض الأقلية المسلمة من شعب «الروهينغا» بارakan، أكثر أقاليم بورما فقرا، إلى أبشع إبادة وحشية من قبل الجيش والجماعات البوذية المتطرفة، حيث ينتشر الجيش والجماعات العنصرية في أماكن تواجد المسلمين، بعد إعلان بعض الكهنة البوذيين الحرب المقدسة ضد المسلمين، وسط صمت ليس الضمير الإسلامي فقط، ولكن الضمير العالمي الذي يدافعي عن حقوق الإنسان.

ويبدو أن مسلمي بورما قد سقطوا من حساب العالم الإسلامي الذي يصل عده ملياري ونصف المليار مسلم، فليس هناك أي ذكر لما ساهم هذا الشعب المسلم في خطب الجمعة، ولا حتى خطبة يوم عرفة التي اجتمع فيها مليوني حاج، بل حتى منظمة المؤتمر الإسلامي، لم تسمع لها عن أي تحرك أو مطالبة بالتحقيق في حرب الإبادة التي يتعرض لها شعب مسلم، ولا حتى زيارة وفد من المنظمة إلى خيام اللاجئين في بنغلاديش والتي لا تفهم حر الصيف ولا برد الشتاء.

إن مسلمي «الروهينغا» الذين يبلغ عددهم نحو 4.3% فقط من إجمالي عدد السكان البالغ تعدادهم نحو 51.5 مليوناً في بورما حسب إحصاء رسمي لعام 2014، يتعرضون تاريخياً لعمليات قتل وتزويع، تجددت في شهر مايو سنة 2012 وحتى اليوم، بارتكاب جرائم بشعة يندى لها الجبين.

والشاهد المؤلمة التي يسربيها الإعلام لما يحصل من مجازر وتعذيب وعمليات قتل جماعية وإحراق قرى وقتل الأطفال والنساء والشيوخ من مسلمي «الروهينغا»، تكشف حجم الحقد الذي يعتمل في نفوس أتباع النظام في ميانمار، والذين يتلقون الدعم من القوى العالمية، ومن بينها العدو الصهيوني، الذي لا يتورع عن تسليح الجيش في تلك الدولة بكل الأسلحة الالزمة لارتكاب جرائمها المتواصلة، وقد أدتجرائم المرتكبة في حق المسلمين من شعب «الروهينغا»، لوقوع الآلاف من الضحايا، وتشريد عشرات الآلاف من المواطنين، والتضييق على الاقتصاد والثقافي ومصادرة أراضيهم، وطرد قرابة المليون ونصف المليون مسلم إلى بنغلاديش، ونزوحهم هرباً من البطش والقتل إلى كل من بنغلاديش وماليزيا وأندونيسيا، حيث لقي الملايين حتفهم خلال عمليات النزوح بحراً، ومواجهة الفارين لخطر الألغام الأرضية على الحدود بين البلدين، دون أن تتحرك هذه الجرائم ساكتاً لدى مدعى الدفاع عن حقوق الإنسان في العالم.

ووسط التعنت الإعلامي الشديد، لازال أكثر من 10 ملايين مسلم في إقليم آرakan حتى يومنا هذا، يتعرضون لعملية إبادة ممنهجة، ولا من مجيب لصرختهم رغم المنشادات الدولية لهيئة الأمم المتحدة، بالتدخل لإيقاف هذه الإبادة التي تشكل تهديداً خطيراً للسلام العالمي، وانتهاكاً سافراً لحقوق الإنسان، فالعالم الغربي يتغنى بالديمقراطية وحقوق الإنسان فقط حينما يكون ذلك متوافقاً مع مصالحه، أما غير ذلك، فيضرب بها عرض الحائط، وقضية مسلمي «الروهينغا» شاهدة على هذه السياسة الدولية المزدوجة المعابير.



## من العار أن يصبح هذا هو حال الأنثى!

■ مثار راموس

ليست ظاهرة التحرش الجنسي بموضوع حديث العهد، ولا يرتبط هذا الأخير بمحتمع دون آخر، فكما تشهد المجتمعات الدهشة والاشمئزاز في أن واحد، تشهد بالمقابل كثيرة تصدم المشاهد أو القارئ من كثرة غرابتها.

ولا تهمنا في شيء أرقام الإحصاءات التي تشير إلى نسبة متفاوتة عن المناطق أو المجتمعات التي تستغل فيها هذه الظاهرة الشنيعة، وبال بشاعة أكثر من غيرها، إذ يبقى السؤال الأهم، هو لماذا تنتشر ظاهرة التحرش الجنسي أساساً؟ وماذا تكون أراضي البلدان العربية؟

الإسلامية خصوصاً، مسرحاً شاهداً على جرائمها؟

إن التأمل لهذا السؤال بإمعان شديد، سيدج الجواب

سهلاً وهو في الواقع كذلك،

فمعظم البلدان والمدن العربية الإسلامية، هي التي ترى

وتسمع فيها عن حوادث الاعتداءات الجنسية والسبب بسيط جداً.

بداية، لأننا داخل المجتمعات العربية سواء تعلق الأمر

بديننا أو مع أنفسنا أو مع الآخرين، ولذلك فنحن نعيش داخل متاهة مظلمة المعالم،

فلا نحن استطعنا أن نحافظ على الوسطية والاعتدال، ولا

نحن التزمنا بذيننا بذديفه، ولا نحن تخلينا عنه تماماً وتحررنا، ربما مما لم نتمكن

من تطبيقه، أضف إلى ذلك، أننا كمجتمع عربي، أصبحنا عاجزين عن إدراك شيء بالغ

الأهمية، لا وهو أن الدين أولاً وأخيراً، هو الأخلاق وليس فقط مجموعة قواعد

وقوانين لا تتحدث سوى عن الحلال والحرام وعن المبادات والمحظورات.

وأحد الأسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة التحرش الجنسي، هو غياب الأخلاق، حيث أن انعدامها هو ما يجعل المغتصب أو المعتدي يمارس بكل وحشية فعل

التحرش معتبراً ضحيته فريسة عن نفسه وعن رغباته،

حياتها، وأن محاولة الاعتداء وحدها جريمة كفيلة بتدمرها وجعلها تكره الرجال عموماً؛ ما الذي تنتظره نحن نساء من مجتمع أصحت فيه الأنثى فريسة معرضة في أي لحظة لخطر بعض الذكور المراهقين؟ ما الذي تنتظره نحن نساء والفحولة وشتان بين الذكور والرجال؛ وهذه السبب تجدر المراهق الذي يحاول جاهداً أن يbedo رجلاً أمام غيره، لا يتتردد في ممارسة مثل هذه الأفعال الغير أخلاقية والغير إنسانية.

وما يزيد الطين بلة، هو

انتشار هذه الظاهرة بالشوارع

والأماكن العمومية وبالأسواق

وداخل البيوت وفي المدارس

والجامعات وأماكن العمل،

وحتى وسائل النقل باطن

خطراً على الأنثى، كيف لا

وبينت من بناتنا، تتعرض

لمحاولة اغتصاب داخل حافلة

للنقل العام، في واحدة

النهار، من طرف مراهقين

استغلوا ضعفها وقلة حيلتها

على معلمين ذلك بكونها مختلة

عقلانياً، ولنفترض أنها كذلك

من أعطى لكم الحق بالاعتداء

على نسائنا وبناتنا سواءً كن

قاصرات أو راشدات أو حمقي

أو عاقلات؛ وقد يعلم البعض

بانها كانت فقط اغتصاباً، لكن

اعتداءً وليس اغتصاباً، لكن

الجنسي.

الغار كل العار، أن نلتزم

الصمت أمام ما يحدث!

الغار كل العار أن أشعر

بالخوف، فقط لأنني أنثى!

مع العلم أن غياب الأخلاق يرتبط أساساً بسبب آخر لا يقل أهمية عن الذي سبقه، عقول بعض المتخلفين من الذكور، بمعتقد أن القدرة على اغتصاب أو الاعتداء على امرأة، فيه إثبات للرجولة والفحولة وشتان بين الذكور والرجال؛ وهذه السبب يقترب منها. ولقد توارثت الأجيال هذا المعتقد منذ أمد بعيد، لذلك تحد أغلب رجال المجتمعات وأيبلدان العربية يصنفون المرأة في خانة المحرمات وقد لا أبالغ إن قلت أن بعضهم يعتقد بأنها ليست سوى مخلوق خلق خصيصاً لتحقيق الملاحم والبطارىء، وما يزيد الطين بلة، هو انتشار هذه الظاهرة بالشوارع والأماكن العمومية وبالأسواق وداخل البيوت وفي المدارس والجامعات وأماكن العمل، وحتى وسائل النقل باطن خطراً على الأنثى، كيف لا وبينت من بناتنا، تتعرض لمحاولة اغتصاب داخل حافلة للنقل العام، في واحدة للنهار، من طرف مراهقين استغلوا ضعفها وقلة حيلتها على معلمين ذلك بكونها مختلة عقلياً، ولنفترض أنها كذلك من صغره بأفكار مشابهة، جعلت المرأة «العورة» بالنسبة له، بمثابة لغز أو «صندوق عجائب» يطغى عليه الفضول لاكتشافه وسبر أغواره، فلا شك إذن، بأن التربية لعبت دوراً هاماً في تشكييل صورة المرأة وعلاقتها مع الرجل، لأنه ما الفرق بينهما؟ إلا بعلم من يثير فعل هؤلاء المراهقين، عوض أن تقوم هذه العلاقة بأنه وحدها محاولة الاعتداء على مبدأ احترام الأنثى أو المرأة واعتبارها إنساناً نسبياً قبل كل شيء، اتخذت مجرى

02

■ د. عبد الواحد بن مسعود\*

المسيطرة الكتابية تبقى سارية في جميع المراحل التي تقطعها دعوى الإلقاء.

والسيطرة الكتابية واجبة في القضايا التي تكون فيها الدولة أو الجماعات العمومية والمؤسسات طرفاً فيها وفي القضايا التي تتعلق بالمسؤولية الناجمة عن الجريمة أو شبه الجريمة بالنسبة لأحد الأطراف.

والمادة 3 من القانون المدني للمحاكم الإدارية تنص على أن ((القضايا ترفع إلى المحكمة الإدارية بمقال مكتوب يوقعه محامي مسجل في جدول هيئة المحامين بالغرب ما لم ينص على خلاف ذلك)).

وتقديم الملاحظات الشفوية في الجلسات لا يعني عن الكتابة. يتبع

المحاكم الإدارية ما لم ينص القانون على خلاف ذلك).

ومع ذلك، وكما أكد الفقه الإداري، فإنه تبقى لدعوى الإلقاء بعض الخصوصيات المميزة سواء على مستوى رفع دعوى الإلقاء، أو على مستوى الفصل فيها، أو من ناحية الآثار التي يخلفها منطق الحكم بالإلقاء، ورغبة منه في المحافظة على الإلقاء، ورغبة منه في المحافظة على التقاضي الإدارية/الجزء الأول. الدكتور إدريس الحلبي الكتاني).

### مقال دعوى الإلقاء:

إن مسطورة دعوى الإلقاء مسطورة كتابية، سواء كان الطرف الخصم في موقع المدعى أو المدعي عليه، ويوقع المقال أو الجواب أو التعقيب، محامي مقيد في جدول هيئة المحامين بالغرب، ويرفع المقال إلى الجهة الإدارية المختصة، وهذه

واقع الحياة الإدارية اليومية على خلاف ذلك).

ويستأنس بهم مبادئ القانون العام في الإجراءات، والتي تأخذ بعين الاعتبار، الضرورات الإدارية وحماية حقوق وحريات الأفراد، وقد أدرك المشرع المغربي صعوبة تحديد إجراءات خاصة بدعوى الإلقاء، ورغبة منه في المحافظة على مبدأ وحدة القضاء بما فيها وحدة الإجراءات الإدارية، فقد أحال القاضي الإداري على اتباع القواعد المسطورة المحددة في القانون المدني.

فالالفصل من 354 إلى 385 من قانون المسطرة الجنائية، تطبق على دعوى الإلقاء، وكذلك المادة 7 من القانون المدني للمحاكم الإدارية، تنص على ((تطبيق القواعد المقررة في قانون المسطرة المدنية أمام

من أضرار، ويحكم بالتعويض عند الاقتضاء، ولكن في دعوى الإلقاء،

يقف الأمر عند إلغاء القرار لغير من العيوب، أو يحكم بصحبة القرار وكونه غير مشوب بعيب بطله.

ويرجع الفضل للغرفة الإدارية بال مجلس الأعلى سابقاً، في النهوض بالقضاء الإداري في بلادنا، وقد تركتنا رصيداً ضخماً من التراث القضائي الإداري لازلنا نسير على هديه والاستشهاد بقراراته.

### رفع دعوى الإلقاء:

يذكر الباحثون في القانون الإداري، أن دعوى الإلقاء تتميز ببعض الخصائص عن باقي الدعاوى الأخرى، كاستقلال القضاء الإداري لازلنا نسير على قيد السلط.

إن الدستور المغربي لسنة 2011 نص في المادة 118 على أن ((كل قرار إداري تنظيمي أو فردي، يمكن الطعن فيه أمام الجهة الإدارية المختصة)).

لنعد لمسطرة رفع دعوى الإلقاء: من المعلوم أن القضاء الإداري في بلادنا، يتوزع بين القضاء الإداري الشامل، وقضاء الإلقاء، وهناك مبادئ استقر عليها العمل القضائي الإداري وهي أن القاضي الإداري، لا يعتبر رئيساً لأي جهة إدارية، ولا يصدر إليها الأوامر، فهو يقتضي ولا يدرين، وذلك من باب احترام مبدأ فصل السلطات. نعم، في القضاء الإداري الشامل، يتطرق القاضي الإداري موضوع النزاع وفق الاختصاصات المحددة له، فيحكم مثلًا في المسؤوليات وما نتج عنها

# إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات

مساحتها 143 متراً مربعاً.  
- بناء حديثة متلائفة من مستوى أرضي وطابقين علوين مساحتها 153 متراً مربعاً.  
وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في: 7.207.500.00 درهم، وذلك تنفيذاً للحكم عدد: 1992 الصادر عن المحكمة الابتدائية بالنظرور بتاريخ 19/09/2015 في ملف عدد: 15/2947 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 987/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 1611/6104/2017

**إعلان عن بيع عقار غير محفظ  
بالمزاد العلني**

لفائدة: أوعكي محمد.  
ينوب عنه: د/ الطالبي مرزوق المحامي بالنظرور.  
ضد: أوعكي عمرو.  
الساكن: دوار ملاشة بجبوة قيادةبني شيكير - الناظور.  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/02/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني، لعقارات غير محفظة بعارة عن بنية عمرانية تقع على شارع عبد داخل الكتلة السكنية لركر أحد بنى شيكير القروي - إقليم الناظور، مساحتها 117 متراً مربعاً تتكون من مستوى أرضي به ثلاث محلات وطابقين علوين.  
وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في: 720.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً للقرار عدد: 526 الصادر عن محكمة الاستئناف بالنظرور بتاريخ 12/10/2016 في ملف عدد: 2016/277 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 988/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 2070/6104/2017

**إعلان عن بيع عقار محفظ  
بالمزاد العلني**

لفائدة: ورثة الغنيمي حميدة.  
ينوب عنه: د/ عبد العزيز بنطالب المحامي بالنظرور.  
ضد: الغنيمي علي.  
الساكن: شارع المسيرة زنقة 62 رقم الدار 16 - إقليم الناظور.  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/17/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني، لعقارات غير محفظة أحداث ازغنان - الناظور.  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/09/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني، لعقارات غير محفظة بعارة عن قطعة أرضية مخصصة لاستعمال السككي تقع بدوار أفراء جماعة وقيادةبني بويفور دائرة فلعيبة - إقليم الناظور، مساحتها 200 متراً مربعاً.  
وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالميزاد العلني في: 250.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً للقرار عدد: 106 الصادر عن محكمة الاستئناف بالنظرور بتاريخ 16/03/2016 في ملف عدد: 2015/536 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 986/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 1047/6201/2017

**إعلان عن بيع عقار غير محفظ وعقارات  
محفظ بالمزاد العلني**

لفائدة: ورثة أغمريري سلام بن حدو.  
ينوب عنه: د/ يوحدي المحامي بالنظرور.  
ضد: أغمريري حسن ومن معه.  
الساكن: شارع طنجة الحي المدني رقم 415 - الناظور.  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/02/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - لعقارات غير محفظة بعارة عن قطعة أرضية مساحتها 2114 م² تقع بحي برادة بلدية الناظور، عليها منزل متشيد على مساحة 185 م².

**As 983/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 687/6201/2017

**إعلان عن بيع عقار غير محفظ  
بالمزاد العلني**

لفائدة: امجرف يامنة.  
ينوب عنها: د/ بدر الدين العباس المحامي بالنظرور.  
ضد: ورثة أمجرف عائشة بنت ميمون.  
الساكنة: دواربني بويفور - إقليم الناظور.

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/02/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - لعقارات غير محفظة بعارة عن بنية قدمية مخصصة للاستعمال السككي تقع بدوار أفراء جماعة وقيادةبني بويفور دائرة فلعيبة

- إقليم الناظور، مساحتها 200 متراً مربعاً.  
وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في: 1543.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً للحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بالنظرور بتاريخ 06/2016 مرف عدد: 15/566 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 985/17**  
**إعلان عن عقار غير محفظ  
بالمزاد العلني**

سيقع يوم 10/11/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - لعقارات غير محفظة ذي الرسم العقاري عدد: 3643/11 عبارة عن دار بواجهتين تتألف من ثلاثة مستويات: طابق أرضي وطابقين علوين، والكائن بدائرة لوطا جماعة زايو إقليم الناظور.

وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في: 850.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً لأمر عدد: 423 الصادر عن المحكمة الابتدائية بالنظرور بتاريخ 16/02/2016 في ملف عدد: 2016/423 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 980/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 31/6103/2017

**إعلان عن بيع أصل تجاري بالمزاد العلني**

لفائدة: العلاشي عبد الحفيظ.  
ينوب عنه: د/ الجابري عبد السلام المحامي بالنظرور.  
ضد: شركة ناكودي.  
الساكن: حي الديوانة القديمة بني انصار إقليم الناظور.

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/12/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - لعقارات غير محفظة بعارة عن قطعة أرضية مساحتها 2114 م² تقع بحي برادة بلدية الناظور، عليها منزل متشيد على مساحة 185 م².

وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في مبلغ: 120.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً للقرار عدد: 106 الصادر عن المحكمة الاستئناف بالنظرور بتاريخ 22/05/2014 في ملف عدد: 2014/45 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 981/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 273/6201/2017

**إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني**

لفائدة: ورثة أحمد المرابط.  
ينوب عنه: د/ بوععرورو شكب المحامي بالنظرور.  
ضد: الإدريسي مرزوق.  
الساكن: دوار الشط كبدانة قرية اركمان إقليم الناظور.

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/25/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - عبارة عن شاطئ قرية اركمان، قبيلة كبدانة دائرة لوطا - إقليم الناظور، مساحتها 1612 متراً مربعاً تقع للبنية ومساحتها 800 متراً مربعاً، والثانية مخصصة للمسيسج ومساحتها 812 متراً مربعاً.

وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في مبلغ: 2.000.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً للحكم عدد: 16/24 الصادر عن المحكمة الابتدائية بالنظرور - مركز القاضي القمي بزايو بتاريخ 21/06/2016 في ملف عدد: 15/17 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

**As 982/17**

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف ببركان**  
**المحكمة الابتدائية ببركان**  
ملف تنفيذي عدد: 1273/2017

**إعلان عن بيع قصائي بالمزاد العلني**

لفائدة: عبد الرحيم الطلحاوي ومن معه.  
ينوب عنه الأستاذ طارق مليلي المحامي بهيئة وجدة.  
ضد: يحيى بوكرييلة وجدة.  
عنوانه: دوار أولاد عبد الرحمن الجمعة القروية مداغ بركان.  
لينك في علم العموم، أنه سيقع في يوم 27/09/2017 على الساعة الثانية زوالاً، البيع بالمزاد العلني لأكبر وأخر مزايد ميسور للعقارات التالية:

1- العقار موضوع الرسم العقاري عدد: 40/1366 الملك المسمى "بوكربيله 12" البالغة مساحتها 185 متر مربع في النصف الذي يؤول للمسمى بوكريبله يحيى ومساحتها 92.50 متر مربع في مبلغ إجمالي قدره 250.000 درهم.  
2- العقار موضوع الرسم العقاري عدد: 40/1403 مساحتها الإجمالية 171 متر مربع، المساحة التي تتوالل للمسمى بوكريبله يحيى هي 85.50 متر مربع، حدد ثمن انطلاق بيعها بالمزاد العلني في مبلغ: 240.000 درهم.

3- العقار موضوع الرسم العقاري عدد: 40/46821 هكتار و40 آر و16 سنتيار، حدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 7.291.200 درهم، مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.  
يشترط ضمان الأداء.  
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كشاف الشروط والتحملات، يجب الاتصال بمكتب التفتيشات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

**As 978/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل**  
**محكمة الاستئناف بالقنيطرة**  
**المحكمة الابتدائية بسيدي سليمان**  
ملف التنفيذ عدد: 2017/42

**إعلان عن بيع عقار محفوظ  
بالمزاد العلني**

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 09/27/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - لأصل تجاري بركبة المادي والمعنى للشركة المسماة ناكودي، الكائنة بعيناء بني انصار - إقليم الناظور، متخصصة في التصدير والاستيراد وصنع المواد الكيماوية للنظافة.

وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في مبلغ: 150.000.00 درهم، وذلك تنفيذاً للقرار عدد: 106 الصادر عن المحكمة الاستئناف بالنظرور بتاريخ 22/05/2014 في ملف عدد: 2014/45 وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض،  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالنظرور، يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/09/2017، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالنظرور - مكتب التنفيذ المدني - لأصل تجاري بركبة المادي والمعنى للشركة المسماة ناكودي، الكائنة بعيناء بني انصار - إقليم الناظور، متخصصة في التصدير والاستيراد وصنع المواد الكيماوية للنظافة.

وقد حدد المبلغ الأساسي لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في مبلغ: 42.409.500.00 درهم، مع زيادة 3% لفائدة خزينة العامة.  
وللمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بقسم التفتيشات القضائية بالمحكمة الابتدائية بسيدي سليمان.

وقد حدد المبلغ الإفتتاحي لانطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 42.409.500.00 درهم مع زيادة 3% لفائدة خزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بقسم التفتيشات القضائية بالمحكمة الابتدائية بسيدي سليمان.

**As 979/17**

\* \* \*

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحرفيات**  
**محكمة الاستئناف بالنظرور**  
**المحكمة الابتدائية بالنظرور**  
ملف التنفيذ عدد: 2017/6107/30

**إعلان عن بيع عقار محفوظ بالمزاد العلني**

لفائدة: العمري محمد.  
ينوب عنه: أملاحي نور السعيد المحامي بالنظرور.  
ضد: عدو المختار.  
الساكن: شارع محمد الخامس قبة البنك الشعبي زايو إقليم الناظور.  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة

## إلهام شاهين تحصل على جائزة أحسن ممثلة بـ «كازان الدولي» مناصفة مع نيللي كريم



حصلت النجمة إلهام شاهين، على جائزة أفضل ممثلة عن فيلمها «يوم للستات» خلال مشاركتها بمهرجان «كازان» للدول الإسلامية بروسيا، حيث يعد الفيلم المصري الوحيد الذي يمثل مصر بهذا المهرجان، وحصلت النجمة نيللي كريم على نفس الجائزة مناصفة مع إلهام شاهين عن نفس الفيلم.

ويذكر أن النجمة إلهام شاهين، شاركت بفيلمها «يوم للستات» في العديد من المهرجانات الدولية الكبرى، منها مهرجان دبي والقاهرة السينمائي ومهرجان لندن السينمائي الدولي، وحصل الفيلم على العديد من الجوائز.

تطل المطربة سميرة القادرى مطلع العام المقبل على جمهورها، بفيلم سينمائى يحمل عنوان: «الفراشة» لخргه حميد باسكيط الذى يتناول من خلاله موضوع تعنى المرأة، وتقصص فيه سميرة شخصية مغنية أوبرا يعترضها مجھول ويهددها بالقتل، كما تتخلى الفيلم أغاني أوبرالية بصوتها وهى تجربة سينمائية هي الأولى من نوعها في حياتها.

وكانت سميرة، وهي بالمناسبة، خريجة المعهد العالى للتنشيط الفنى والمسرحى، قد قامت بتشخيص بعض الأدوار المسرحية على الخشب قبل أن تقرر الخوض فى عالم السينما، وتعد حاليا من أشهر مغنيات الأوبرا وهى حائزة على عدة جوائز من مهرجانات محلية وعربية، تذكر منها جائزة «المهاجر» بأستراليا، والميدالية الفضية لأكاديمية الفنون والعلوم والأداب بباريس، وجوائز أخرى.



## لماذا تعرضت المطربة سميرة القادرى للقتل؟

### هنيئاً السى إدريس



في سنة 1779، دشتنت ملكة البرتغال ماريا الأولى، أول أكاديمية للعلوم لتتصبح هذه الأكاديمية في 2017، واحدة من أكبر المؤسسات العلمية في العالم، احتفلت مؤخراً باستقبال عضو جديد، قادم من المغرب، اسمه إدريس الكراوى، الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى، والذي يعتبر أول مغربي ينضم لهذه الأكاديمية البرتغالية.

الكراوى، وقبل حضوره هذا الحفل، قدم للملك محمد السادس، نسخة من كتابه «الحدود الاقتصادية الجديدة» كتاب ضخم من 650 صفحة، يجعل من مدينة الداخلة المغربية، مرتعاً للأحلام الاقتصادية، بشهادة مجموعة من أقطاب الاقتصاد العالمي.

## 14 فيلماً في المهرجان المتوسطي للسينما والهجرة بوجدة

المهرجان سنوياً في بيان لها، أنها «ستكرم في هذه الدورة، المخرج والممثل عبد الواحد السنوجي، والممثل سعيد خلاف، والمغني سناء العلوى، والمغني رضا بوشناق، اعتراضاً لمجهوداتهم وكل ما قدموه للسينما الغربية».

ويقام حفل الافتتاح يوم 26 سبتمبر الجاري على خشبة مسرح محمد السادس في وجدة، فيما يقام حفل الختام في 30 من الشهر نفسه.

وبجانب العروض السينمائية، ينظم المهرجان ندوة فكرية بعنوان «الهجرة الإفريقية بين الواقع والآفاق».



تستعد مدينة وجدة لاستقبال النسخة السادسة من المهرجان المتوسطي للسينما والهجرة هذا الشهرين، بمشاركة 14 فيلماً، منها ثمانية أفلام طويلة من دول البحر المتوسط، وستة أفلام قصيرة من المغرب.

وتشارك بالمهرجان أفلام من المغرب، تونس، الجزائر، سوريا، مصر، إسبانيا، إيطاليا وفرنسا، وتنافس الأفلام المشاركة على جوائز أفضل إخراج، وأفضل سيناريو، وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، ثم جائزة التنوع.

وقالت جمعية «التضامن للتنمية والهجرة» التي تنظم

## فيلم «شيو» لمغربية ليلى الكيلاني يفوز بجائزة «منصة مهرجان الجونة السينمائي»

تدور أحداث فيلم «شيو» في المرتفعات المحيطة بمدينة طنجة المغربية، حيث يقوم مطورو العقارات الجشعون بالتهام الأراضي المحيطة بالملقطة، وهو ما يضع إحدى الأسر في مأزق، لضرورة اتخاذ قرار ببيع قطعة أرض يوجد عليها منزلهم الريفي القديم وتقع في محيط المشروع.

فعالية «فاینال کات» التابعة لمهرجان فينسيا السينمائي الدولي، قد استقبلت ستة مشاريع أفلام عربية وإفريقية هذا العام، وهي أفلام «الكافشا» للمخرج السوداني حجو جوكا، و«حقل الحرية» للمخرجة الليبية- البريطانية نزيهة عربى، و«الحاقدون» للمخرج الجنوب إفريقي إيتيني كالدوس، و«شيو» للمخرجة الليبية جونون، و«حلم ضائع» للمخرج المصري مروان جواوا فيينا، و«حلم ضائع» للمخرج الدنماركي جوهان داماكا.

## «حين يشرق الجسد» في فاس



تنظم جمعية «بابل للثقافة والفن» الدورة الحادية عشر من مهرجان فاس الدولي للرقص التعبيري، من 25 إلى 28 أكتوبر 2017، تحت شعار «حين يشرق الجسد» بمشاركة فنانين راقصين وفرق كوريغرافية مغربية وأجنبية.

ومن شروط المشاركة في هذا المهرجان:

- أن يكون العرض كوريغرافي، متماشياً مع شعار المهرجان.
- أن تترواح مدة عرضه ما بين 20 و40 دقيقة.
- لا يتعدى عدد المشاركين فيه 5 أفراد.



## ميساء مغربي تؤكد وجود بعض المفاهيم الخاطئة بين الفنانين



أكدت الفنانة ميساء مغربي، أن هناك مفاهيم كثيرة في الفن يفسرها البعض بطرق خاطئة، وأمنت الضوء على فكرة البطولات المطلقة والجماعية، إذ أوضحت أنها مع الدور المميز في المقام الأول بغض النظر عن أيه أشياء أخرى. وأوضحت ميساء، أنه ليس هناك أي ممثل يستطيع تحمل أعباء بطولة مسلسل أو عمل فني كامل بمفردده، بل لابد من وجود ممثلين ونجوم آخرين معه في العمل، معتبرة أن الفن لعبة جماعية مثلها مثل كرة القدم، وتعتمد في المقام الأول، على السيناريو والتوازن بين أطراف العمل كي يكون ناجحا.

## تعزية لعائلة بنعبد الله



انتقلت إلى رحمة الله المناضلة الفاضلة، السيدة أمينة الزمروري، شريكة الأستاذ محمد بنعبد الله في الأيام الحالية من تاريخ المغرب السياسي. والأسبوع تقدم بتعازيها الحارة إلى ابنة الفقيدة، السيدة نوال بنعبد الله، وأخيها أمين حزب التقدم والاشتراكية، وزعيم السكني، الأستاذ نبيل بنعبد الله، وإلى إخوانه: فكري، ووهيب، وشكري، وعد النبي. راجين من الله العلي القدير، أن يشمل الفقيدة برحمته ويسكّها فسيح جنانه. إنما لله وإنما إليه راجعون.

## تعزية لسيد الظريف

انتقلت إلى عفو الله السيدة الفاضلة الحاجة زهرة بنت الحاج المدنى طربشا، والدة قطب وزارة الداخلية، مدير الأئمين الوطني، ووالى فاس والدار البيضاء، السيد محمد الظريف. رحما الله برحمته الواسعة وعزاؤنا الصادق لولدها والجميع المقربين. إنما لله وإنما إليه راجعون.



## الفنانة سنا موزيان في «ليالي جهنم»

كشفت الفنانة المغربية، سنا موزيان، عن آخر أعمالها الفنية، فيلم «ليالي جهنم» لمخرج حميد بناني، الذي يعرض في القاعات السينمائية، وتجسد فيه دور البطولة عبر شخصية مركبة وعميقة ومتقدمة الأحوال، ومع تطور أحداث الفيلم، يغوص الممثل في في أعماق الشخصية ويكتشف تناقضاتها النفسية وما يميّزها من رومانسية وغموض ورقّة وعصبية وقوّة وسداحة.

وتحدّثت موزيان عن الإشعارات التي تتقدّل إنها تزيد الاستقرار في المغرب بعد أن كانت تعيش في إنجلترا، مشيرة إلى أن «هذه ليست بإشعارات وإنما حقيقة، فمنذ سنة، قررت الاستقرار بالغرب، وبالضبط في مراكش، لا تكون قريبة من عملٍ، وثانياً لأنني أحب لبني كنزي، أن تفتح عيناه على ثقافة وتقاليد مغربية».

وعادت الممثلة سنا موزيان بقوة بجديدها السينمائي بعد غياب طويل، حيث أوضحت أن غيابها عن التمثيل، كان بسبب أصحاب المحسوبية والمصالح المتواجددين بالميدان الفني وقلة تواجد المهتمين بالعمل مع فناني محترفين وموهوبين، كما أكدت أن شخصيتها تتسم بالصراحة والصدق، وهي صفات تتعارض مع صفات الواقحة والغدر المنتشرة في زمننا هذا.

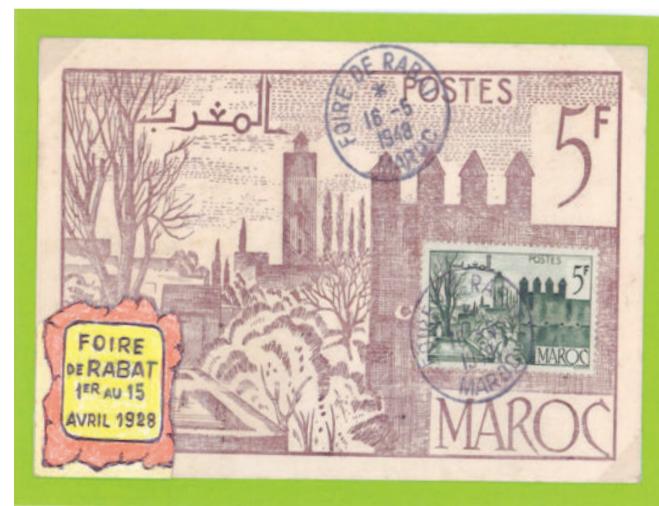
## سعد المجرد مرشح لجائزة «أفريما»

مشاركة فنانين أفارقة سيشارون للحصول على إحدى الجوائز المخصصة، وهي جائزة «أفريما» التي ستُعلن انطلاقتها الرسمية قريباً، حيث ستُباري للفوز الجاري، ومن المتوقع أن يكون التناقص قوياً خلال النسخة المقبلة من جائزة «أفريما» التي بدأت على منح جوائزها للفنانين الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات، ما جعل متبعي هذه التظاهرة، يرشّحون المجرد للفوز بجائزة أفضل فنان، نظراً لتفاعل الجمهور المغربي والعربي عموماً مع محتنته، وتعاطفه المطلق معه، خصوصاً وأن التصويت، سيكون عبر موقع خاص، ما سيتيح لجمهوره إمكانية التصويت بكثرة، وتتويجه من جديد بجائزة جديدة.



## المعرض الثاني يحتضن الصالون الأول

وانطلق المعرض الأول للرباط سنة 1917، وزاره السلطان مولاي يوسف والماريشال اليوطى، أما الخاتم الرابع الذي تظهر بصمته أسفل الصورة جهة اليسار، فقد كان يختتم به على الرسائل لإشهار معرض الرباط لسنة 1928، وكتب عليه على أربعة سطور: «FOIRE / DE RABAT / 1ER AU 15 / AVRIL 1928»، إذا تأملنا التوارييخ السالفة، نستنتج أن المعرض الثاني عشر للرباط الذي احتضن الصالون الأول للطوابع البريدية بال المغرب والذي أقيم سنة 1948، تفصله عن الأول، اثنين وثلاثين سنة، أما البصمة الإشهارية لهذا الحدث، فختتم بالله الختم المكانيكي التي اخترعها المخترع الفرنسي EUGEIN DAGUIN (1888 - 1949) وتعود باسمه، وقدرتها ختم ثلاثة آلاف رسالة في الساعة، استعملها البريد الفرنسي أول مرة في باريس سنة 1884، أما في المغرب، فبدأ استعمالها رسميًا في الرباط سنة 1925.



بنفس القلم، اسم المرسل إليه: «CARTE POSTALE» وعلى النصف جهة اليسار، كتبت عبارة: «MONSIEUR: L. ABOURA»، «CORRESPONDANCE»، «السي———د: لـ أبورا»، «DIRECTION AFFAIRES CHERIFIENNES»، «BXPTE ID THCTHA BYL HHR ASWOD»، «MIDIERYE AL SHOUVN MAROC»، «SOUVENIR»، «RABAT»، «(الرباط)». على شكل إمساء، وعلى جهة اليمين بالفرنسية فقط: «MAROC»، «FOIRE DE RABAT»، «15-5-1948»، وطبع خلفها في الأعلى - البطاقة - بالفرنسية أيضًا: «MAI 1948 30-XII - FOIRE DE RABAT 15».

### ○ الخضر غيلان

افتتح في المعرض الثاني عشر للرباط، من 16 إلى 30 ماي 1948، أول صالون للطوابع البريدية بالغرب، وطبعت خصيصاً لهذه المناسبة، بطاقات بريدية باللون البنى لطبع بريدي من فئة 5 فرنكات، صدر سنة 1947 وهو ضمن مجموعة تكون من سعة عشر طابعاً، عليها مشاهد مختلفة، وقيمة من: 10 سنتيمات إلى 25 فرنكاً، أما الطابع سالف الذكر، فظهر على ثلاثة طوابع من فئة 5 فرنكات لونه أخضر و8 فرنكات لونه برتقالي، و10 فرنكات لونه أزرق، والصورة المرفقة لهذا المقال، الصدق عليها نفس الطابع المطبوع على البطاقة التذكارية الخاصة بهذه التظاهرة، ومختم بخاتم دائري خاص بمعرض الرباط كتب عليه بالفرنسية فقط: «MAROC»، «FOIRE DE RABAT»، «15-5-1948»، وطبع خلفها في الأعلى - البطاقة - بالفرنسية أيضًا: «MAI 1948 30-XII - FOIRE DE RABAT 15».

# كيف ترأس الملك حزب العدالة والتنمية رغم المستشارين الأغياء

## الأبعاد الجمهورية لحزب بن كيران تحتاج إلى جنرال مثل مصطفى كمال

الحقيقة

الضائعة



هـ: مـصطفـى العـلوـي

ثم اكتفوا بقبوله كعضو مؤسس للحزب، ليخلد السلطان هذا الحدث، بالكشف عن أسباب العداوة التي كانت متساكناً في أركان القصر الملكي، بين الحزب الإسلامي والسلطان عبد الحميد، الذي صرخ للصحافة بقوله: إنّي أشدّ الأعضاء إخلاصاً للحزب وأشكر رجال الاتّحاد والترقي الذين فتحوا لي عيني (...). إلا أنّ الوقت قد نضج، الشيء الذي أخفاه عنّي مستشاري الأغياء (...). وبعد أن وضع شارة الحزب الوردية على صدره، أعطى رئيس الحزب شيئاً بمنصف مليون جنية للبرلمان) (عبد الحميد ظلّ الله على الأرض / الما وتلن).

هذا هو النموذج الذي كان بن كيران ينتظره من الملك محمد السادس، وإن كان بن كieran لم يكن يتمنى من هذا الملك أن يصف مستشاريه بالأغياء، كما صرّح بذلك السلطان عبد الحميد، ومن يدري، فالملك محمد السادس أعرف بمستشاريه من عبد الله بن كieran.

طبعاً.. وإن كانت تجربة انضمام ملك البلاد لأقوى حزب سياسي فيها، هي الحدث الذي يربط المقارنة بين حزبي العدالة والتنمية التركي والمغربي، إلا أن الأيام علمتنا أن الأمور لا تسير دوماً وفق ما يريد الملك، أو ما تريده الأحزاب، فالموقع الاستراتيجي لتركيا في نهاية القرن التاسع عشر، جعل اللوبي الصهيوني يخترق حزب الاتّحاد والترقي التركي، الذي تحالف مع السلطان عبد الحميد، وظهرت زعامة الضابط مصطفى كمال في سنة 1909، السنة التي كان فيها السلطان عبد الحميد متزاًلاً عن العرش لفائدة أخيه محمد الخامس التركي، لتبقى عقيدة ثورة مصطفى كمال، هي العقيدة المتحكمّة إلى الآن في الحزب الحاكم، الحليف الحالي لحزب العدالة والتنمية المغربي، وإن كان التعديل الدستوري الأخير الذي فرضه الرئيس أردوغان، يرجع بالنموذج المصطفى كمالي إلى أوجه، حيث يتبعين على رئيس الدولة، هو رئيس الحزب (...). أن يكون مطلق اليد في تسيير شؤون الدولة، وبصيغة أخرى، فإن حزب العدالة والتنمية المغربي لا يمكنه أن يحكم أو يبقى بدون تواجه عنصر اسمه مصطفى كمال.

تخوفه بإرسال إشارة راسخة قوية للمفسدين الذين يتربيون بحكومته، محدراً من المصير المجهول الذي ينتظر المغاربة في حال سقوط حكومته (...) وما أشدّ الام سقوط آية صنطيفة، على رطوبة رخام القصور الملكية.

لكنّ السّي بن كيران، يتجاوز في خطابه هذا، الأختام والأسداس، ويقدم حزبه على طاجين من فضة، هدية للملك، مؤرخاً تصريحه بقوله: ((إن حكومة العدالة والتنمية هي بقيادة جلاله الملك، واستمرر قوية رغم المحاولات التي تستهدفها)) (الاتّحاد الاشتراكي). 2012/10/2.

ولم يكن عبد الله بن كيران، أول من يعرض رئاسة حزبه على ملك البلاد، محمد السادس، الذي مهد لهذا الواقع، إنّ كنتم تذكرون، بريط حكومة بن كيران بحسبه 2011، الذي غير مسار المغرب، وكان بالتأكيد فرصة لخلق تلاحم بين الملك وأول حزب إسلامي، نصحت المؤسسات العالمية المتحكمة (...). بالتعامل معه تبريد الحرارة الربيع العربي، لم يكن بجانب الملك في ذلك الوقت من ينصحه بترشيح حزب جديد يحتل مكانة هذا الحزب، وهناك كان الخل.

وفي صورة طبق الأصل تربط بين الماضي التركي والحاضر المغربي، أحاطت المشاكل في سنوات 1878 بالسلطان التركي، عبد الحميد، ((وتعاضد الأعداء فيما بينهم ضد هذا السلطان الذي وقف في وجه نزواتهم، فتكالبوا ضده، ووضعوا العرّاقيل لسياسته، ونادوا بالإصلاح على الطريقة الأوروبيّة، واتهموه بالاستبداد والانفراد في اتخاذ القرارات (...)). فسارع إلى إصدار دستور جديد (...). وكانت طريقته هذه، تكشف عن مواهبه كسياسي بارع، خصوصاً وقد استفحلت مشاكله العدودية مع روسيا وحدوده مع البلقان) (السلطان عبد الحميد الثاني / محمد قربان).

وكان الحزب السياسي آنذاك، حزب الاتّحاد والترقي الذي يعتبر الجد الأكبر لحزب العدالة والتنمية الأردوغاني، أول من استفاد من الدستور الجديد، بل إنّ ما لم يحصل الاتفاق عليه بين محمد السادس وحزب بن كيران، حصل بين السلطان عبد الحميد، وحزب الاتّحاد والترقي ((الذي عرض رئاسة الحزب على ملك البلاد،

المسؤول الحزبي، الرميد، قد نوه بانتصار حزبه على المحاولة الانقلابية التي أبعدت بن كيران، مرتباً حزبه المغربي بجانب حزب العدالة التركي، والذي لا تجمعه بالحزب المغربي مبررات التحالف الحزبي الإسلامي فقط، وإنما تجمع الحزبين معاً أحداث تاريخية تشرّكهما مع الملكية والسلطنة التي تكرّهها عضوة الحزب أبلاطي. وفي خضم ما كتب عن علاقة عبد الله بن كيران بالملك محمد السادس، وسنتحدث عن علاقة الحزب، الترقي بالسلطان، عبد الحميد، صفق الصحفي على

لم يكن عبد الله بن كيران، أول من يعرض رئاسة حزبه على ملك البلاد، محمد السادس، الذي مهد لهذا الواقع، إنّ كنتم تذكرون، تذكرون، بريط حكومة بن كيران بحسبه 2011، الذي غير مسار المغرب، وكان بالتأكيد فرصة لخلق تلاحم بين الملك وأول حزب إسلامي

الأخـ. مـصطفـى العـلوـي

الاسم، رئيس حزب العدالة والتنمية التركي، أردوغان، فيما سماه الرميد: «التغلب وإفشال المحاولة الانقلابية (...))»، وأضاً حزب العدالة والتنمية التركي، وحزب العدالة والتنمية المغربي في صحن واحد، و قائلاً: ((لو نجح الانقلاب في تركيا، فإن ذلك، كان سيشجع الخونة والمغامرين في بلدان أخرى (...))). وإياك أعني وأسمعي أيتها الجارة التي تسمى عندنا بالتحكم، وللذين يتسائلون عن خبايا هذه العلاقات بين الحزبين الحاكمين في تركيا والمغرب، يشرح الرميد متحدياً آلاف الكليومترات لجمع الحزبين الحاكمين في البلدين (...). وجهاً لوجه أمام المؤامرات: ((نحن أيضاً، على بعد آلاف الكليومترات من تركيا، سعدنا بفشل المحاولة الانقلابية (...))). دون أن ينتظر زملاء الرميد في الحزب طويلاً لدعم سعادته بالمنحة والبنديري. لتفصيل الغامض من نوايا السيد الوزير، وعلى رأسهم بن كيران نفسه، على هامش التخطيط لتجديد مهماته على رأس الحزب، مؤكداً ((على ضمان المستقبل، عبر تقاديم تخوين الآخرين)), ليرفع زميلاه في الحزب: الرياح ولحسن الداودي، معلقين على كلام رئيسهم (...). بعبارات لا يمكن أن تكون أكبر ولا أضخم: ((إتنا واباقي الأعضاء (...)). لأن عبد الأصنام، ولا نؤمن ب فكرة تقديس الأشخاص (...)). مكرسين بالتأكيد، مبررات عدم تعليقهم (...). على التصريح المصيري لعضو

الحرب، أمينة ماء العينين، التي أسرت للاتحادي، السياسي: ((نحن في حزب العدالة والتنمية، مقتنعون ومؤمنون بأن نظام الحكم في المغرب، يجب أن ينتقل لنظام حكم جمهوري (...)). موقع برلمان كوم، ولتشن عضوة أخرى في نفس الحزب، أبلاطي خديجة، حملة في موقعها «الفيسبوكى» على أحد الوزراء الغير منتخبين، في حكومة بن كيران: ((الوزير الذي وصلت به العجرفة (...)). فكان يتعامل معنا وكأنه سلطان (...)). فهل العجرفة من اختصاص السلاطين وحدهم؟

أوضاع خلقة بأن توصف بالانقلابية، سواء من جهة انقلاب النظام الملكي على بن كيران، أو بانقلاب حصل في هيأكل هذا الحزب نفسه، والذي قد يطير حتى بعد عبد الله بن كيران، وإن كان

تخطى الوزير مصطفى الرميد، مرارة إبعاده المدروس (...). من وزارة العدل، واستقبل بجرأة أكبر، تعويضه في إطار الضمان الاجتماعي (...). بمنصب وزير مكاف بحقوق الإنسان، مشطباً بيده على ما قبل وما يقال (...). عن الترشيح الغير مبرر حزبياً، ليكون سعد الدين العثماني رئيساً للحكومة بدل عبد الله بن كيران، دون التوسيع في الكشف عن الخبايا والأسرار، وعن المكونات الخفية (...). لتخلص الساحة السياسية من كل الجوانب المخيبة (...). في حزب العدالة والتنمية، ومسح ز مجرات رئيسه عبد الله بن كيران، إلى ما هو أقرب إلى مواءات الهر الأليف، السي العثماني، ولا يهم أحداً، ضعف الحكومة، ولا تشتيت الأغلبية، ولا تخاذل المغرب كلّه، وقد أصبحنا في هذه الظروف، أشبه ما نكون بأواخر أيام الدولة المرينية، التي كان أقطابها، هم أيضاً من أركان قصورهم المزخرفة يحملون بالدولة الإسلامية القوية، فنون أصحاب النظريات المؤقتة عندهم، بالحلول الظرفية، حتى قال الشاعر المريني، أبو الجدة، بشعره المصيري: «إذا تصدر للرئاسة حاصل جرت الأمور على الطريق الأعوج»

ليتم التبرير الإيجابي لما سبق أن كتبته إحدى الصحفيات المقربات، من ((أن بن كيران، كان في أيدي النظام مثل حبة الأسبرين (...)). يهدى بها أوجاع الشعب، وهو نحن نشهد هذا الارتفاع الجهنمي في حرارة الحركات الوطنية (...). مباشرة بعد انقطاع الأسبرين البنكرياني، الذي تزامن مع إعلان وزير الصحة، عن تخفيض أثمان الأدوية، مضطراً ولاشك، لمواجهة استفحال الأوجاع الشعبية. وللتحل بالروح الرياضية التي تتغلب على كل ضعف، لنجد في التصريح الأخير لوزير العدل المظلوم (...). مصطفى الرميد، كيف راهن بالطراقو الكبير، في اللعبة السياسية الصغيرة (...). حينما اجتمع مع وفد برلماني تركي، زاره منها منوهاً بالانتصارات الموصوفة بالديمقراطية (...). التي حقّها شريك حزب الرميد في